

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Friday, 19 June 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3125

الجمعة ٢٣ شوال ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٦/١٩م - السنة التاسعة - العدد ٣١٢٥

ثمن العدد — PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



الملك فهد في برقية للشيخ زايد

ثقتنا كاملة في حكمتكم لإعادة الاستقرار لطبيعته

جدة - واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ببرقية إلى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أعرب فيها عن أمله في تلافي اية امور سلبية في الشارقة وفي دبي وحل تلك الامور وحسمها. وقال إنه يسعده ان يتلقى ما يطمئنه إلى استتباب الامور بين الاخوة جميعا. وقد رد الشيخ زايد على الملك فهد ببرقية ابلغه فيها ان الاحداث الاخيرة التي وقعت في امارة الشارقة، إحدى امارات الاتحاد، هي تطورات داخلية في الشارقة وان المجلس الاعلى للاتحاد قد بادر بالاجتماع الفوري وعيا منه بضرورة العمل السريع وعدم تبديد الوقت في مثل هذه الامور التي تحتاج لقرار حاسم وتحرك عاجل واصدر بيانا بالغاء البيانات المحلية الصادرة سابقا.

وقال إن المجلس سيصدر بيانا شاملا سيكون في اطار المصلحة العامة ونهج حرص المجلس الاعلى للاتحاد على خدمة شعب الامارات وعلى المساهمة في تثبيت الاستقرار والامن في المنطقة.

وفي ما يلي نص برقية الملك فهد:

حضرة صاحب السمو الاخ العزيز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان،

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، حفظه الله ورعاه،

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

راجيا لسموكم الكريم دوام الصحة والعافية والمزيد من التوفيق وللشعب الشقيق في الامارات العربية المتحدة اضطراد التقدم والازدهار في ظل وحدته الاخوية التي يرعاها ويدعمها سموكم الكريم بما اوتي من حكمة معهودة وتصميم اكيد وقيادة رشيدة.

أخي العزيز..

لقد علمنا عن الاحداث التي جرت في الشارقة وما تبعها من بيانات صادرة عنها وعن دبي الأمر الذي كان مبعثا لانزعاجنا كأخ يشارك اخوته السراء والضراء يضيره ما يضيرهم ويسعده ما يسعدهم ولكن مما يخفف هذا القلق بل وما يزيله من جذوره ويدفعني إلى الامل والتفاؤل في عودة المياه إلى مجاريها وعودة الاستقرار إلى طبيعته ما أشعر به من ثقة كاملة فيكم واعتزازا بحكمتكم وبعد نظركم مما سيعيد الامور إلى طبيعتها المستقرة وخاصة في هذه الفترة العصيبة التي نعيشها جميعا في المنطقة التي تتصارع فيها التيارات الخارجية الطامعة فيها والساعية إلى تقويض امنها واستقرارها مما يدعوني صادقا إلى الاعراب عن املي فيكم لتلافي اية امور سلبية في الشارقة وفي دبي والمبادرة الحكيمة لحل تلك الأمور وحسمها مسابقين في ذلك الزمن الذي قد لا يكون البطء معه في حلها في صالح الاخوة أو في صالح المنطقة وحتى لا تتفاقم الامور فيصعب أو يتعذر حلها لا قدر الله فنتجنب بذلك جميعا التدخلات الأجنبية المترصدة بنا والكامنة في المنطقة وما يتبع ذلك من مضاعفات سلبية نحن جميعا في غنى عنها.

آخي الكريم..

انني كأخ ومحب ومقدر لحكمتكم وبعد نظركم لآمل أن تكونوا قد بادرتم بعمل ما يجمع بين الاخوة في الشارقة والاخوة في دبي في اطار المحبة والاخاء فكلنا هنا وهناك اخوة نشارككم الاحساس الاخوي ونشاطركم القلق أو الاستقرار قلبا واحدا ويدا واحدة.

وانه ليسعدني ان اتلقى من أخي العزيز ما يطمئنني إلى استتباب الامور بين الاخوة جميعا في ظل الاخوة الدائمة والمحبة المضطردة والله معنا جميعا.

اخوكم

فهد بن عبد العزيز آل سعود

وفي ما يلي نص البرقية الجوابية التي بعث بها الشيخ زايد إلى خادم الحرمين الشريفين:

الاخ الكريم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله،

ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة،

استلمنا ببالغ الامتنان والتقدير رسالتكم الخاصة بالمستجدات الأخيرة الطارئة في امارة الشارقة والتي أكدت لنا من جديد مشاعر الاخوة الصادقة والمحبة الخالصة التي تربط الاخ الكبير باشقائه بأروع صورها وأبلغ معانيها، كما وعكست مدى حرصكم الواع المسؤول على أمن واستقرار هذه المنطقة التي ننتمي إليها جميعا تراثا واحدا ومصيرا مشتركا نعبر جميعا منه لجاج بحر تتلاطم فيه الأمواج والأحداث متعلقين جميعا في سفين ثابت منتصر بإذن الله لكي تصل به بر الامان والطمأنينة.

ورأينا في رسالتكم الاخوية سداد الفكر وبعد النظر وثبات الرؤية بشكل عهدناه فيكم دائما من قيادة حكيمة واعية مخلصة تسهر على راحة شعبها وتقلق على أحوال اشقائها وهي مزايا يقدرها فيكم المجتمع الخليجي بأسره والذي تربطه اواصر دين وتاريخ وتراث مشترك، حفظكم الله ورعاكم ذخرا وسندا وحارسا أمينا مخلصا حكيما.

وانكم تعلمون أيها الاخ الكريم اننا نشاطركم بقلب واحد وعزيمة ثابتة وتصميم لا يتزعزع الحرص على تثبيت دعائم الاستقرار والامان والطمأنينة على شواطىء خليجنا العربي وفي قلب هذه المنطقة البالغة الاهمية والحساسية للعالم بأسره وخاصة في هذه الظروف الصعبة التي تعصف بها مخاطر جامحة لا هوادة لها تستهدف تقويض الامن وزعزعة الاستقرار وتحمل في طياتها الدمار والخراب الأمر الذي يحتم علينا جميعا أن نعتصم بالعروة الوثقى لا انفصام لها عملا بقوله جل جلاله «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» صدق الله العظيم. ويسعدني ان ابلغكم يا اخي الكريم بان الاحداث الأخيرة وقعت في امارة الشارقة، إحدى امارات الاتحاد، هي تطورات داخلية في الشارقة وأن المجلس الاعلى للاتحاد قد بادر بالاجتماع الفوري وعيا منه بضرورة العمل السريع وعدم تبديد الوقت في مثل هذه الامور التي تحتاج لقرار حاسم وتحرك عاجل وأصدر بيانا بالغاء البيانات المحلية الصادرة سابقا وهو الآن في جلسة اجتماع مفتوحة وسوف يصدر عنه بيان شامل خلال ساعات بإذن الله تعالى، سيكون في اطار المصلحة العامة ونهج حرص المجلس الاعلى للاتحاد على خدمة شعب الامارات العربية المتحدة وعلى المساهمة في تثبيت الاستقرار والامن في منطقتنا وسوف نوافيكم بما سوف يستجد.

واننا إذ نؤكد للاخ العزيز ونطمئنه ان الامن والاستقرار والالفة تحيط بأفراد وامارات دولة الاتحاد ونتوجه لكم بجزيل الشكر على مشاعر الاخوة الفياضة ونجدد العهد بان دولة الامارات العربية المتحدة ستبقى دائما بإذنه تعالى اللبنة الثابتة في صرح التعاون الخليجي الشامخ المثمر البناء الهادف إلى تحقيق الرخاء والطمأنينة والاستقرار لاسرتنا الخليجية الواحدة.

متمنين لكم دوام الصحة والعافية ولشعبكم الشقيق المزيد من التوفيق والتقدم في ظل قيادتكم الحكيمة.

اخوكم

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

وأوضحت وكالة أنباء الامارات ان رسالة الشيخ زايد للملك فهد قد نقلت عبر القنوات الدبلوماسية.

ومن ناحيتها اكدت حكومة الكويت انها تضع كامل ثقتها في الشيخ زايد وفي حكام الامارات التي تتكون منها دولة الامارات العربية المتحدة، وقال السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بأن هذا التأكيد ورد على لسان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت في الاتصال الهاتفي الذي اجراه الليلة قبل الماضية مع الشيخ زايد.

وأكد الشيخ جابر كذلك على ان ثقة الكويت مطلقة بأن حكمة الاخوة في دولة الامارات كفيلة باحتواء كل طارىء.

وكذلك اعربت قطر عن ثقتها في قدرة الشيخ زايد وحكام الامارات على معالجة الامور بما يحفظ للبلاد وحدتها وامنها. جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه امير قطر الشيخ ...

(التتمة على الصفحة ٢)

خلاف بين الإدارة والكونجرس حول خطة حماية الناقلات:

واشنطن تؤكد إقدام إيران على زرع الألغام

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» من محمد صادق والوكالات:

كشفت دراسة تحليلية قدمتها المخابرات المركزية الامريكية للجنة التسليح في الكونجرس، عن الوضع في الخليج والنتائج التي يمكن ان تترتب على تنفيذ الادارة الامريكية خطتها العسكرية لحماية الملاحة الدولية في الخليج، ومخاطر زيادة التدخل الامريكي العسكري، عن خلافات في وجهات النظر بين المسؤولين في الادارة، علاوة على الخلافات والجدل القائم مع الكونجرس حول السياسة الامريكية في المنطقة، وهو الجدل المتوقع ان يستمر للاسابيع المقبلة في محاولة لثني الادارة من توفير الحماية للسفن الكويتية، والتي يؤكد المسؤولون الأمريكيون انه لا رجعة اطلاقا عن توفير الحماية لها، وهي العملية التي ستبدأ في الاسبوع الأول من الشهر المقبل.

ومن جهة اخرى اكد مسؤولون امريكيون كبار ان ايران قامت بزرع الغام في الممرات الملاحية في الخليج بالفعل، وخاصة بالقرب من ميناء الاحمدي، وان هذا العمل يعيد الى الذاكرة عملية تلغيم البحر الاحمر في عام ١٩٨٤.

وفيما يتعلق بالخلاف في وجهات النظر بين المسؤولين في الادارة، قال ليس أسبين رئيس لجنة التسليح في مجلس النواب، ان دراسة قدمتها المخابرات المركزية للجنة يوم الاول من امس، نبهت الى ان مخاطر كثيرة ستترتب على زيادة التدخل العسكري الامريكي في المنطقة، وان نتائج خطيرة كثيرة ستنجم عنها. وقال: أن ما قدمته الدراسة يختلف مع ما ورد في التقرير الذي قدمته وزارة الدفاع الى الكونجرس يوم الثلاثاء والذي دافع عنه وايتبرجر وزير الدفاع امام اللجنة بقوله: ان احتمالات الخطر من التدخل الامريكي قليلة.

وقال أسبين: أن الدراسة تؤكد ان اخطارا كبيرة ستنجم عن ذلك، وان ايران، اذا لم ترد مباشرة على اي فعل عسكري امريكي فان هناك وسائل كثيرة تستطيع الرد بها.

واضاف قائلا: انه ربما يكون الرد بهجمات على الامريكيين في اماكن اخرى، وتنفيذ عمليات اختطاف، واغتيالات، وهجمات ضد السفن التي تحمل العلم الامريكي.

وقال: ان الدراسة والمسؤولين في الاجهزة الرسمية الاخرى مثل المخابرات المركزية يختلفون مع المسؤولين العسكريين في وزارة الدفاع في تقييمهم لاحتمالات ونتائج التدخل، ويختلفون مع وزير الدفاع الذي يحاول التقليل من المخاطر.

وقال: ان جلسات استماع في الكونجرس لا بد من عقدها لعرض وجهات نظر، وزارة الخارجية، والمخابرات المركزية.

وقال: انه يعتزم ويخطط لطرح السياسة الامريكية في المنطقة للنقاش والدراسة في الكونجرس.

ودعا عدد اخر من اعضاء اللجنة الى ضرورة سحب عرض توفير الحماية للسفن الكويتية، واشاروا الى ان هذا الموضوع سيطرح في الاسبوع المقبل، الا ان المسؤولين في الادارة يؤكدون انه لا عودة عن هذا القرار، وهو ما اشار اليه احد المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية بالقول: ان العملية والاتفاق على البدء بتنفيذها لحماية السفن اصبحت في حكم المنجزة، ولم يبق الا بعض الجوانب التقنية، للبدء بتنفيذها في الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

على هذا الصعيد، ذكر نائب برلماني امريكي ان ايران ربما تلغم الخليج بعد قرار الولايات المتحدة رفع العلم الامريكي على ١١ ناقلة كويتية لحمايتها من الاعتداءات الايرانية.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالكونجرس طلبت الا يشار اليها صراحة ان لي اسبين نائب ويسكونسين الديموقراطي قال ان نوع التهديد الذي يعد البنتاجون العدة لمواجهته في حالة حدوث هجوم ايراني تعتبر احتمالات حدوثه ضئيلة للغاية.

واضاف انه من الارجح ان تقرر طهران تلغيم الخليج لتفجير الناقلات البترولية الامريكية وقد اتفق مسؤولو وكالة المخابرات المركزية الامريكية معه على ان حدوث هجوم ايراني مباشر على السفن الامريكية احتمال ضئيل للغاية.

سري وليس للنشر

● تقرير مهم رفع لمسؤول كبير في عاصمة عربية يوصي بصرف النظر عن خطوة داخلية كانت ستتخذ هذا الاسبوع بسبب ظروف المنطقة.

الشرع يستقبل وزير الحرس الايراني

دمشق - ق.ن.ا. : استقبل السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس السيد محسن رفيق دوست وزير الحرس الثوري الايراني الذي يزور دمشق.

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيد حسين شيخ الاسلام معاون وزير الخارجية الايرانية بحث العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى بحث الاوضاع الراهنة في المنطقة.

الامير سلمان محاطا بزوار المعرض — (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من القاهرة)

اقبال كبير في اليوم الاول لمعرض السعودية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لقي «معرض المملكة بين الامس واليوم» بالقاهرة اقبالا كبيرا من الجمهور امس حيث حرص اصحاب الدعوات الخاصة على زيارة المعرض والتجول في اجنحته، باعتبار ان بعثة رعاية المصالح السعودية في القاهرة كانت قد وجهت الدعوة الى ١٣ الف شخصية من رجال السلك الدبلوماسي والاعلاميين واعضاء النقابات والجامعات وكبار المسؤولين والشخصيات العسكرية والاقتصادية ونجوم المجتمع المصري.

وعقد الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض اجتماعا مع اعضاء اللجنة المنظمة للمعرض، وابدى ملاحظاته التي لمسها اثناء جولته امس واصدر التوجيهات الخاصة باظهار المعرض في افضل صورة لتقدم المعروضات بشكل ميسر للزائرين الذين سيتوافدون اعتبارا من اليوم الجمعة. وحضر الاجتماع السيد عبد الله النعيم امين الرياض والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد ورئيس اعلام المعرض والمهندس مساعد العنقري وكيل امين الرياض.

وكان في استقبال الزوار مجموعة من الفتيات بالزي السعودي المعروف قمن بتوزيع المطبوعات عن المعرض وانشطته، وقد حاز جناح الحياة البدوية والصيد بالصقور اعجاب الزوار كما لاقى جناح امير الفضاء وقاعة المجلس الملكي اقبالا كبيرا لما تضمه هذه الاجنحة من بعض القطع ذات الذكريات الخاصة او ذات الطابع الاثري.

واعلن الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد ان التغطية الاعلامية للمعرض كانت اكثر من ممتازة، وهي تعكس المشاركة الوجدانية من الاعلام المصري وترمز الى شعور المواطن المصري وطبيعة ارتباطه بالشعب السعودي وقال ان هناك تعاونا مستمرا بين مركز الاعلام بالمعرض وجميع اجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون.

(راجع ص ٢)

لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت اسواق المال امس حركة معاملات هادئة في مختلف القطاعات، سجلت تغيرات محدودة في معدلات التبادل بين العملات. وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٦١٣٧,. جنيه استرليني - ١,٨٢٤٠ مارك المانى - ٦,٠٩٢٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٢٨١٦٥,. دينار كويتي - ٣,٦٧٢٥ درهم الامارات.

● الذهب: ٤٥٠,٧٥ دولار للاونصة في المعاملات الفورية. ٤٥٢,٥٠ دولار سعر الاساس لتسويات العقود.

● الفضة: ٧,٤٨ دولار للاونصة.

● النفط: ١٨,٩٥ دولار للبرميل من خام برنت.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

بيروت: خطف صحفي أمريكي ونجل عسيران وزير الدفاع

بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اختفى صحفي امريكي يدعى تشارلي جلاس منذ امس الاول في بيروت الغربية حسبما ذكر احد اصدقائه امس. ثم اكدته واشنطن وبيروت رسميا. وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قائلا «اننا نحمل المختطفين مسؤولية سلامة ضحاياهم وندعو الى اطلاق سراح جميع المحتجزين كرهائن - في لبنان - فورا وبلا شروط».

وقالت قوى الامن اللبناني ان مسلحين احتجزوا الصحافي الامريكي والسيد علي عسيران بينما كانا يتنقلان في سيارة فولفو بيضاء في منطقة الاوزاعي جنوبي بيروت امس بينما كانا يتجهان الى مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

واوضح شهود عيان ان سيارة «بي ام دبليو» اعترضت في الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء السيارة الفولفو عند الاوزاعي على بعد ٤٥٠ مترا من حاجز للجيش السوري. واجبر الخاطفون جلاس على النزول من السيارة واجبروه على الصعود الى سيارتهم. وعلم من عائلة عسيران ان السيارتين بالاضافة الى سيارتين اخريين اشتركتا في عملية الاختطاف اتجهت جميعا الى برج البراجنة في الضاحية الشيعية في جنوب بيروت بالقرب من مطار بيروت الدولي.

وجلاس متزوج واب لثلاثة اطفال يعيشون في لندن وقد ولد في كاليفورنيا في ٢٣ يناير عام ١٩٥١. وقد عمل الصحفي الامريكي لفترة طويلة لحساب المحطة الامريكية «ايه بي سي» ولكنه جاء هذه المرة الى لبنان من أجل تأليف كتاب عن الشرق الاوسط حسبما قال احد اصدقائه.

وعلم من عائلة عسيران ان وزير الدفاع اللبناني اتصل على الفور بالسيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والعقيد علي حمود قائد المراقبين العسكريين السوريين في بيروت



شارلز جلاس

كما زار الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله والمفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبلان عضو قيادة حركة امل.

واذا ما ثبت ان جلاس قد انضم الى لائحة المخطوفين الاجانب البالغ عددهم ٢٤ شخصا في لبنان، فان ذلك سيكون اول حادث من نوعه يحصل في بيروت الغربية منذ دخول الجيش السوري اليها في الثاني والعشرين من شهر فبراير (شباط) الماضي ثم انتشار عناصر من الوحدات الخاصة السورية على طول الطريق الساحلي بين بيروت وجسر نهر الاولي عند مدخل مدينة صيدا الجنوبية.

تدهور جديد بعلاقات بريطانيا وايران

لندن - «الشرق الاوسط»:

وصلت العلاقات الايرانية - البريطانية الى حد القطيعة الكاملة بعد ان اعلن الطرفان امس عن سحب كافة الدبلوماسيين من عاصمة الطرف الآخر باستثناء شخص واحد لرعاية مصالح كل منهما، في خطوة وصفها المراقبون بانها اقرب الى «قطع العلاقات» بين الدولتين.

وقال ناطق باسم الخارجية البريطانية لـ «الشرق الاوسط» ان لندن لا تفكر بتصعيد الازمة الدبلوماسية اكثر من ذلك، واكد ان القرار لا يعني قطع العلاقات الدبلوماسية، ولكنه ابقى الامور مفتوحة ريثما يتضح رد الفعل الايراني النهائي.

(تفاصيل ص ٥)

الملك الحسن الثاني يلغي البكالوريا ويصفها بأنها «عملية إرهابية وزلزال وفتنة للطلاب»

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

قرر الملك الحسن الثاني الغاء نظام امتحانات البكالوريا (الثانوية العامة) بدءا من الموسم الدراسي المقبل واستبدالها بنظام الامتحانات الدورية طوال فترة الدراسة الثانوية، كما قرر تمديد فترة امتحانات الدورة الثانية بالنسبة للطلاب الذين لم ينجحوا في الدورة الاولى، لتجرى في منتصف سبتمبر (ايلول) المقبل.

وعزا العاهل المغربي هذين القرارين الى تراجع نسبة النجاح في نتائج البكالوريا والتي بلغت ١١,٤٥ بالمئة خلال هذه السنة. وكانت هذه النتائج قد اعلنت في مطلع الاسبوع الحالي.

وقال العاهل المغربي، الذي كان يتحدث عبر الراديو والتلفزيون في خطاب وجهه الى الشعب المغربي في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول (الاربعاء) انه اصيب بخيبة كبيرة حين تأمل ارقام الناجحين في امتحانات هذه السنة واشار في هذا الصدد الى ان نسبة النجاح عرفت تراجعا مستمرا منذ عام ٨٢ - ٨٣ حيث بلغت نسبة النجاح ١٥ بالمئة، وفي عام ٨٣ - ٨٤ بلغت النسبة ١٤ بالمئة وفي عام ٨٤ - ٨٥، ١٢,٨٥ بالمئة، وفي عام ٨٥ - ٨٦، ١٢ بالمئة لتصل هذه السنة الى ١١,٤٥ بالمئة.

وذكر العاهل المغربي ان هذا التراجع يجعل الميت يستيقظ من قبره، وتساءل عن اسبابه وقال انه لا يمكن ان يكون بسبب تراجع مستوى الطلاب المغاربة، او تراجع مستوى المدرسين ورجح ان يكون سبب التراجع يعود الى ولوج اعداد كبيرة من المعلمين خلال فترة الخمس سنوات الاخيرة تنقصهم الخبرة، وكذلك بسبب زيادة عدد الطلاب الذين وصل عددهم هذه السنة الى ٢٠٤ آلاف طالب.

وقال العاهل المغربي الذي كان يلقي خطابا مرتجلا مزج فيه بين الفصحى والدارجة، ان شهادة البكالوريا لم تعد تحظى بالاهمية التي كانت تحظى بها قبل ثلاثين سنة، اذ كانت تعتبر آنذاك «مفتاحا للجنة والخير»، ومضى يقول انه في فترة لاحقة اضحى الحاصلون على البكالوريا خاصة في اوروبا يغسلون الاواني والاطباق في المقاهي والمطاعم ويعملون كسائقين للسياح.

ووصف نظام امتحانات البكالوريا الذي كان سائدا بأنه يمثل زلزالا وفتنة، لا ينجو منهما الا من اخذ الله بيده. مشيرا الى ان الامتحانات تتم في جو ارهابي اذ يتقرر في يوم واحد مصير الطالب امام ورقة بيضاء مما يخلق ارهابا للطلاب.

النظام البديل

وشرح العاهل المغربي النظام البديل الذي سيدخل حيز التنفيذ بدءا من الموسم الدراسي المقبل، وقال بانه تقرر ان يجري الطلاب امتحانا دوريا كل ثلاثة اشهر طوال سنوات الدراسة في المرحلة الثانوية (ثلاث سنوات) والذي يحصل على المعدل في مجموع هذه الامتحانات، تمنح له شهادة تخوله دخول الجامعات والمعاهد العليا. وبالنسبة للطلاب الذين سيدخلون العام المقبل السنة الثالثة، سيؤدون ثلاث امتحانات كل ثلاثة اشهر.

وقرر العاهل المغربي ان يقسم المغرب الى جهات اكاديمية، على ان تتولى كل اكاديمية تتبع الجامعات القائمة، وضع الامتحانات الدورية للمدارس الثانوية في تلك الجهة. وتبعا لذلك سيقسم المغرب الى ١١ جهة بعدد الجامعات، وهي الرباط، الدار البيضاء، فاس، مكناس، تطوان، القنيطرة، اغادير، سطات، وبني ملال، مراكش، ووجدة.

وفيما يتعلق بالطلاب غير النظاميين، اشار العاهل المغربي الى ان الدستور يكفل لهم الحق في اداء الامتحانات، وبناء عليه يمكنهم ان يتقدموا لاداء الامتحانات الدورية مع الطلاب النظاميين، لكنه استدرك يقول انهم اذا كانوا عقلاء ولم يحصلوا على معدل معقول في الامتحان الدوري الاول والثاني فعليهم ان ينسحبوا وذلك حتى لا يكلفوا الدولة مصاريف اضافية. وأشار في هذا الصدد الى ان التلميذ يكلف الدولة خلال سنوات تعليمه من الابتدائي وحتى نهاية المرحلة الثانوية ١٣ مليون و ٦٠٠ الف سنتيم مغربي (مايعادل ١٦ الف دولار تقريبا).

واعلن العاهل المغربي أنه تقرر بالنسبة للطلاب الذين لن ينجحوا في الامتحانات الدورية حتى نهاية المرحلة الثانوية، انشاء معاهد فنية لاستيعابهم. وقال في هذا الصدد انه تقرر انشاء عشرة معاهد كل سنة حتى عام ٢٠٠٠. كما اعلن انه تبعا للتعديلات الجديدة تقرر بدء السنة الجامعية في اول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وختم العاهل المغربي خطابه بتوجيه الشكر للشعب المغربي، على الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة زفاف الاميرة اسماء. وقال انه لمس الفرحة والبهجة التي عمت كل البيوت خلال ايام الزفاف مشيرا الى ان الاميرة اسماء تعتبر اختا للمغاربة جميعا.

«الشرق الاوسط» والبكالوريا

○ لعل من المفارقات اللافتة للنظر، ان يتزامن خطاب العاهل المغربي حول امتحانات البكالوريا مع تحقيق نشرته «الشرق الاوسط» في اليوم نفسه حول هذه الامتحانات، بينت فيه متاعب الطلاب واسرهم مع البكالوريا وختمته بفقرة تقول «اربعة ايام كاملة هي بطول ثلاث سنوات فما اصعب هذا الامتحان الذي يستعد له ازيد من مائتي الف طالب في المغرب يرجون الله فيه ان لا يهانوا».. وها هو العاهل المغربي يجيء ليلغي نهائيا عذاب هذه الايام الاربعة.

وفي السياق نفسه نذكر ان الاستاذ محمد العربي الخطابي احد الكتاب البارزين في صفحة الراي بـ «الشرق الاوسط» قد خصص في مقاله الاسبوعي الاخير لقضية التعليم واشار فيه الى ان امتحانات البكالوريا تحولت الى «مباراة اقصائية تتحكم فيها اعتبارات مادية وادارية ولاسيما في مرحلة نهاية الدراسة الثانوية».

موسكو: رئيس الحزب الشيوعي يهاجم العسكريين ويدعوهم للإلتزام بالنظام

موسكو - أ.ف.ب. : وجه بوريس التسين رئيس الحزب الشيوعي في موسكو دعوة مشددة الى المسؤولين في الدفاع الجوي في موسكو بالالتزام بالنظام فقال ان رفضهم لاعادة تنظيم الهياكل (بيرسيتريوكا) هي السبب الرئيسي في قضية ماتياس روست.

والقى التسين كلمة في اجتماع لاعضاء الحزب الشيوعي في قطاع الدفاع الجوي في موسكو نشرتها امس «النجم الاحمر» (كراسنايا زفيزدا) صحيفة الجيش السوفياتي. واعلن خلال الاجتماع عن استبعاد عدد من اعضاء الحزب الشيوعي من بينهم ٤ من كبار الضباط هم الجنرال ي. براتيكوف و ن. ماركوف و ف. ريزنيتشينكو الجنرالان في السلاح الجوي و ف. ياكوبيتكو الكولونيل في نفس السلاح.

وقالت الصحيفة : ان الاحداث المعروفة (مشيرة الى اختراق طائرة السياحة الالمانية الغربية للمجال الجوي السوفياتي في ٢٨ مايو (ايار) وهبوطها على مقربة من الكرملين واحالة المارشال سيرجي سوكولوف وزير الدفاع الى الاستيداع وطرد الجنرال الكسندر كولدونوف قائد الدفاع الجوي) اضفت على الاجتماع اهمية خاصة.

وحضر الاجتماع ايضا الجنرال اليكسي ليزيتشيف رئيس الادارة السياسية في الجيش السوفياتي والجنرال تساركوف قائد الدفاع الجوي في موسكو الذي تعرض رغما من تسلمه لهذا المنصب مؤخرا للنقد لانه ترك طائرة ماتياس روست من طراز سيسنا تحلق في سماء موسكو وتهبط فيها.

ولم يلجأ بوريس التسين وثيق الصلة بميخائيل جورباتشوف الرجل القوي في موسكو الى المواربة في تعليقاته على قضية اختراق المجال الجوي وآثارها المعنوية والسياسية. وابلغ العسكريين الحاضرين بردود فعل سكان موسكو الذين اعربوا عن رغبتهم في معرفة كيفية حدوث ذلك.

وقال : من الخطأ الاكتفاء بلوم سلبية واهمال وعجز البعض عن قيادة الجيش. وتعد الاسباب الاكثر عمقا اذ انها تشكل وحدة لا تتجزأ. والسبب الرئيسي هو ان عملية اعادة تنظيم الهياكل لم تشمل بالفعل القطاع العسكري. ولم يتغير شيء منذ المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي عقد في مارس (آذار) عام ١٩٨٥.

واستخدم التسين اكثر التعبيرات شدة فادان ما لدى المسؤولين العسكريين من تعلق بالوسائل العتيقة والمساسية من كل ما هو جديد وتجاهل كرامة الانسان والشعور بالاكتفاء والرضاء التام عن النفس وعقلية رجل البورجوازية الصغير والمحسوبية والنزوات الشخصية والشعور بالنجومية، وأخيرا الافتقار كلية الى الشفافية (جلاسنوست). ولا تأخذ منظمات الحزب في الاعتبار. ويغلب على الناس النعاس خلال دورات التربية السياسية. وقال ان ذلك يعتبر درجة الصفر في عملية إعادة تنظيم الهياكل ثم صرح قائلا بوضوح بأن الحزب يجب ان يسترد بالكامل نفوذه داخل الجيش.

الألوف يتدفقون اليوم على معرض «المملكة بين الأمس واليوم» في القاهرة :

الأمير سلمان يتفقد أجنحة المعرض ويقابل المشرفين: التعاون السعودي المصري موجود وأبوابه مفتوحة

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

قام الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ظهر امس بجولة في معرض «المملكة بين الأمس واليوم»، حيث طاف في انحاء المعرض وذلك في اليوم الثاني لافتتاحه، وقبل ان يستقبل الألوف من ابناء مصر اليوم (الجمعة).

ورافقه في هذه الجولة وزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري وامين مدينة الرياض السيد عبد الله العلي النعيم ورئيس بعثة رعاية المصالح السعودية في القاهرة السفير أسعد ابو النصر وأمين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي ووكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم.

والتقى الامير سلمان خلال الجولة بعدد من زوار المعرض واستمع الى انطباعاتهم وقد احاط الزوار به خلال جولته بالمعرض الذي ازدحمت قاعاته وممراته حتى تعذر عليه الاستمرار في الجولة.

وعقب جولة امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا للمعرض عقد اجتماعا مع اعضاء اللجنة المنظمة للمعرض وناقش معهم عددا من الموضوعات الخاصة بسير العمل فيه.

واثنى الامير سلمان على جهود المسؤولين والموظفين والعاملين في المعرض، وحثهم على بذل المزيد من الجهود لتمكين المواطن المصري وكل من يزور المعرض من التعرف على ما تضمه الأجنحة.

وقال لهم بعد الجولة التي قام بها: «اننا نقدر جهودكم ونسعى جميعا لأن نقدم صورة شاملة لبلدكم في الماضي والحاضر».

ونوه ايضا بجهود الشركات التي ساهمت في اعداد المعرض وخاصة شركة «سعودي اوجيه» التي عهد اليها بتجهيز المعرض بناء وفنيا وكذا مؤسسة «بن لادن»، وقال: «رغم ان ما قاموا به هو جزء من واجباتهم الا ان الشكر يحسن ان يقدم لكل مخلص ومجد».

وفي نهاية الجولة عقد الامير سلمان مؤتمرا صحافيا اجاب فيه على اسئلة رجال الصحافة والاعلام الذين توافدوا للتغطية الاعلامية للمعرض، وردا على سؤال حول مشاعره في الجولة التي قام بها وسط رواد المعرض في اول ايام افتتاحه، قال: «انني اشعر بسرور كبير لأني ارى هذا الاقبال في بداية المعرض على الرغم من ان الدعوات فيه محدودة وأتوقع انه عندما يفتح المعرض ابوابه للجمهور فسيكون هناك اقبال اكثر واكثر».

ودار بين الأمير ورجال الاعلام الحوار التالي:

● ما هو رأيك في الدور الذي قام به الشباب السعودي لاعداد المعرض؟

ـ لقد قاموا بواجبهم تجاه وطنهم.

● وهل المعرض خطوة طيبة لتحسين العلاقات بين مصر والمملكة العربية السعودية؟

ـ إن العلاقات بين مصر والمملكة طيبة منذ زمن طويل وليس المعرض هو الذي يقويها، فالعلاقات قوية الجذور ومتينة منذ الأزل ومستمرة دائما.

● وهل هناك احتمال لمد فترة المعرض؟

ـ دعونا اولا ننظر لحجم الزوار والامكانيات الموجودة والفائدة من مد الأيام، وفي هذا الوقت نستطيع اتخاذ القرار.

● وما هي انطباعات الرئيس مبارك بعد الافتتاح وزيارة الاجنحة المختلفة؟

ـ لقد عبر الرئيس مبارك في كلمته عن انطباعاته ومشاعره ومشاعر كل المصريين احسن تعبير.

● وما هو رأيك في الاهتمام الاعلامي بالمعرض؟

ـ لأنه يستحق الاهتمام والمملكة تستحق هذا الاهتمام.

● وما هو رأيك بالمشاعر الطيبة التي تحف بك من الشعب المصري وبالمعرض؟

ـ الحمد لله ان الرئيس مبارك وشعب مصر ومشاعرهم معروفة تجاه السعودية والشعب السعودي ولست مستغربا لهذه الحفاوة.

● وهل سينتقل المعرض الى دولة عربية اخرى؟

ـ كل شيء ممكن ولا توجد تحفظات لاقامة المعرض في اي مكان ولكن نحن نخضع لاعتبارات معينة ووقت وجهد.

● هل المعرض بالقاهرة افضل من المعارض السابقة؟

ـ الحمد لله منذ ان بدأنا في معرض كولون بالمانيا وكل معرض يكون افضل من سابقه.

● كان شعورا طيبا ان تحضر وسط زحام الجمهور؟

ـ انا سعيد جدا بأن اشاهد هذا الزحام على المعرض وأنا واحد من الجمهور ويسعدني ان اشاركهم احتفالهم بالمعرض.

● هل يزيد المعرض من فرصة التكامل الاقتصادي مع مصر؟

ـ التكامل الاقتصادي موجود بالفعل ومفتوحة ابوابه بين مصر والسعودية ومطلوب دائما تشجيعه وتنشيطه.

● وماذا تقول للشعب المصري هذا اليوم؟

ـ اقول لهم دائما: ان المعرض رسالة حب وامتنان للشعب المصري الذي يشرف السعودية ان تقيمه على ارض مصر.

● وما رأيك في جهود المرأة بالمعرض؟

ـ جهود المرأة واضحة جدا بالمعرض والمرأة تشاركنا كل شيء في حياتنا فهي الام والأخت والزوجة والأبنة وأنا شخصياً ارى ان الجهد دائما مشترك بين المرأة والرجل.

وكانت لفتة رائعة من الامير سلمان عندما حرص على القيام بجولته بحرية كاملة وسط زحام رواد المعرض، وكان يستمع الى آرائهم وملاحظاتهم بود ومحبة، وكان لبعض الزائرين مواقف رأى الامير انها تستحق منه وقفة للاستماع اليها باهتمام وسعادة. ورأت «الشرق الاوسط» ان تسجل هذه المواقف.

كانت اول مفاجأة طريفة للأمير سلمان عندما تقدم اللواء بالمعاش احمد عبد الغفار حجازي رئيس هيئة تدريب القوات المسلحة سابقا، وعرض على الامير سلمان مجموعة صور تذكارية للأمير عام ٥٦ عندما كان اللواء احمد عبد الغفار يعمل كبيرا للمعلمين في كلية الملك عبد العزيز العسكرية عام ٥٦ وأصدر الملك سعود بن عبد العزيز امرا بتطوع جميع السعوديين للتدريب لمعاونة مصر في صد العدوان الثلاثي وأعد لهم مركز تدريب بكلية الملك عبد العزيز العسكرية.

● وأثناء جولته اوقفته مواطنة مصرية وطلبت منه زيارة ابنتها التي تقيم بالسعودية مع زوجها وقال لها الأمير: «اكتبي الى زوج ابنتك ليكتب لنا ما تريدين، واهلا بك ضيفة علينا بالمملكة».

● كما التقى الأمير سلمان خلال جولته بالدكتور المامي دابو السنغالي الجنسية ويشغل منصب رئيس المجلس الأعلى الاسلامي في باريس، والذي قدم الى القاهرة خصيصا بمناسبة المعرض لكي يقدم الى الأمير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي كتابا اعده بعنوان «رائد الفضاء الامير في بلاغة الأشعار»، وقد تضمن ابياتا من احسن الاشعار في وصف رحلة رائد الفضاء.

● كما قدم الدكتور المفصافي احمد المرسي الاستاذ بآداب عين شمس كتابا للأمير سلمان باسم «سلطان الفضاء وخيال الشعراء»، ويضم كل ما يتصل بالرحلة من شعر ومقالات وبحوث. وقال الدكتور المفصافي ان الكتاب صدر امس بالقاهرة كمبادرة مصرية للترحيب بالمعرض، كما اهدى المؤلف للأمير سلمان ايضا صورة للأمير سلطان على ورق البردى وعليها اسمه باللغة الهيروغليفية.

وعلى هذا الصعيد، استقبل المعرض عددا كبيرا من كبار الشخصيات المصرية من وكلاء الوزارات والشخصيات العسكرية والاقتصادية ونجوم المجتمع المصري وخصص يوم امس والذي سبقه للدعوة الخاصة حيث وجهت بعثة رعاية المصالح السعودية في القاهرة الدعوة لحوالي ثلاثة عشر الف شخصية لزيارة المعرض، وقدرت مصادر المعرض المدعوين الذين زاروا المعرض صباح امس باكثر من ستة آلاف مدعو.

وشهدت الفترة المسائية عددا مماثلا، وقد توقف الزوار المدعوون امام مجسمات الحرمين الشريفين في الجناح الديني كما لفت انتباههم الأجنحة الصناعية والزراعية وجناح الفضاء.

وأعرب عدد من الشخصيات عن اعجابهم بالمعرض وباسلوب العرض وأبدوا انطباعات ايجابية عن النقلة التنموية التي تشهدها المملكة.

وكانت حرم الرئيس المصري السيدة سوزان مبارك قد زارت امس الاول المعرض، ورافقتها في الزيارة حرم رئيس بعثة المصالح السعودية في القاهرة السيد اسعد ابو النصر.

وصحبت السيدة سوزان مبارك في هذه الزيارة الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشؤون والتأمينات الاجتماعية وحرم الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وحرم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وحرم المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وحرم الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة وحرم الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية وحرم الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب.

وقامت السيدة سوزان مبارك ومرافقاتها بالتجول في اجنحة المعرض، وشملت الجولة المنطقة الصحراوية التي تمثل ماضي المملكة وقسم الصناعات الوطنية وأقسام الزراعة والثقافة وأجنحة مناطق المملكة وأجنحة الفنون التشكيلية والكتاب.

الامير سلمان خلال جولته التفقدية في المعرض امس.

ثم شهدت والحضور عرض الليزر بعنوان «ملحمة الصحراء».

وفي ختام الزيارة ادلت السيدة سوزان مبارك بتصريح صحافي اعربت فيه عن اعجابها بالمعرض ووصفته بأنه معرض جميل جدا، وقدمت تهانيها للمملكة على هذا المجهود الرائع. وأشارت الى ان وجود هذا المعرض في القاهرة انما يقام في مكانه الطبيعي «لأننا أسرة واحدة».

وقالت ان المصريين سيكونون سعداء جدا لما حصل في المملكة في السنوات القليلة الماضية من عمل شاق وجميل ايضا.

واضافت قائلة: «انني زرت المملكة لأداء مناسك العمرة فقط لكنني اعتبر زيارتي لهذا المعرض زيارة للمملكة كلها».

واكد وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر ان الانجازات الحضارية التي حققتها المملكة كما يوضحها المعرض للعالم مبعث اعزاز واعتزاز لكل عربي ومسلم، وقال ان هذه الانجازات توضح بجلاء اصرار العرب على اعتلاء مكانتهم والقيام بدورهم التاريخي تجاه التطور والتقدم الانساني في مختلف المجالات، كما توضح ان العرب قادرون بعون الله على بلوغ ما ينشدونه من تقدم وارتقاء يتفق مع تعاليم الاسلام.

وأوضح وزير الداخلية المصري في تصريح لوكالة الأنباء السعودية ان اختيار القاهرة كأول عاصمة يقام بها معرض المملكة انما يؤكد العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين، وأشار الى ان اجهزة الأمن المصرية وضعت لخدمة المعرض.

وقال في ختام تصريحه: «انني احيي المملكة وشعبها وقيادتها الرشيدة التي استطاعت خلال فترة لا تحتسب من عمر الشعوب تحقيق هذا الانجاز الحضاري الضخم الذي هو بكل تأكيد مشرف للأمتين العربية والاسلامية اجمع».

ووصف وزير الدولة المصري لشؤون مجلسي الشعب والشورى السيد محمد عبد الحميد رضوان المعرض بأنه حدث هام على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي العربي، وحدث بارز على صعيد الثقافة العربية بوجه عام.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية ان هذا المعرض يبين كيف تطورت المملكة ورسخت اقدامها بين الدول العالمية.

واضاف ان المعرض سيخدم الأمة العربية والأمة الاسلامية بوجه عام، معربا عن أمله بأن تكون توجهات المعرض للعالم الاوروبي والامريكي بصفة خاصة كي يوضح لهم الكثير من امورنا الحضارية والانسانية التي تخفى عليهم والذي يعمل اعداؤنا وبتخطيط منظم على تشويه واساءة صورتنا امامهم.

وقال ان المعرض فرصة كبيرة لتصحيح وتوضيح الكثير من المفاهيم الخاطئة حول صورة العرب بوجه خاص وصورة الأمة الاسلامية بوجه عام، وأضاف: «لقد لمست بنفسي ان مستوى الأداء والتطور في المملكة يفوق مثيله في اوروبا في مجالات الصحة وتنظيم المرور والانشاء والتعمير وهو شيء يفخر به كل عربي ومن حق المملكة ان تفتخر وتفاخر به».

استطرد يقول: ان ما تعيشه المملكة من نهضة اقتصادية وحضارية هو مصدر سعادة لكل العرب لأنه لا يخفى على احد ما تقدمه المملكة من دعم لاشقائها العرب.

واشار الى ان معرض «المملكة بين الأمس واليوم» يدحض كل المحاولات التي تحاول الأجهزة المعادية تشويه صورة الانسان العربي معربا عن أمله بأن تمتد فترة المعرض بالقاهرة.

وقال المخرج السينمائي كمال الشيخ: «لقد قرأت كثيرا عن المملكة ولكن ما شاهدته اليوم جعلني احس بالفخر والاعجاب بما وصلت اليه المملكة من منجزات عظيمة». وأشار الى استغلال المملكة للطاقة الشمسية وهي دولة سباقة في هذا المجال، داعيا كافة دول الشرق الاوسط الى ان تحذو حذوها.

واعرب المخرج السينمائي المصري في ختام تصريحه عن تمنياته للمملكة بالتوفيق والنجاح وأن يحقق المعرض ما تصبو اليه.

وأوضح امام احد المساجد الاسلامية في فرنسا الشيخ محمد الشقال في تصريح مماثل عقب مشاهدته للمعرض ان المعرض يدل دلالة واضحة على تقدم المملكة، معربا عن فخره واعتزازه بما وصلت اليه احدى الدول الاسلامية طالبا من كافة الدول الاسلامية والعالم الاسلامي ككل ان تصل الى ما وصلت اليه المملكة.

وقال: «لقد سبق لي مشاهدة المعرض في باريس ولكن هنا في القاهرة اكبر وأكثر تنوعا وقد اعجبت بالجناح الاسلامي».

اعلان مسودة الجبهة الوطنية اللبنانية العريضة وتفاهم بري وجنبلاط على الغاء «اتفاق القاهرة»

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

قطعت الاتصالات الجارية في دمشق باتجاه تشكيل الجبهة الوطنية العريضة خطوة كبيرة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مع اجتماع المصالحة الذي عقد في مكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بين الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي تم فيه اقرار مسودة مشروع برنامج التحرك المشترك الذي كان مسؤولون من الطرفين وضعوه مسبقا في بيروت ويطال مختلف النواحي السياسية المطروحة على الساحة اللبنانية راهنا. فيما علق السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب عن استقالته التي كان اعلنها بعد ايام من جريمة اغتيال السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء الراحل في مطلع شهر يونيو (حزيران) الجاري.

وقالت انباء دمشق امس ان اجتماع بري وجنبلاط في مكتب السيد خدام الليلة قبل الماضية جاء بعد اتفاق مسؤولين من حركة «امل» والحزب التقدمي على الخطوط الرئيسية في برنامج عمل مشترك حيال كل القضايا المطروحة راهنا وذلك خلال الاجتماعات المكثفة التي عقدوها في بيروت ودمشق منذ مطلع الاسبوع الماضي.

وحضر الاجتماع الذي انهى قطيعة استمرت منذ منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي بعد المعارك الدموية الطاحنة التي دارت في بيروت الغربية بين مسلحي «امل» من جانب ومسلحي الحزب التقدمي والحزب الشيوعي من جانب آخر، الى جانب خدام وبري وجنبلاط الدكتور محمد بيضون والسيد هيثم جمعة عضوا المكتب السياسي في «امل»، والوزير السابق مروان حمادة والسيد رياض رعد من قيادة الحزب التقدمي.

وحسب ما اعلنه السيد حمادة بعد الاجتماع فقد اتفق على تشكيل جبهة لتوحيد وتحرير لبنان وسيعلن عنها خلال الايام القليلة المقبلة في بيروت وستضم اكبر عدد ممكن من الحركات والاحزاب والشخصيات والقوى الوطنية اللبنانية.

واذاع حمادة «بيانا مبدئيا» يؤكد تصميم الجبهة الجديدة على دعم الحركة الوطنية واحباط عملية تقسيم لبنان التي تخطط لها اسرائيل بالتنسيق مع الحكم والكتائب و«القوات اللبنانية»، وقال ان الغاء النظام الطائفي هو الشرط الوحيد لانقاذ لبنان.

وأكد ان هدف الجبهة هو «اعادة توحيد المناطق اللبنانية بانتشار الجيش السوري الذي يضمن حرية العمل السياسي والشعبي والنقابي بالاضافة الى الممتلكات الخاصة. ودعا الى «مساندة وتكثيف المقاومة المناهضة لاسرائيل في جنوب لبنان وتنسيق عمل المقاومة في إطار غرفة عمليات مشتركة».

واعربت الجبهة عن اعتقادها بان «عروبة لبنان تمر باقامة علاقات متميزة مع سورية تمليها الضرورات الجغرافية ـ السياسية والروابط التاريخية بين البلدين وان هذه العلاقات المتميزة يجب ان تكون في مجالات الاعلام والامن والدفاع والسياسة الخارجية».

وفي ما اعتبر بانه موافقة سورية على قرار الغاء «اتفاق القاهرة» الذي كان يحكم العلاقات بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية، لحظ مشروع البيان الذي اذاعه السيد حمادة «التصدي» لمحاولات السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «التشبث» بالاتفاق المذكور واعتبار اتفاق دمشق الموقع في عام ١٩٨٥ بين حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» بديلا عنه.

ويذكر ان هذا الاتفاق الذي يتألف من ١٣ نقطة يرفض مبدأ «الامن الذاتي» للمخيمات الفلسطينية ويسند الى جبهة الانقاذ دور ممثل الفلسطينيين في لبنان، وكان قد وضع في دمشق في اعقاب الجولة الاولى من حرب المخيمات بين «امل» والفلسطينيين.

اما «اتفاق القاهرة»، فقد الغاه مجلس النواب اللبناني في شهر مايو (ايار) الماضي ووقع على مرسوم هذا الالغاء قبل ايام معدودة كل من رئيس الجمهورية امين الجميل ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، وقد وافق جنبلاط على هذا الالغاء بعد ان كان وصف ذلك بانه «مؤامرة اسرائيلية ـ كتائبية».

في هذا الوقت قال مصدر نيابي ان السيد الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني الذي اعلن استقالته في الخامس من يونيو (حزيران) الحالي تراس صباح امس اجتماعين للجان في مقر المجلس في بيروت.

وقد عدل الحسيني بذلك عن قراره بترك منصبه اثر جريمة اغتيال كرامي وتورط فئة من الجيش في هذه الجريمة. كما اخذ على الرئيس امين الجميل تهاونه حيال «اختراق الجيش».

ورفض مجلس النواب استقالة رئيسه وطالب «باجراءات» تكفل حسن سير التحقيق بشأن اغتيال رئيس الوزراء الراحل.

من جانبه اكد «اللقاء الاسلامي» في بيان صدر اثر اجتماعه امس برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ان جريمة اغتيال الرئيس كرامي تتعدى شخص الرئيس كرامي لتطال الوطن كله ولا بد من التعاون بين كل القيادات الرسمية والشعبية وتنسيق المواقف والجهود لوضع اليد على كل الحقائق المتعلقة بجريمة الاغتيال.

وشدد اللقاء على اهمية كشف مرتكبي الجريمة ومن دبرها ومن نفذها من دون اي تقصير حرصا على وحدة الشعب وعيشه المشترك، وطالب بمزيد من التشدد في مجال تطبيق الخطة الامنية في بيروت الغربية ضمانا للاستقرار والصمود في وجه الممارسات العدوانية الاسرائيلية باشكالها المتعددة.

وأعرب «اللقاء الاسلامي» عن اسفه لاستمرار التدهور الاقتصادي ودعا الى انقاذ الليرة اللبنانية بتنفيذ ما اتخذ في المجلس الوزاري الاخير من قرارات تقضي باستعادة المرافئ الى اطار الشرعية والغاء بوابات العبور وازالة خطوط التماس بين شطري العاصمة.

الملك فهد في برقية للشيخ زايد

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

خليفة بنحمد آل ثاني معالشيخ زايد مساء امس الاول.

كما اجرى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين اتصالا هاتفيا امس مع الشيخ زايد للاطمئنان على نتائج المستجدات التي طرأت في دولة الامارات.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان امير دولة البحرين اكد حرص بلاده الدائم على استقرار الاوضاع في الامارات بما يعود عليها بالتقدم والازدهار معربا عن الثقة بالشيخ زايد واشقائه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد في معالجة الموقف واشاعة الامن والاستقرار لتجسيد روح الاسرة الواحدة.

وحول تطورات الاوضاع في امارة الشارقة، فقد قرر المجلس الاعلى الاتحادي الذي يعد اكبر سلطة في دولة الامارات ارسال مبعوثين الى الشارقة، وجاء هذا القرار اثر اجتماع طارئ عقد المجلس الاعلى «مع عدم حضور اي ممثل للشارقة» لبحث التطورات الاخيرة.

وتضم اللجنة التي اجتمعت مس مع الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمي «الذي اعلن امس الاول تنازل اخيه الشيخ سلطان له عن الحكم» تتضم كلا من عضوي المجلس الاعلى للاتحاد الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم راس الخيمة والشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان والشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة الذي مثل امارة دبي في اجتماع المجلس الاعلى.

وقد اعلن المجلس الاعلى لاتحاد الامارات في بيان اصدره امس ان القرارات التي اتخذت في الشارقة «باطلة وكأنها لم تكن»، وظل المجلس في حالة انعقاد طوال يوم امس منذ اجتماعه مساء امس الاول في مدينة العين.

ومساء امس، استأنف المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة اجتماعاته بمدينة العين برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وذلك لبحث الاوضاع المستجدة.

وقد حضر الاجتماع الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس وحاكم رأس الخيمة والشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس حاكم ام القيوين والشيخ حمد بن راشد النعيمي عضو المجلس وحاكم عجمان والشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس وحاكم الفجيرة والشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة عن امارة دبي بينما لم تمثل امارة الشارقة.

العواجي: السعودية جندت كل إمكاناتها وتنسق مع الجهات الدولية لمحاربة وباء المخدرات

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد البيلتي:

بدأ في فيينا مساء الاربعاء ١٧ بقصر المؤتمرات التابع لمبنى الامم المتحدة بفيينا المؤتمر الدولي لمكافحة المخدرات، ومكافحة الاستعمال غير المشروع للعقاقير والاتجار بها، ويستمر المؤتمر حتى نهاية الاسبوع القادم وذلك تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة وفود على مستوى رفيع من معظم بلدان العالم تحت عنوان «المؤتمر الدولي المعني بإساءة استعمال العقاقير والاتجار غير المشروع بها».

ويهدف المؤتمر الى تكثيف الجهود المتضافرة التي تبذلها المنظمات الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية لمكافحة جميع اشكال اساءة استعمال العقاقير والاتجار غير المشروع بها والانشطة الاجرامية المتصلة بهما والتي تؤدي الى مزيد من تطوير الاستراتيجيات الوطنية التي تمثل اساسا لاتخاذ اجراءات دولية اذ ان تفاقم مشكلة المخدرات في العالم يتطلب التعاون الدولي اكثر من ذي قبل.

وترأس الوفد الرسمي للمملكة العربية السعودية الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزير الداخلية وعضوية كل من السيد محمد المهوس وكيل وزارة الداخلية المساعد للحقوق، الدكتور محمد المرزوقي مدير علم مركز ابحاث الجريمة العميد ابراهيم الميمان مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات، السيد سرحان العتيبي مدير علم مكتب وكيل الوزارة، الدكتور ابراهيم الصويغ عن وزارة الصحة، الرائد عثمان العساف عن الادارة العامة لمكافحة المخدرات.

وقد اجرى الدكتور العواجي اتصالات ولقاءات ذات مستوى رفيع مع المسؤولين في الامم المتحدة المشرفين على مؤتمر المخدرات بفيينا ومع عدد من وزراء الداخلية ووكلاء الوزارات والشخصيات العالمية والعربية في مجال مكافحة المخدرات بهدف تبادل الآراء والخبرات.

وفي اليوم الثاني للمؤتمر القى الدكتور العواجي كلمة المملكة التي لاقت صدى طيبا من جميع الوفود المختلفة لما تحويه من برنامج شامل لمكافحة المخدرات وفق القيم العربية والاسلامية الرفيعة.

واعرب الدكتور العواجي في كلمته عن الامل في ان تكون مشاركتنا فعالة ومنتجة اذ لا حاجة لي للاسهاب بان المجتمع الدولي لم يكن في يوم من الايام اكثر من اليوم على وفاق واتفاق وعن قناعة شاملة ومطلقة بضرورة التصدي لهذا الوباء الزاحف يجمعه احساس مشترك بالخطر الداهم الذي بات يهدد الشعوب والامم بل الجنس البشري بأسره. وقال: نحن في المملكة العربية السعودية وبوحي من عقيدتنا الاسلامية وبدافع الشعور بالمسؤولية الدولية والاحساس بما تتطلبه الانسانية من الحفاظ على سلامة البشرية والتي باتت تحدق بها الاخطار من كل جانب نتيجة الابتعاد عن القيم الروحية.. نجد انفسنا ملزمين ومكلفين بالتعاون والتشاور والتنسيق مع كافة الهيئات والجهات الدولية المعنية بوضع الخطط اللازمة لمحاربة هذا الوباء والداء وقبل ان يدرك العالم الطوفان.

واضاف: ان هذا الواجب ليس وليد هذه الاحداث والظروف الطارئة او المتغيرات العصرية والاجتماعية ولا لأن المخدرات اصبحت هاجس المجتمع الدولي في نهاية هذا القرن بل لأن الاسلام قد نبه وتنبه الى ضررها ـ واجمع الفقهاء المسلمون على تحريمها لأنها تضيع العقل وتدمر الروح والجسد وكان تحريمها لما فيها من ضرر أمرا متفقا عليه. ذلك ان من اهم مقاصد الشريعة الاسلامية الحفاظ على مصالح الناس ومن اهمها الضرورات الخمس «الدين ـ والنفس ـ والمال ـ والعقل ـ والنسل». واينما كانت المصلحة فثم شرع الله والسياسة الشرعية مبنية اصلا على مصلحة الجماعة وبما يكون معه الناس اقرب الى الصلاح وابعد عن الفساد وان اسمى اهداف الإسلام هو تحقيق سعادة المجتمع الانساني.

واضاف: انني ابحث عن اصدق الكلمات، اخفها وقعاً واقلها يأسا في تصوير مأساة عالمنا نتيجة لتخليه عن قيمه الروحية. فاذا به اليوم يدفع ضريبة تخليه من كل وازع ديني او ضابط اخلاقي.. بعد ان فصل العلم عن الاخلاق والمادة عن الروح ووصل بالحرية الى مهاوي الانحلال والاباحية فوقع فريسة شهواته وملذاته. رعب نووي وضياع في عالم المخدرات واخيرا مرض عدم المناعة ـ الايدز. فالانسان تقلقه كثرة الاحلام المرعبة والرؤى المفزعة. هذه هي الحقيقة التي تلم شعات كل خلاف ولا تحتاج الى طول صبر او تأمل.

لانه اذا بدت الحقائق سقطت آثار المعلوم والمفهوم ذلك ان الحصانة الحقيقية هي في العودة الى المبادئ السماوية الى ـ الايمان.

ومضى الدكتور العواجي يقول: ان المملكة العربية السعودية لم تأل جهدا بالعمل وقد جندت كل طاقاتها وامكانياتها وعلى كافة المستويات الحكومية والرسمية والشعبية وهي تستمد من هيكل المخطط الشامل بما يتفق مع واقعها وطبيعتها وانظمتها وتكيف اجراءاتها بما يحقق التنسيق والتعاون الدولي في هذا المضمار دون اي تحفظ آخذة بعين الاعتبار التدابير التي اقترحتها المؤتمرات والهيئات الدولية المتخصصة لمكافحة اساءة استعمال العقاقير ضمن القنوات التالية:

أ ـ الوقاية والحد من الطلب غير المشروع.

ب ـ مراقبة العرض.

ج ـ مكافحة الاتجار.

د ـ مكافحة مدمني المخدرات واعادة تأهيلهم.

ومن اجل تحقيق ذلك فقد بادرت باتخاذ الاجراءات التالية:

على المستوى المحلي والوطني:

أ ـ التوعية:

١ ـ التحرك وفق خطة علمية مدروسة تستهدف كافة قطاعات الجماهير وفئة الشباب بصورة خاصة لتوضيح اضرار المخدرات.

وفي اطار هذا التحرك فقد تم الاتي:

١ ـ انشاء لجنة وطنية عليا للتوعية باضرار المخدرات تضم مندوبين من المستويات العلمية والدينية والفكرية والمتخصصة بهدف وضع ... وتطويرها ووضعها موضع التنفيذ.

٢ ـ استثمار امكانيات وسائل الاعلام المختلفة المقروءة والمرئية والمسموعة للتوعية وتغطية برامج التوعية مع اصدار النشرات والملصقات التي تتعلق بذلك.

٣ ـ طرح المشكلة شعبيا لخلق وعي بمدى الآثار السيئة والخطيرة التي تخلفها المخدرات.

٤ ـ عقد ندوات يشارك فيها خبراء متخصصون لاستعراض المشكلة وابعادها.

٥ ـ ولعل من اهم مجالات ووسائل التوعية في بلادنا هو الدور الرائد للمساجد والتي انبرى خطباؤها تطوعا واحتسابا بالحديث عن اضرار المخدرات وحرمتها.

٦ ـ الحرص على انتقاء المواد الاعلامية التي تشجع على الاتجاهات الاجتماعية البناءة واستبعاد برامج العنف والجريمة والانحراف.

ب ـ تحديث ودعم اجهزة المكافحة:

١ ـ الاستمرار في رفع كفاءة مستوى الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالمملكة من خلال تدريب متخصص وتعزيزها بالامكانيات البشرية وتحديثها بتزويدها بكافة المعدات المتطورة التي تخدم نشاطاتها.

ج ـ تأهيل المدمنين:

١ ـ اعتماد مشروع متكامل لاعادة تأهيل المدمنين عن طريق انشاء مستشفيات حديثة ومتخصصة بكافة مناطق المملكة لتقديم العلاج المجاني والتأهيل النفسي والاجتماعي للمدمنين، وكخطوة اولى وسريعة فقد تم بالفعل انشاء مستشفيات (الأمل) بثلاث مناطق بالمملكة هي / الرياض ـ جدة ـ الدمام ـ تحتوي (٨٤٠) سريرا فيما عدا عيادات العلاج الخارجي وزودت جميعها بأحدث ما توصل اليه العلم من تجهيزات والحق بها نخبة مختارة من الاطباء والخبراء المختصين وباشرت هذه المستشفيات باستقبال مرضاها وفي علاج حالات عديدة وفي اطار تام من السرية.

د ـ اجراء دراسات وجمع معلومات:

تكليف مراكز الابحاث والمعاهد المتخصصة باجراء دراسات ميدانية وبحوث علمية قائمة على تجميع مستمر للمعلومات والبيانات الاحصائية الخاصة بمشكلة المخدرات.

هـ ـ اجراءات تشريعية وعقابية:

١ ـ تم اعداد مشروع نظام جديد لمكافحة المخدرات يضم قواعد تنظيمية لاحكام الرقابة على استعمال العقاقير المخدرة وبصورة تتفق مع الخطوات والتوصيات التي اقرتها المؤتمرات الدولية والجهات المعنية لترشيد استعمال هذه العقاقير تحت قيود مشددة.. وبنفس الوقت فان مشروع النظام يتضمن احكام امرة ونواهي وبيان كافة النشاطات المجرمة مع عقوبات لمرتكبيها.

٢ ـ انزال عقوبة الاعدام بالمهرب والمستورد من الخارج (تاجر الجملة) الذي يمون بها المروجين مع امكانية انزال هذه العقوبة بالمروج حال التكرار حيث يعاقب بالمرة الاولى بالحبس أو الغرامة أو الجلد أو بهما جميعا واذا ما عاد لجريمته وتكرر منه ذلك فيعاقب بما يقطع شره عن المجتمع ولو كان ذلك بالقتل.

وقد ارتؤي تطبيق هذه العقوبات بناء على الفتوى الصادرة عن هيئة كبار العلماء بالمملكة وموافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على ذلك باعتبار ان المهرب والمروج ممن تأصل الاجرام في نفوسهم ولا أمل يرجى من اصلاحه بعد ان احرق كل سفنه مع بني جنسه والانسانية جمعاء.

وبمناسبة ما تقرر من انزال عقوبة القتل في المملكة بحق مهربي المخدرات والعائدين الى ترويجها. وما ورد على السنة المبطلين والمفتريين والتي انطلقت للتهويل والتباكي سلفا على رؤوس عتاة المجرمين والمفسدين بدعوى شدة هذه العقوبة وعدم انسانيتها. فلا أجدني بحاجة للرد تفصيلا من على هذا المنبر وعلى أسماع هذا الحشد الدولي والذي يضم نخبة من خيرة من يتفهم حاجة المجتمع الدولي لمثل هذه العقوبات الرادعة.

نقول لهؤلاء ومن منطلق الفكر والتشريع القانوني أليس من حق المجتمع وأي مجتمع ان يعيش بأمان واستقرار وان يدفع عن نفسه ويتحصن ضد الاوبئة والاخطار الداهمة بسياج من العقوبات الرادعة فكيف الامر اذا كان ما تقرر بحق المفسدين هو تنزيل من السماء ومن لدن خبير حكيم.

وحتى من منطلق الفكر الانساني ومنطقه فهل يباح أو يصح اعدام قاتل فرد واحد واستنكار اعدام قاتل مجتمع أو شعب بأسره؟

وهل (قتلة الشعوب) اقل جريمة وأكثر انسانية من مجرمي الحروب؟

وهل ان تهريب المخدرات وترويجها يخرج عن كونه قتلا جماعيا وبطيئا بواسطة السموم.

ز ـ التنسيق بين ادارات المكافحة وجهات الرقابة:

اقامة تنسيق مباشر ومتميز بين الادارة العامة لمكافحة المخدرات وكافة قطاعات الرقابة على منافذ دخول المملكة البرية والبحرية والجوية بما فيها مصلحة الجمارك ـ وسلاح الحدود ـ والربط بينها بشبكة اتصال حديثة ودعمها بالمعدات العلمية المتطورة والتي تساعدها على السيطرة على عمليات تهريب المخدرات مع تزويد مصلحة الجمارك بأحدث التجهيزات لاستخدامها بالكشف عن المهربات.

ح ـ دور ريادي للرئاسة العامة لرعاية الشباب:

تضطلع الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة بدور هام وفعال في توجيه الشباب وتصعيد ميولهم واشغال طاقاتهم في اوقات الفراغ بنشاطات رياضية وثقافية مما يشكل عاملا هاما في السير بهم بعيدا عن مراتع الانحراف.

على المستوى الاقليمي والدولي:

١ ـ على الرغم من ان المملكة ليست بلدا زارعا او منتجا او مصنعا للمخدرات فان حكومة خادم الحرمين الشريفين لم تبخل ولم تتوان عن تقديم مساعدات مادية أو عينية لكثير من الدول الزارعة للمخدرات لان التدابير الوقائية بالقضاء على زراعة خامات المواد المخدرة تبقى افضل طرق المكافحة وأنجع وسيلة للحد من الادمان.

٢ ـ اقامة تعاون متميز وتبادل المعلومات بين جهاز المكافحة بالمملكة والاجهزة المثيلة بعدة دول مجاورة أو صديقة والتي تعتبر بلاد عبور أومنطقة تخزين أو اعادة تصدير للمخدرات وقد اسفر هذا التعاون عن احباط عدد من عمليات تهريب المخدرات الى المملكة او عبر أراضيها الى بعض الدول المجاورة.

٣ ـ تقديم تجهيزات فنية ومعدات ووسائل انتقال الى بعض الدول الصديقة والتي تعاني صعوبة في مواجهة مشكلة الاتجار غير المشروع بالمخدرات وبما يساعد اجهزة المكافحة فيها على القيام بمهامها.

٤ ـ عقد اتفاقات ثنائية مع العديد من الدول الصديقة والمجاورة لتنسيق وتنظيم سبل التعاون مع هذه الدول بمواجهة جرائم المخدرات.

٥ ـ دعم المنظمات الدولية المتخصصة بمكافحة المخدرات، خصوصا المنظمات التابعة للامم المتحدة والمعنية بمكافحة المخدرات، دعما ماليا ومعنويا.

٦ ـ المشاركة الفعالة بالمؤتمرات والندوات التي تعقدها المنظمات الدولية من أجل الاسهام الفعال في تطوير الحوار الدولي المستمر لمكافحة المخدرات.

عربية

الطائفية والمصالح

يبحثون الآن في لبنان مشروعا على قدر بالغ من الاهمية يدعو الى العديد من الاصلاحات التي تقترحها جبهة للقوى الوطنية والاسلامية.

ومن اهم ما يدعو اليه هذا المشروع «إلغاء النظام الطائفي ووضع دستور جديد وإقامة توازن سليم بين مجلس النواب ومجلس الوزراء».

ويبدو ان هذه القضايا كانت ضمن المشروع أو الخطة التي كان الرئيس الراحل رشيد كرامي يسعى لتحقيقها.

وبالطبع فان هذه الافكار ليست بجديدة، والدعوة الى الاصلاح هي هدف منشود منذ بدء اندلاع المجزرة الاهلية اللبنانية. وقد اعيدت مناقشة هذه الافكار في مؤتمرات الحوار الوطني في سويسرا.

وفي كل مرة تتم الدعوة الى انقاذ لبنان من آفة الآفات وهي «الطائفية»، نجد ان الأمور تنقلب رأسا على عقب وتزداد الطائفية رسوخا وينتعش من يمثلها وتطغى قوته.

ويعوني أسأل سؤالا قد يبدو ساذجا وهو: كيف يمكن إلغاء الطائفية؟

وأعود مرة اخرى وأسأل: هل إلغاء النظام السياسي الطائفي سوف يؤدي الى إلغاء الطائفية؟

إن الطائفية قبل ان تكون نظاما سياسيا له أشكاله ومؤسساته السياسية وميليشياته العسكرية هي «فكرة» و«اسلوب حياة».

لقد تسللت الطائفية الى العقل اللبناني حتى انقسمت الأمور من لبناني مهجري الى لبناني مقيم، ومن لبناني مسلم الى لبناني مسيحي. وداخل كل ديانة هناك طائفة. وداخل كل طائفة هناك تيار سياسي. وداخل كل تيار هناك انقسامات. وداخل كل انقسام هناك انقسام على الانقسام.

ولكل هؤلاء المتحالفين والمنقسمين على انفسهم ميليشيات خاصة به، تعبر عنه وتخدم مصالحه.

بالطبع سوف يساعد إلغاء النظام الطائفي، اذا تم إلغاؤه، على تخفيف حدة الطائفية.

ولكن ستظل شبكة المصالح الطائفية، والاحياء الطائفية، والمدارس والجامعات الطائفية، والصحف الطائفية، ومحطات التليفزيون الطائفية، وتجارة الاسلحة والمخدرات والدولارات الطائفية كلها تعبيرا عن نظام «كارتلات» بداخلها تخلف يعود الى العصر الحجري.

هذه الشبكة من المصالح هي الطائفية.

عماد الدين أديب

تحطم طائرة اسرائيلية ومناورات في النقب

عمان ـ كونا ـ تحطمت طائرة رش اسرائيلية في حوالي الساعة السابعة والنصف من صباح امس وأصيب قائدها بجروح.

من جهة اخرى، اعلن راديو الجيش الاسرائيلي عن اغلاق الطريق الرئيسي بين مدينة بئر السبع ومستعمرة نبطيم في المنطقة الجنوبية بسبب مناورات عسكرية تجريها بعض وحدات الجيش الاسرائيلي في منطقة النقب.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الرئيس الارجنتيني يستقبل عزيز والقليبي

بيونس ايرس ـ ق.ن.أ : اجتمع الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين مع السيدين طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي والشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية كممثلين للجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع الذي تم في العاصمة الارجنتينية امس الاول بحث تطورات الحرب العراقية الايرانية.

وذكر مصدر رسمي ان السيد عزيز اطلع الرئيس الارجنتيني على وجهة النظر العربية بشأن هذه الحرب وضرورة ايجاد حل سلمي لها.

وكان ممثلا اللجنة العربية السباعية اللذان وصلا الى بيونس ايرس امس الاول ضمن جولة تشمل فنزويلا ايضا قد اجتمعا في وقت سابق مع وزير الخارجية الارجنتيني وبحثا معه الوضع في منطقة الخليج ودور مجلس الامن الدولي في ايجاد حل سلمي ودائم للحرب العراقية الايرانية.

الفيلالي: الاستفتاء على الصحراء يبدأ خلال الشهر الحالي

القاهرة ـ ق.ن.أ : اعلن السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب ان اجراءات تنظيم الاستفتاء حول الصحراء الغربية ستبدأ خلال الشهر الحالي، مؤكدا ان بلاده ستحترم نتيجة هذا الاستفتاء ايا كانت.

واشار وزير خارجية المغرب الى ان هناك مبادرة من السكرتير العام للامم المتحدة قبلها كل من المغرب والجزائر حول ضرورة الوصول الى استفتاء حر وتحت اشراف ومراقبة الامم المتحدة.

وفيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية، اشاد الوزير المغربي في تصريحات نشرتها امس صحيفة «الجمهورية» المصرية بالموقف العراقي الذي قبل الشروط الدولية لانهاء النزاع وبدء المفاوضات مع الجانب الايراني ووقف القتال دون قيد او شرط والعودة الى الحدود الدولية.

وفيما يتعلق بالوضع في المغرب العربي، اشار الفيلالي الى ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب دعا لتكوين برلمان ثلاثي لجميع احزاب دول المغرب العربي وانه لم يتم شيء حتى الان في هذا الصدد.

الدالي يدعو لعقد القمة العربية

ابوظبي ـ ق.ن.أ : طالب الدكتور عبد العزيز الدالي وزير خارجة اليمن الديمقراطية بضرورة عقد القمة العربية المؤجلة في اسرع وقت ممكن للخروج بموقف عربي موحد يضمن عقد ونجاح المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واكد الوزير اليمني في حديث لصحيفة «الاتحاد» الصادرة امس ان وحدة منظمة التحرير الفلسطينية التي حققتها في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني مؤخرا بالجزائر ستنعكس ايجابيا على وحدة الموقف العربي تجاه القضية الفلسطينية وتساعد على ايجاد موقف عربي موحد ازاء المؤتمر.

وحذر من ان ترك القضية الفلسطينية بدون حل سيكون له نتائج وخيمة على منطقة الشرق الاوسط وكافة الشعوب العربية وعلى استقرار الامن الدولي والسلام العالمي.

وجدد الدكتور الدالي دعوة بلاده لوقف الحرب العراقية الايرانية فورا وجلوس طرفيها الى طاولة المفاوضات السلمية لايجاد الحلول المرجوة لها.

المؤتمر السادس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية بعمان:

إقتراح بتعديل الدراسة في الجامعات الإسلامية وتأكيد على العلم بالنسبة للمسلمين كواجب عقائدي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

راس الامير حسن ولي عهد الاردن، رئيس المؤتمر السادس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية جانبا من جلسة العمل الخامسة للمؤتمر التي عقدت صباح امس وخصصت للبحث في موضوعين اولهما التنسيق بين المؤسسات العلمية والفقهية الاسلامية التي تعنى بالحضارة الاسلامية في مختلف جوانبها، والثاني اعداد مؤرخ الحضارة والفقيه والعالم الطبيعي والتطبيقي من المسلمين.

وقدم الدكتور علي الكتاني امين عام الاكاديمية الاسلامية للعلوم ورقة عمل حول توحيد الفكر في المجتمع الاسلامي قال فيها أن طلب العلم بالنسبة للمسلم هو واجب عقائدي لان معناه الاجتهاد في معرفة الله، وهذا ما يفسر الاندفاع الذي حدث في المجتمع الاسلامي للتعرف الى ما وصلت اليه البشرية حينذاك من علم والبناء عليه في حضارة رائعة قدمت الانسان اشواطا بعيدة على طريق المعرفة.

واضاف ان طلب العلم في العقيدة الاسلامية يتماشى مع العمل به، فالعالم مطلوب ان يستعمل علمه لخدمة بني الانسان وخدمة مجتمعه وذلك بتدريسه او نقله الى فائدة عملية تحسن وضعه وهذا يعني تحويل العالم الى ثقافة مفيدة للمجتمع، ولذا لم يفرق في العهود الاسلامية الفاضلة بين العلوم الدينية والعلوم الدنيوية.

ثم تحدث الدكتور كتاني عن الوضع الحاضر فقال ان النخبة المثقفة في المجتمع الاسلامي اليوم بكل شعوبه واقطاره نخبة مجزاة تشرب من ينابيع مختلفة، وربما كانت متناقضة فانقسم العلم لاول مرة الى علوم، وذلك يتناقض واضح مع فكر التوحيد الاسلامي الذي هو اساس الحضارة الاسلامية، فتطورت العلوم الشرعية الى علوم دينية كهنوتية، واصبح الفقيه والمحدث متفصلا انفصالا كاملا عن العلوم التجريبية، وغير قادر في كثير من الاحيان على مجابهة مشاكل العصر والاتيان بحلها على اساس القرآن والسنة.

واضاف ان الامة الاسلامية تجزات فكرا قبل ان تتجزأ اقطارها وشعوبها، وهذه التجزئة الافقية تصاحبها تجزئة عمودية في كل قطر تهدده بالتشتت والانقسام والاضمحلال. والقوة الدافعة للانجاز والابتكار لم تعد واحدة، ولذلك انقلبت المجموعة العلمية الرائدة من مجموعة علمية موحدة متكاملة متجانسة، الى مجموعات تناقض بعضها البعض، فضاع هدف الامة ولم يعد لمجهوداتها اثر يرجى. واصبح ما ينجزه البعض يلغيه البعض الاخر، مما يهدد الامة الاسلامية جمعاء بالاضمحلال والانقراض ان لم يتدارك هذا الامر اليوم قبل الغد.

وقال ان اول عمل يمكن القيام به هو ان يجتمع رواد المجموعات المختلفة من علماء الامة الاسلامية ويعالجوا هذه المشكلة الاساسية ويحاولوا تنبيه الامة اليها والى مخاطرها، ثم يحاولوا ان يجدوا لها حلا يعيد للامة حيويتها وثقتها ويربط بين شتاتها.

واقترح الدكتور كتاني تكوين لجنة عمل من ستة عشر شخصا، اربعة من كل مجمع لتنظيم مؤتمر مشترك في بحر سنة ١٩٨٨م او ١٩٨٩م لدراسة موضوع «اعادة توحيد الفكر العلمي في المجتمع الاسلامي»، حتى يكون هذا المؤتمر نتيجة مجهود علمي مشترك بين المؤسسات الاربع يحدد ابعاد المشكلة ويأتي بحلول لها، ويخطط لمستقبل انجازها يشارك فيه كبار المفكرين في المجتمع الاسلامي على اختلاف اختصاصاتهم وينابيعهم وافكارهم.

وبدأت ظهر امس جلسة العمل السادسة وقدم خلالها الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية بحثا حول «نظرة في التعليم الاسلامي في الجامعات».

واقترح الدكتور الاسد ان يجتمع التعليم الجامعي في مؤسسة واحدة حديثة متطورة في العالم الاسلامي يتفرق الدارسون في الكليات المتعددة على انواع التخصصات المختلفة من علوم اساسية وتطبيقية ودراسات اجتماعية واقتصادية ولغوية وغيرها، ثم يلتقون جميعا دون استثناء على دراسات موحدة في صورة مقررات متقنة الحبك والسبك تشمل التفسير ومناهجه ومصادره والحديث وكتبه ومصطلحه والفقه واصوله ومذاهبه بحيث تكون هذه المقررات من المتطلبات الاجبارية للتخرج لكل طالب، توزع على مدى دراسته الجامعية وتصاحبه خلالها فصلا فصلا، وتخصص لها من الساعات ما يكفي لتزويد الطالب بقدر اساسي من العلم بكل ذلك نظريا وتطبيقيا.

واقترح بناء على ذلك ان تؤخذ سورة معينة او آيات محددة لمتابعة تفسيرها في عدد من كتب التفسير المختلفة المناهج والمذاهب، وكان يؤخذ عدد من الاحاديث الشريفة لمتابعة تخريجها ونقد سندها ومتنها وما ورد عنها في كتب الرجال والجرح والتعديل والتخريج، او تؤخذ قضية ما للاحاطة باراء الفقهاء فيها عند اهل السنة وعند الفرق الاسلامية الاخرى التي تلتقي معهم في الاصول، وبذلك يتصل الطلبة في المرحلة الجامعية الاولى على اختلاف تخصصاتهم بالينابيع الاولى والمصادر الاساسية لمعرفة ديننا والاحاطة بتراثنا ولغتنا، وما كل ذلك الا مقومات شخصيتنا التي بها تتكامل ومنها ما يقدم الان من مقرر «الثقافة الاسلامية» التي تتحكم ساعاته القليلة في مادته فتأتي عامة ضحلة لا تكاد تقدم شيئا حقيقيا على كل ما يبذله اساتذة هذا المقرر من جهد كبير مشكور في تدريسه وفي تأليف كتبه.

ومضى الدكتور الاسد يقول: ومثل هذه المقررات تصبح جزءا اصيلا من الدراسة الجامعية مهما يكن النظام الدراسي الذي تتبعه الجامعة، سواء كان نظامها هو نظام الساعات المعتمدة تقليدا للانظمة الامريكية على اختلاف ما بينها، ام كان نظام الساعات الاسبوعية في النظام الفصلي او النظام السنوي وتخصص لهذه المقررات نسبة مئوية من مجموع الساعات المحددة للتخرج كما تخصص نسبة مئوية الان في تقليد نظام الساعات المعتمدة الامريكي لمتطلبات الجامعة ولمتطلبات الكلية، وللمواد الاختيارية وللتخصص الفرعي.

وقال الدكتور الاسد ان انظمة التعليم ومنها انظمة التعليم الجامعي نتاج ثقافة الامة وحصيلة تاريخها وتطورها، ووسيلة تلبية حاجاتها وادارتها الى التغيير والتطور، ومن هنا كان لا بد لتلك الانظمة من ان تختلف باختلاف فلسفات الامم واهدافها وكان من الطبيعي ان تضع كل امة نظامها التعليمي الذي يستجيب لمتطلبات حياتها ولحاجات مجتمعها وان يجيء عدد ساعاته المعتمدة او فصوله او سنواته، متمشيا مع حجم مناهجه التي تكفي لتحقيق اهدافه.

وخلص رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في اقتراحه الى القول انه مهما تكن قيمة هذه الاراء في ذاتها، فان الهدف منها ان تكون دعوة الى التحرر من ربقة الانظمة التعليمية التي قبلها بعضنا بحسن نية، لظنه انها سبيلنا الى التقدم واللحاق بركب غيرنا من الامم المتحضرة وخضع لها بعضنا بغير وعي ولا قصد لانهم وجدوها هكذا فظنوها انظمة طبيعية لا تقبل التغيير ولا التبديل، وقبل ذلك اشاعها فينا نفر منا ممن اصبحت في ايديهم مقاليد الامور، فحسبوا انهم بلغوا مراتب العلم والتوجه الفكري، فالقي في روعهم ما القي فصادف عقلا خاليا فتمكن، وصادف لسانا دربا فانطلق بدعوة لم يستبن حقيقتها حتى الان لا الداعي ولا المدعون ولا الوسطاء بينهما.

وقد لقي الاقتراح الذي تقدم به الدكتور ناصر الدين الاسد ترحيب كافة علماء المسلمين المشاركين في المؤتمر، واعتبر البحث الذي قدمه وتحدث في بدايته عن تقليد الدول الاسلامية لنظم التعليم في البلاد الاجنبية وفقدان هذه الدول القدرة على التجدد والتطور الذاتي من اهم البحوث المقدمة الى المؤتمر السادس الحالي.

وينتظر ان يتبنى المؤتمر ضمن قراراته وتوصياته هذا الاقتراح لعرضه على المسؤولين والمختصين في الدول العربية والاسلامية.

فكرة — مصطفى أمين

كل واحد فينا ممكن ان يكون اسماعيل المهداوي! يوضع في مستشفى الامراض العقلية وهو عاقل. صحافي يعمل في جريدة «الجمهورية» نسبت اليه اخطر تهمة في العالم وهي انه يهاجم الحكومة.. يا للهول!

في آخر سنة ١٩٦٨ اي بعد الهزيمة بأكثر من عام وبعد بيان ٣٠ مارس اياه، صدر الامر الى جريدة «الجمهورية» بمنع الصفحة التي ينشرها اسماعيل المهداوي، فمنعوه من الكتابة. وحصل على اجازة عام من الجريدة ليسافر الى فرنسا للحصول على الدكتوراه وبعد ثلاثة اشهر جاء تقرير من باريس يقول ان المهداوي ينتقد الحكومة. يا للكارثة! وصدرت الاوامر بالغاء اجازته واعادته الى القاهرة، واراد الرجوع الى عمله فمنعوه! هناك امر بأن يموت من الجوع، ورفع اسماعيل دعوى يطالب فيها باعادته لـ «الجمهورية» واذا بأمر يصدر بالقبض عليه! لقد بلغ به الاجرام والجرأة والحماقة انه لم يسكت على هذا الظلم بل كتب خطابات للمسؤولين يقول انهم ظلموه وحكموا عليه بغير ان يحاكموه، وتوقح وقال انهم خالفوا الدستور والقانون، وهكذا قبضوا على المجرم الاثيم! انه يسب الحكومة، فمادام يقول ان هناك ظلما فهو يقصد ان هناك ظالما. يا للهول مرة اخرى! ويسأله المحقق هل صحيح انه كتب بخط يده هذا الاثم؟ وقال اسماعيل: نعم! وهل انت مصر عليه؟ قال اسماعيل: نعم! واذا المحقق يكتب باحالة المتهم الاثيم الى مستشفى الامراض العقلية لانه اعترف بانه احتج على فصله من وظيفته ظلما وعدوانا وهذا دليل قاطع انه مجنون.

وهل ممكن لعاقل ان يجرؤ في ذلك الزمان ويقول انه مظلوم؟ وجاء اطباء متحمسون للحكومة في مستشفى الامراض العقلية وفحصوا اسماعيل المهداوي واكدوا انه مجنون مجنون مجنون! وبقي في مستشفى الامراض العقلية ١٧ عاما كاملا احتمل ما لا يتحمله البشر ... عومل بقسوة رهيبة. تضورت زوجته واولاده جوعا، اعتدى عليه بعض المرضين بالضرب والصفع والركل بالاقدام، امطر الدولة باحتجاجاته وتظلمه. ارسل الى الصحف يطلب اليها ان تنقذه من هذا الجحيم. اتصلت الصحف بالمسؤولين فأكدوا انه مجنون. ارسلت مندوبيها الى مستشفى الامراض العقلية لمقابلة المريض فمنعهم المدير من الدخول، واكد مدير المستشفى يومئذ انه مجنون مجنون مجنون. دليل اعراض الجنون انه يقول انه مظلوم!

ومنذ ايام اتصل محرر شاب بجريدة «الاهالي» اسمه مصباح قطب برئيس نيابة امن الدولة المستشار رجاء العزبي وسأله عن المهداوي فقال له نحن الذين حققنا معه وقد حفظت القضية في اليوم الذي اودع فيه مستشفى المجانين! وتدخل نقيب الصحافيين ابراهيم نافع وتم الافراج عن اسماعيل المهداوي.

نريد تحقيقا. من هو الذي اودع اسماعيل المهداوي في مستشفى الامراض العقلية؟ ومن هم الذين شاركوا في هذه الجريمة النكراء؟ كلنا معرض ان يوضع ظلما في مستشفى المجانين!

الافراج عن ٦ مستوطنين هاجموا مخيم الدهيشة

حكومة العدو تنفق بليوني دولار لتمويل برامج الاستيطان بالارض المحتلة

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: افادت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية انفقت بليوني دولار في تمويل برامج الاستيطان في الضفة الغربية.

وقالت الانباء ان المبالغ التي انفقت على الاستيطان في الضفة تفوق كثيرا المبالغ التي انفقت على المناطق التي يعيش فيها عرب الارض المحتلة خلال خمسة عشر عاما، واضافت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية رصدت اموالا كبيرة لتمويل برامج الاستيطان الاسرائيلية في الضفة بمعدل ٢٠٠ مليون دولار سنويا.

على هذا الصعيد ظهرت مؤخرا سلسلة من الدراسات والابحاث التي تحذر مما سمته السلطات الاسرائيلية من اخطار تزايد السكان العرب على العدو الصهيوني.

وقالت انباء الارض المحتلة ان عددا من اعضاء الكنيست طالبوا حكومة العدو بالانسحاب من الاراضي المحتلة وذلك لما سموه بالحفاظ على وجود اسرائيل.

من جهة ثانية دعا الارهابي مائير كاهانا المستوطنين اليهود الى تصعيد هجماتهم ضد مخيم الدهيشة في الضفة الغربية المحتلة، واشار في بيان وزع في الاراضي المحتلة الى ان الديانة اليهودية اعطت الحق لليهود بالاقامة في الضفة الغربية المحتلة دون غيرهم وهو ما يؤكد ارهابية اليهود وعنصريتهم(!)

من ناحية ثانية قالت مصادر قضائية اسرائيلية ان المستوطنين اليهود الستة الذين اودعوا السجن اثر قيامهم باعمال ارهابية في السابع من الشهر الحالي في مخيم الدهيشة بالضفة الغربية المحتلة اخلي سبيلهم امس الاول بكفالة.

ويخضع المستوطنون الستة لعدد من الاجراءات الرادعة من بينها تقديم انفسهم يوميا الى مركز الشرطة في كريات اربع المستوطنة التي يقيمون بها بالقرب من الخليل في جنوبي الضفة الغربية، كما سيلزمون بعدم مغادرة منازلهم يوميا اعتبارا من الساعة التاسعة مساء وحتى السادسة من صباح اليوم التالي ولن يمكنهم الاقتراب من مخيم الدهيشة الفلسطيني حتى صدور اوامر اخرى.

ويعد اجراء تحديد اقامة المستوطنين اليهود سابقة هي الاولى من نوعها في الاراضي المحتلة، ولم تكن تطبق حتى الان الا على الفلسطينيين.

ومما يذكر ان عشرات من المستوطنين اليهود في كريات اربع قاموا في السابع من الشهر الحالي بحملة ارهاب ضد مخيم اللاجئين الفلسطينيين الواقع جنوبي بيت لحم واقدموا على اشاعة الذعر من خلال اطلاق النار في جميع الاتجاهات مع تحطيم كل ما يعترض طريقهم.

من جهة اخرى، بدأت عدة شركات امريكية واوروبية باجراء مفاوضات مع ادارة الصناعات الجوية الاسرائيلية حول امكانية القيام بتطوير مشترك لبعض الاجهزة والنظم في نطاق مشروع مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المعروفة باسم «حرب النجوم».

وقال مدير عام مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية موشيه كيرب «ان بعض الدول تبدي اهتماما كبيرا باجهزة الرادار الاسرائيلية المتطورة التي تم تصميمها وانتاجها ضمن مشروع صنع الطائرة الاسرائيلية المقاتلة من نوع (لافي).

وجدير بالذكر ان الكيان الصهيوني انضم الى ابحاث «حرب النجوم» الامريكية في اطار اتفاقية التحالف الاستراتيجي التي ابرمت بين اسرائيل والولايات المتحدة عام ١٩٨١.

من ناحية ثانية، اعترف متحدث اسرائيلي صباح امس بانفجار عبوة ناسفة ليلة امس الاول بالقرب من مدينة بئر السبع جنوب فلسطين المحتلة لدى مرور شاحنة اسرائيلية.

وقال راديو العدو الصهيوني كالعادة ان العبوة الناسفة التي فجرت عن بعد لم تسفر عن وقوع خسائر في الارواح وان القوات الاسرائيلية فرضت حصارا على منطقة الحادث.

الجنرال كريست يغادر الدوحة

الدوحة ـ ق. ن. ا: غادر الجنرال جورج بي كريست قائد القيادة المركزية الامريكية والوفد المرافق له الدوحة صباح امس في ختام زيارة لدولة قطر استغرقت يومين.

وكان في وداعه بمطار الدوحة الدولي الزعيم محمد عبد الله العطية نائب القائد العام للقوات المسلحة في دولة قطر وجوزيف جوجاسيان السفير الامريكي في الدوحة وعدد من ضباط القوات المسلحة القطرية.

موسكو قد تسمح لـ ١٢ الف يهودي بالهجرة لفلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب : اعرب يعقوب تسور الوزير الاسرائيلي لاستيعاب المهاجرين الجدد عن اعتقاده بان السلطات السوفياتية على استعداد للسماح بهجرة عدد يتراوح بين ١٠ الى ١٢ الف يهودي سوفياتي.

وصرح تسور بمناسبة اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية العالمية في القدس بان ٨٧٩ يهوديا سوفياتيا سمح لهم بالهجرة منذ مطلع عام ١٩٨٧.

وقال ان هذه الارقام تدعو الى الاعتقاد بوجود بعض المرونة في موقف الكرملين حيال اليهود السوفيات.

واضاف ان هذا التغيير ربما يعني في الواقع ان المسؤولين في موسكو يسعون فقط الى التخلص من بعض المنشقين واليهود النشطين الاكثر اثارة للمتاعب.

ومن جهة اخرى صرح تسور بان ٢٥ بالمائة في المتوسط فقط من اليهود الذين يسمح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي يختارون خلال مرحلة الترانزيت في فيينا الهجرة الى فلسطين المحتلة.

وفد اسرائيلي يزور موسكو تقريبا

عمان ـ كونا: قالت الاذاعة الصهيونية امس ان وفدا اسرائيليا رفيع المستوى سيتوجه الى موسكو قريبا بناء على دعوة من الحزب الشيوعي السوفياتي.

واضافت ان التشكيل النهائي للوفد الاسرائيلي لم يتبلور بعد الآن الا انه سيضم سكرتير حزب العمل عوزي برعام وسكرتير حزب مبام اليعازر غرانوت.

وقد وصل الى فلسطين المحتلة الليلة قبل الماضية وفد من الحزب الشيوعي البولندي في زيارة تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح».

ويضم هذا الوفد رئيس القسم السياسي والتنظيمي في الحزب الشيوعي البولندي ونائب رئيس دائرة العلاقات الدولية في الحزب.

شامير يواصل جولته الافريقية وينتقل من الكاميرون الى ليبيريا

ياوندي ـ وكالات الانباء: انهى اسحاق شامير رئيس الوزراء الصهيوني امس زيارة رسمية للكاميرون وانتقل منها الى ليبيريا في زيارة «عمل وصداقة».

وقال مصدر دبلوماسي في ياوندي ان رئيس الحكومة الصهيوني التقى اثناء هذه الزيارة مع تيودورو اوبيانج نجيما الممثل الشخصي لرئيس غينيا الاستوائية.

وقد ظل شامير اثناء مؤتمر صحافي عقده امس الاول متحفظا للغاية ازاء الدول الافريقية الاخرى التي قد تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع بلاده. وعندما سئل عن الشائعات بصدد مثل هذا الاعلان اثناء زيارته الراهنة لافريقيا اجاب قائلا «نحن متفائلون وكل شيء ممكن الحدوث».

وقد التقى شامير اثناء زيارته للكاميرون مع الرئيس بيا نحو ساعتين. وعلم في ياوندي ان المباحثات تناولت اساسا دعم التعاون الفني والتجاري بين الطرفين. وذكر شامير ان الرئيس بيا قبل دعوة للقيام بزيارة رسمية لفلسطين المحتلة.

وذكر راديو اسرائيل امس ان شامير وبيا بحثا خلال الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية التعاون الامني والعسكري الصهيوني مع الكاميرون ومساعدة ياوندي على الاصعدة الزراعية.

ونسب الراديو الى شامير قوله في تصريح صحافي ان الدولة العبرية ستقيم مركزا صحيا في عاصمة الكاميرون يستوعب طلابا من جميع الدول الافريقية التي اعادت علاقاتها مع الكيان الصهيوني.

وزعم شامير ان الهدف من التعاون الامني والعسكري مع هذه الدول هو مساعدتها على المحافظة على امنها ومقاومة ما سماه بالارهاب.

وكان شامير قد ادين من محكمة بريطانية في عام ١٩٤٧ بتهمة الارهاب عندما اقدم على قتل رئيس لجنة تقصي الحقائق الدولية المنبثقة عن الامم المتحدة الكونت برنادوت في القدس من نفس العام وعندما كان يتزعم منظمة ارهابية صهيونية لعبت دورا كبيرا في طرد المواطنين العرب من بلادهم الى دول عربية مجاورة.

ورفض شامير تقديم اي دعم مالي للدول الافريقية التي تقيم علاقات مع اسرائيل وخاصة الكاميرون التي تعاني من ديون بلغت ٣,٢ بليون دولار متذرعا ان الدولة الصهيونية باستطاعتها تقديم الخبرات في كافة المجالات اذا ما وجدت مساعدات مالية دولية لهذه الدول.

ويعاني الكيان الصهيوني منذ حرب ١٩٧٣ من تدهور اقتصادي مرير وتضخم مالي اجبره على تغيير وتخفيض العملة مرات عديدة رغم كل المساعدات والهبات التي تمنحها الولايات المتحدة والمنظمات اليهودية في امريكا واوروبا لهذا الكيان.

حركة مطار القاهرة تعود لحالتها الطبيعية

القاهرة ـ ق. ن. ا: اعادت حركة اقلاع وهبوط الطائرات بمطار القاهرة الى حالتها الطبيعية امس بعد ان تعطلت منذ مساء امس الاول اثر حريق اندلع في الوصلات الكهربائية التي تغذي اعمدة الاضاءة بالممر الرئيسي بالمطار.

وكان قد تم تحويل حركة الطيران الى الممر الاحتياطي امس الاول بعد ان انفجرت هذه الوصلات لزيادة التحميل عليها.

مصر تحتفل بذكرى الجلاء

القاهرة ـ ق. ن. ا: احتفلت مصر امس بذكرى الجلاء ومرور ٣٣ عاما على رحيل جنود الاستعمار البريطاني من اخر معقل لهم في بورسعيد وذلك بعد احتلال دام اربعة وسبعين عاما.

وكان جلاء البريطانيين عن مصر نهاية فصل في ملحمة بطولية من النضال الشعبي وكفاحه الذي استمر منذ ساعة دخول الانجليز لمصر في عام ١٨٨٢.

وقد بدأت مفاوضات الجلاء بين مصر وبريطانيا مع بداية عام ١٩٥٤ وانتهت بنجاح بجلاء اخر جندي بريطاني في ١٨ يونيو (حزيران) من نفس العام.

وعطلت المصالح والهيئات الحكومية والبنوك اعمالها بهذه المناسبة.

مشاورات امريكية يابانية حول حرية الملاحة بالخليج



شولتز وكوراناري في اجتماعهما في سنغافورة امس.

طوكيو ـ كونا : افادت التقارير الصحافية اليابانية الواردة من سنغافورة ان وزير الخارجية الياباني تاداشي كوراناري اتفق امس مع نظيره الامريكي جورج شولتز على التشاور بين بلديهما حول التطورات في الحرب العراقية الايرانية والموقف في الخليج العربي.

ونسب الى كوراناري قوله لشولتز ان زيارته لطهران كانت ذات معنى في المدى البعيد ولكنه لم يتمكن من حمل كبار المسؤولين الايرانيين على الالتزام بموقف اكثر مرونة في حرب الخليج.

وكان كوراناري قد زار العاصمة الايرانية في مطلع الاسبوع الحالي حيث امضى ٣٦ ساعة اجتمع خلالها مع رئيس الجمهورية علي خامنئي ورئيس مجلس الشورى هاشمي رفسنجاني ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي.

وقال مسؤولون يابانيون ان كوراناري ابلغ شولتز بان الايرانيين حسب ما كان متوقعا تمسكوا بموقف غير مرن بصدد حربهم مع العراق والملاحة في الخليج العربي.

ونسب الى الوزير الياباني قوله ايضا ان الايرانيين اتهموا الولايات المتحدة بتعقيد موضوع الرهائن في لبنان.

ويفهم من المصادر اليابانية ان شولتز اتفق مع كوراناري بان تتبادل واشنطن وطوكيو المعلومات عن التطورات في الخليج.

ويزور الوزيران الامريكي والياباني سنغافورة لحضور اجتماع مع نظرائهما من رابطة دول جنوب شرق آسيا الاسيان واستراليا ونيوزيلندا وكندا والسوق الاوروبية المشتركة.

مواصلة التحقيق في قضية ابو باشا

قرار لوزير الداخلية المصري باعتقال اشهر تاجر عملة

القاهرة ـ ق. ن. ا: اصدر السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري قرارا باعتقال سامي علي حسن اشهر تاجر عملة في مصر بعد اتهامه باستغلال القرارات الاقتصادية الاخيرة في جمع مدخرات المصريين العاملين بالخارج من النقد الاجنبي عن طريق «المقاصة».

وذكر انه تم الاتفاق بين وزيري الداخلية والاقتصاد ومحافظ البنك المركزي على ارسال وفود الى الخارج لجمع المعلومات عن المتعاملين في مدخرات المصريين تمهيدا لسحب جوازات سفرهم وترحيلهم حتى يتم حصار السوق غير الشرعية في النقد الاجنبي بطريق المقاصة.

وفي الوقت نفسه تكثف سلطات الامن من تحرياتها حول شركات توظيف الاموال لاتخاذ الاجراءات القانونية والفورية ضد من يثبت قيامه من هذه الشركات بالتعامل في النقد الاجنبي من غير الطريق القانوني.

وتجدر الاشارة الى ان عدد المعتقلين من تجار العملة بعد افتتاح السوق المصرفية الجديدة بمصر في الشهر الماضي بلغ ٣٦٧ تاجرا.

ومن ناحية اخرى، بدأت سلطات القضاء التحقيق مع المتهمين الثلاثة المقبوض عليهم في حادث محاولة اغتيال السيد حسن ابو باشا وزير الداخلية المصري الاسبق.

وقد تبين من خلال التحريات ان هناك اشخاصا اخرين اشتركوا في التسهيل والمساعدة لارتكاب هذه الجريمة، ولم يعثر حتى الآن على الاسلحة التي استخدمها المتهمون.

بحث «وثيقة سياسية» بشأن اقامة وحدة بين الجزائر وليبيا

الجزائر (العاصمة) ـ ا. ف. ب: صدر مساء امس الاول بيان في العاصمة الجزائرية اثر المباحثات التي اجراها الرائد عبد السلام جلود الذي يقوم بزيارة للجزائر منذ يوم السبت الماضي، جاء فيه انه تم بحث وثيقة سياسية بشأن اقامة وحدة بين الجزائر وليبيا وستعرض هذه الوثيقة على قادة البلدين.

وذكر البيان ان محمد شريف مساعدية راس الجانب الجزائري في هذه المباحثات التي دارت في جو من الاخوة وشملت الجوانب السياسية والاقتصادية والتشريعية.

واضاف البيان انه تم بهذه المناسبة توقيع عدد من الاتفاقات الاقتصادية بين البلدين.

دمشق : وجهات نظر متطابقة بمحادثات وفد مجلس السوفيات الاعلى

دمشق ـ ا. ف. ب: ذكر مصدر رسمي ان وفدا برلمانيا سوفياتيا اجرى امس الاول في دمشق مباحثات مع السيد محمود الزغبي رئيس مجلس الشعب السوري والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية.

واضاف المصدر نفسه ان الوفد الذي يراسه ارنولد رويتل نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى والذي وصل الى العاصمة السورية مساء امس الاول استعرض مع الزغبي ولفيف من النواب السوريين علاقات الصداقة بين سورية والاتحاد السوفياتي والوضع في الشرق الاوسط وفي العالم، وكانت وجهات النظر متطابقة.

واكد الزغبي في الكلمة التي القاها بهذه المناسبة ان هذه الزيارة التي تأتي في اعقاب زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو في شهر ابريل (نيسان) الماضي تكتسب اهمية خاصة، وان بلاده تعمل مع الاتحاد السوفياتي على التوصل الى حل شامل وعادل في الشرق الاوسط.

واكد رويتل من جانبه مجددا موقف الاتحاد السوفياتي المتمثل في تأييد السلام والامن الدوليين وحق الشعب الفلسطيني المشروع في اقامة دولة.

واضاف المصدر نفسه ان الوفد السوفياتي اجرى ايضا مباحثات مع السيد الشرع وزير الخارجية السوري تناولت علاقات التعاون والصداقة بين الاتحاد السوفياتي وسورية فضلا عن الوضع في الشرق الاوسط.

ومما يذكر ان دمشق هي المرحلة الخامسة من الجولة التي يقوم بها الوفد البرلماني السوفياتي في المنطقة حيث زار قبل ذلك كلا من ليبيا والجزائر والمغرب ومصر، ومن المقرر ان تستغرق زيارته لسورية اربعة ايام.

وفي وقت لاحق، اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع نائب رئيس هيئة رئاسة السوفيات الاعلى والوفد المرافق له الذي يزور سورية حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

الأمير سعود بن عبد المحسن: معرض الصناعات الصينية بالمملكة واجهة جديدة وسوف يسهم في زيادة التبادل التجاري

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:

اكد الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة بان معرض الصناعات الصينية يعد واجهة جيدة وسوف يسهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

واضاف في معرض رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن تطلعاته لمستقبل العلاقات التجارية بين المملكة والصين الوطنية بان المجال واسع في هذا الخصوص لان الصناعات الصينية اثبتت جودتها في الاسواق العالمية والعربية وان المستقبل سيكون زاهرا بالنسبة للعلاقات التجارية بين البلدين.

وعبر عن سروره بما شاهده في المعرض من منتجات الصين الوطنية التي تشمل العديد من المنتجات من الاجهزة الكهربائية والالكترونية والادوات المكتبية وادوات الصرف الصحي.

وكان الامير سعود بن عبد المحسن، قد قام بافتتاح معرض الصناعات الصينية بفندق الكعكي بجدة.

ونوه السيد السكندر شينج الملحق التجاري لجمهورية الصين الوطنية بدعم ومساعدات حكومة خادم الحرمين الشريفين لبلاده وتمنى ان تستمر تلك المساعدات كما رحب بفكرة اقامة معرض للصناعات السعودية في تاي بيه للتعريف بمدى ما وصلت اليه الصناعات السعودية من جودة وتقدم.

وأضاف بأنه يوجد مركز تجاري عالمي وهو مركز حديث وهدفه تسويق المنتجات في الصين وهذا المعرض دائم ويتكون من سبعة طوابق كما يوجد في الدور السابع عشرة معارض تقام سنويا لعرض المنتجات الاجنبية التي تبحث عن اسواق في جمهورية الصين.

كما عبر عن سروره البالغ عن تطور الصناعات السعودية في نبذة قصيرة ومتابعته للمعارض التي تقام في المملكة لعرض المنتجات الوطنية السعودية وعن امنيته بتصدير البتروكيماويات السعودية الى الصين وتسويقها هناك.

وكان سفير جمهورية الصين الوطنية قد استهل وقائع المؤتمر الصحفي بكلمة قصيرة اشاد فيها بالعلاقات الوثيقة التي تربط بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الوطنية مؤكدا متانة العلاقات التجارية ومشيدا بالتطور العمراني والصناعي الذي شهدته المملكة خلال السنوات العشرة الماضية، ووصف معرض الصناعات الصينية بالمملكة بانه خطوة لتعريف ابناء السعودية وقطاع رجال المال والاعمال والصناعة على التطورات الضخمة التي شهدتها الصين في مختلف المجالات على درب التطور والتقدم والازدهار ووصف العلاقات التجارية بين المملكة والصين بانها جيدة جدا وتنمو باستمرار فالمملكة تعتبر الدولة الثالثة في تعاملها مع الصين كما ترتيب واردات المملكة من الصين يجعلها الدولة الخامسة وتحتل مكانة مرموقة لدى الشعب الصيني.

ودعا الى تعاون رجال الاعمال السعوديين والصينيين وان الوقت مناسب الآن لبحث اقامة صناعات مشتركة لفائدة الشعبين والبلدين.

الامير سعود بن عبد المحسن لدى تفقده اجنحة المعرض.

بدء تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين الرياض القصيم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

تم لاول مرة البدء في تنفيذ المرحلة الاولى في مشروع الربط الكهربائي بين منطقتي الرياض والقصيم في السعودية حيث وقع صباح امس الدكتور عبد العزيز القويز رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى عقد تنفيذ الهوائي ٣٨٠ ك.ف التابع لمشروع الربط بين شبكة مدينة الرياض والقصيم بتكلفة تزيد عن ٤٦٧ مليون ريال سعودي وينتهي المشروع بعد عامين.

ووصف الدكتور القويز مشروع الربط الكهربائي بين المنطقتين بانه يعتبر نقطة تحول مهمة في تاريخ الشركة حيث يعتبر الخط بمثابة العمود الفقري لشبكة كهربائية متطورة تغطي المدن والقرى والهجر الواقعة بين المنطقتين وما حولهما.

وقال ان خطوط الربط تعتبر عنصر الامان في تعزيز شبكة الرياض وشبكة القصيم ومصدرا لتغذية احمال منطقة الدوادمي والوشم وسدير كما يعتبر هذا الجزء المرحلة الثانية من هذا المشروع.

واضاف: وهذا المشروع يهدف الى تكوين شبكة كهربائية قوية في هذه المناطق تكون قادرة على استيعاب الزيادة في الاحمال الكهربائية خلال السنوات القادمة بغية استيعاب المشتركين الجدد وتقديم خدمات ممتازة للمواطنين بحيث تكون قادرة على تحقيق تطلعاتهم، كما ان المشروع يعتبر تدعيما للخدمة الكهربائية التي تقدمها الموحدة للمشتركين لتأمين التيار المستقر والمنتظم والثابت لهم ويأتي متمشيا مع خطة الدولة لربط مناطق السعودية بعضها ببعض.

واوضح ان المشروع سيعمل على اقفال وحدات التوليد الصغيرة المتواجدة في بعض المناطق مما سيساعد في تخفيض نفقات التشغيل والصيانة ويأتي في طليعة ذلك ضمان تأمين خدمة افضل للمواطن.

واشار الدكتور القويز الى ان الطاقة الكهربائية تلعب دورا اساسيا في حياة المواطن سواء من ناحية حاجاته الاساسية او قدراته الانتاجية وقال ان المشروعات العمرانية والصناعية والزراعية ستجد احتياطيا قويا تعتمد عليه من الكهرباء ومشروع الربط سيوفر ذلك بحيث يكون السند القوي للمحافظة على استقرار واستمرارية التيار وانتظامه للالاف المشتركين في بريدة وعنيزة والعمار وساجر والخبراء والرس والزلفي والغاط وحوطة سدير والمجمعة وغيرها اضافة الى القرى المحيطة بهم.

واكد ان مشروع الربط سيبعد شبح نقص التوليد في مجموعات التوليد القائمة حاليا ويضع رصيدا احتياطيا لمشتركين جدد في المستقبل كما انه سيتيح للشركة امكانية تمديد شبكات جديدة لخدمة المواطنين الذين لم يكن بالامكان تغذيتهم بالطاقة الكهربائية.

من جهة ثانية قال مدير عام الشركة الموحدة للكهرباء المهندس عبد العزيز العبد الواحد ان هذا المشروع يعتبر من مشروعات الربط الرئيسية لربط مناطق السعودية بشبكة واحدة وليس لخدمة المنطقة الوسطى فقط.

واوضح ان هذا المشروع يعتبر مع مشروع انشاء محطتي النقل اللتين تم توقيع عقد انشائهما في شهر مايو (ايار) الماضي بتكلفة تزيد على ٢١٢ مليون ريال سعودي ضمن مشروع متكامل تصل تكلفته الى ٦٨٠ مليون ريال سعودي من اجل نقل الطاقة من الرياض الى القصيم بحيث تستفيد منه مناطق الوشم وسدير والدوادمي.

وقال ان الشركة قامت بدراسة التوسع العمراني والحضاري في هذه المناطق فتبين ان هناك عجزا متوقعا ما لم تربط هذه المناطق بشبكة قوية قادرة على استيعاب ذلك التطور وبالتالي تحقيق موثوقية عالية لايصال التيار الكهربائي الى كثير من المدن والقرى السعودية لتقديم خدمات افضل للمواطن.

واشار المهندس العبد الواحد الى ان هذا المشروع يعتبر خطوة كبيرة على طريق ربط شبكات مناطق السعودية كهربائيا وايجاد نظام كهربائي موحد يفيد المناطق البعيدة من حيث اقامة وحدات توليد عن طريق نقل هذه الوحدات من المحطات التي سيتم ربطها بهذا الخط وتخفيض الاحتياطي لمجموعات التوليد والمساهمة في تعميم الكهرباء ومن ثم تدعيم شبكة القصيم والدوادمي وبقية المناطق المتاخمة لها.

وقال: وكذلك فان هذا المشروع سيعطي رصيدا من الطاقة مما سيعمل على دفع عجلة التقدم والازدهار بالمنطقة اضافة الى تقديم خدمة متميزة للمواطن

١٣,٥ مليون ريال تكاليف انشاء جسر خالد بن الوليد بالطائف

الطائف ـ واس: يجري العمل حاليا في انشاء جسر خالد بن الوليد في الطائف والذي تبلغ تكاليف انشائه ما يزيد على ١٣,٥٤ مليون ريال عدا نزع الملكيات.

واوضح رئيس بلدية الطائف الدكتور حسن حجره ان طول الجسر ٣٧٥ مترا وعرضه ١٨ مترا بمسارين اضافة الى اربعة مسارات خدمة ارضية بعرض خمسة امتار ونصف.

واضاف انه سيبدأ العمل في تنفيذ جسر حسان بن ثابت وجسر ونفق باب الحزم والذي تبلغ تكاليف انشائهما اكثر من ٤٥ مليون ريال بعد الانتهاء من نقل جميع الخدمات التي تعترض مساراتها كالماء والكهرباء والهاتف وكافة الاجراءات النظامية الخاصة بذلك.

مشيرا الى ان جسر حسان بن ثابت طوله ٣٨٧ مترا وعرضه ١٨ مترا ويشتمل على مسارين اضافة الى اربعة مسارات خدمة ارضية.

اما جسر ونفق باب الحزم فهو متعدد الاتجاهات. الاتجاه الاول من نفق مستشفى الملك فيصل الى شارع ابوبكر الصديق بطول ٥٠٠ متر وعرض ٢٠ مترا ومساراته مسارين والاتجاه الثاني من نفق مستشفى الملك فيصل الى شارع الملك فيصل بمسار واحد بطول ١١٥ متراً وعرض ٧,٥ متر والاتجاه الثالث من شارع الملك فيصل الى نفق المستشفى بمسار واحد بطول ٢٢٠ مترا وعرض ٧,٥٠ متر والاتجاه الرابع من شارع الملك فيصل الى شارع خالد بن الوليد بمسار واحد بطول ٢٩٣ متراً وعرض ١٠ امتار والاتجاه الخامس من شارع الملك فيصل الى شارع ابوبكر الصديق بمسار واحد بطول ٢٨٥ متراً وعرض ٧,٥٠ متر والاتجاه السادس والاخير من شارع ابوبكر الصديق الى شارع الملك فيصل بمسار واحد بطول ١١٥ متراً وعرض ٧,٥٠ متر.

انخفاض اسعار الفائدة على قروض الاسكان ببريطانيا الى ١٠,٥٪

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن متحدث باسم بنك ناشيونال وستمنستر امس تخفيض سعر الفائدة على قروض الاسكان للمقترضين الجدد بنسبة ٠,٧٥٪ الى ١٠,٥٪ سنويا.

وجاءت خطوة نات ويست في أعقاب اعلان كبرى جمعيات الاسكان البريطانية امس الاول تخفيض سعر الفائدة على القروض الجديدة للمشترين الى ١٠,٨٪.

وقال المتحدث باسم نات ويست ان التخفيض الذي سيسري مباشرة على المشترين الجدد سيتوقف سريانه على المتعاقدين القدامى على عوامل السوق

زيادة ١١٪ في الصادرات اللبنانية

بيروت ـ كونا: سجلت الصادرات الصناعية اللبنانية رقما جديدا وزادت بنسبة قدرها ١١,٥٪.

وذكرت غرفة التجارة والصناعة هناك امس ان قيمة الصادرات اللبنانية بلغت خلال شهر مايو (ايار) الماضي مليارا و٩٠٧ ملايين و٩١١ الف ليرة بزيادة نسبتها ١١,٥٪ عن الصادرات في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وتعكس هذه الزيادة استمرار انسياب الانتاج اللبناني الى الاسواق العربية خصوصا والى الدول الاوروبية بفضل القدرة التنافسية التي اكتسبتها الصناعات اللبنانية في الاسواق العالمية بسبب الانخفاض المستمر لسعر صرف الليرة اللبنانية امام العملات العربية والاجنبية الاخرى.

واشارت الى ان النمو الفعلي لحجم الصادرات اللبنانية بلغ ٨٪ مع الاخذ بعين الاعتبار ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية.

وتوقعت المديرية العامة للصناعة اللبنانية ان تصل زيادة الصادرات في نهاية العام الجاري الى ١٢٠٪ كما كانت عليه العام الماضي.

وبقيت المصوغات الذهبية في طليعة الصناعات اللبنانية المصدرة وشكلت نسبة ٢٨,٢٪ من مجموع الصادرات وتلتها صادرات الالبسة الجاهزة والاجهزة الكهربائية والماكينات الصناعية والمواد الغذائية وصناعة الالمنيوم والمستحضرات الطبية والبلاط والاواني الزجاجية والصناعات الكيميائية والجلود.

من جهة ثانية ذكرت مصادر في مرفأ بيروت ان عدد البواخر التي رست في المرفأ خلال شهر مايو الماضي ١١٨ باخرة افرغت حمولتها التي كانت معظمها من المحروقات والقمح ورؤوس الماشية. فيما كانت المرافئ غير الشرعية المنتشرة على الساحل اللبناني تعج بالحركة وافراغ البضائع من البواخر المتوقفة في مرافئها.

الجمارك الامريكية على النفط تتعارض مع اتفاقية الجات

جنيف ـ كونا: قال تقرير للجنة مكلفة ببحث مشاكل تجارية نشر امس ان ضريبة فرضتها الولايات المتحدة على النفط الخام ومنتجات البترول المستوردة في العام الحالي لا تتوافق مع لائحة قوانين الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة (جات).

وكانت اتفاقية الجات قد شكلت اللجنة المشار اليها لبحث مسألة الضريبة التي بدأت الولايات المتحدة بفرضها اعتبارا من مطلع العام الحالي.

وكانت المكسيك وكندا والمجموعة الاوروبية بتأييد من دول أوبك الاعضاء في الاتفاقية قد سارعت الى تقديم شكوى للجات عن الضريبة التي اطلق عليها اسم (سوبر فند) اثر الاعلان عنها.

وقال السفير الامريكي في جنيف والمكلف بمتابعة هذه المسألة مع الجات انه يعتقد ان التقرير عادل مشيرا الى ان الادارة الامريكية لا تمانع ببحث ما توصل اليه هذا التقرير واتخاذ اللازم بهذا الشأن.

الموجز

افتتاح معرض الجزائر الدولي

● الجزائر: افتتح امس معرض الجزائر الدولي الـ ٢٣ والذي يستمر حتى ٢٨ من الشهر الحالي.

يشترك في المعرض ٣٨ بلدا و١٠٠٠ مؤسسة اجنبية وحوالي ٢٤٠ مؤسسة جزائرية.

وقد نظم هذا المعرض تحت ثلاثة شعارات هي التكامل الصناعي الدولي وتطوير التكنولوجيا الحديثة وتوفير المبادلات بين الجزائر وبلدان العالم الثالث.

وزير النفط السوري يجتمع بامين منظمة الثروة المعدنية

● دمشق: اجتمع المهندس غازي الدروبي وزير النفط والثروة المعدنية السوري امس مع السيد احمد علوي محمد الامين العام للمنظمة العربية للثروة المعدنية الذي يزور سورية حاليا على رأس وفد من المنظمة.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات بين سورية والمنظمة العربية وسبل دعمها في مختلف المجالات.

وكان السيد علوي محمد قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية لسورية تستغرق عدة ايام.

لجنة لبحث ادخال الجزائر اتفاقية الجات

● جنيف: شكلت الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية ـ جات ـ امس لجنة خاصة لوضع الشروط اللازمة لادخال الجزائر كعضو كامل في هذا الجهاز التنظيمي العالمي.

واعاد مسؤولون في سكرتارية جات الى الاذهان ان الجزائر كانت قد اعلنت في شهر مايو (ايار) الماضي عن نيتها اكمال عضويتها لدى اتفاقية الجات التي تضم في عضويتها ٩٤ عضوا.

وتهدف الجات بشكل رئيسي الى ازالة العوائق التي تقف في طريق التجارة الدولية وحل الخلافات التجارية بين الدول والغاء العوائق الموجودة وتحرير التجارة بهدف تعزيز النشاط الاقتصادي والتنمية.

اما الدول الاخرى التي تحاول في الوقت الحالي الانضمام الى عضوية الجات فهي الصين وغواتيمالا اضافة الى بورتوريكو.

اتفاق لتجنب الازدواج الضريبي بين الصين ويوغوسلافيا

● بكين: ذكرت وكالة الانباء الصينية ـ شينخوا ـ ان الصين ويوغسلافيا وقعا في بلغراد امس الاول اتفاقا لتجنب الازدواج الضريبي.

واضافت ـ شينخوا ـ ان نائب وزير المالية الصيني شيانغ هواي شنغ وقع ونظيره اليوغسلافي قوك اوجيناتو على الاتفاقية.

وأعربا الجانبان عن املهما ان تفيد الاتفاقية الضريبية مجالات التعاون الاقتصادي والفني والثقافي.

وكان المسؤول الصيني قد وصل الى بلغراد في ١١ يونيو (حزيران) في زيارة ليوغسلافيا اجتمع خلالها مع وزير المالية اليوغسلافي سفيتوزار ريكانوفيتشي وعدد من كبار المسؤولين.

عملة جديدة مشتركة للبرازيل والارجنتين

● برازيليا: **سوف تصدر البرازيل والارجنتين عملة جديدة صالحة للتداول في البلدين وذلك بهدف زيادة حجم التبادل التجاري والاقتصادي بينهما وتوفير العملة الصعبة.**

وسيتم الاعلان عن الخطوة النقدية الجديدة عندما يجتمع الرئيس البرازيلي خوزيه سارني مع الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين في ١٦ الشهر المقبل في بونيوس ايرس.

وكانت هذه الخطوة قد بدات في عام ١٩٨٥ مستندة الى تجربة مجموعة السوق الاوروبية المشتركة ومعدلة وفقا لحالة البلدين المالية. وتكمن وراء هذه الفكرة محاولة لتجنب استخدام العملات الصعبة للمعاملات التجارية الثنائية والتهرب بالتالي من تقلبات الاسعار في السوق الدولية.

ويواظب رئيسا البرازيل والارجنتين على الاجتماع كل ستة شهور كما ان رئيس اوروغواي خوليو ماريا سانغوينيتي شارك في اجتماعات سابقة. وهناك احتمال بان تنضم اوروغواي الى البرازيل والارجنتين في اصدار العملة الجديدة ويتوقع ان تكون هذه الخطوة نموذجا لايجاد سوق مشتركة امريكية لاتينية.

وكانت البرازيل والارجنتين قد وقعتا حتى الآن عدة بروتوكولات لتبادل الخبرات في حقول النقل والذرة والطاقة والغذاء والاتصالات وتكنولوجيا الاحياء.

توقع تراجع التجارة والاعمال في اليابان

● طوكيو: توقع مركز نكو للابحاث ان تنخفض التجارة والاعمال اليابانية بواقع ٤,٣٪ في الارباح الصافية خلال سنة الاعمال الحالية التي ستنتهي في مارس ١٩٨٨ في الوقت الذي ينتظر ان تسجل المبيعات نموا بنسبة ١,٣٪.

وقد وضع المركز توقعاته بعد تحليل اعمال ٥٧٩ شركة يابانية مدرجة في القسم الاول من بورصة طوكيو للعام الحالي.

وقال ان الهبوط سيتركز غالبا على شركات الغاز والطاقة الكهربائية مضيفا انه باستثناء هاتين الصناعتين يتوقع ان تجني كافة الصناعات ارباحا صافية بمقدار ١٠,٨٪.

واشار المركز الى ان هناك متسعا للتفاؤل بان ينتهي ركود الاعمال الاخير.

واستند المركز في توقعاته على اساس الافتراض بان يكون متوسط سعر الصرف ١٣٧,٥٠ ين للدولار الامريكي وسعر النفط الخام المستورد على اساس التكلفة والشحن والتأمين ١٩ دولارا للبرميل.

انخفاض عدد العاطلين في بريطانيا

● لندن: اعلن في لندن امس عن انخفاض عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا واشار بيان وزارة العمل الى ان البطالة انخفضت من ٣١٠٧١٢٨ شخصا في شهر ابريل (نيسان) الماضي الى ٢٩٨٦٤٥٣ شخصا في شهر مايو (ايار) الماضي.

الأسواق المالية

مؤشرات انخفاض البطالة وزيادة الانتاج الصناعي تمنح الاسترليني اساساً جديداً للانطلاق لأعلى

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجمعت مؤشرات اقتصادية عديدة امس لتمنح الاسترليني اساسا قويا للانطلاق، لكن المتعاملين ترددوا في رفع قيمة الاسترليني الى اعلى خوفا من تدخل بنك انجلترا. وكانت لبرز تلك المؤشرات انخفاض معدل البطالة الى ١٠,٦٪ وتراجع اعداد العاطلين تحت رقم ٣ ملايين الى ٢,٩٥ مليون شخص لاول مرة منذ عام ١٩٨٣ الامر الذي يؤكد استمرار تيار الانتعاش الاقتصادي.

وتضمنت تلك المؤشرات ايضا ارتفاع اجمالي الانتاج الصناعي في شهر ابريل (نيسان) بنسبة ٣,٠٪ في مقابل انخفاض بنسبة ٥,٠٪ في مارس (اذار) وزاد معدل نمو الصناعة التحويلية بنسبة ٠,٥٥٪ مقابل انخفاض بنسبة ٤,٠٪ خلال نفس الفترة.

ومن المرجح ان تستمر اسعار الفائدة على ما هي عليه حاليا لفترة محدودة بعد ان اظهرت حسابات البنوك ارتفاع قيمة الاقتراض المصرفي في الشهر الماضي الى ٢,٧ بليون جنيه استرليني مقابل تقديرات السوق التي كانت تبلغ بليوني جنيه.

وقد ساد نوع من الحذر في المعاملات امس، كما لجأ المتعاملون الى جني ارباح ارتفاع الدولار مما ترك اسعاره تنخفض لادنى هامشيا نتيجة تراخي الطلب وزيادة العرض.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

- **١,٦٣١٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٣٤٠.**
- **٢,٩٧٦٦ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٨١٢.**
- **٢,٤٧١٨ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٧٨٨.**
- **٩,٩٤٠٩ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٥٩٢.**
- **٦,١٢٧ ريال سعودي مرتفعا من ٦,١٢٦.**
- **٢٣٥,٨٤ ين ياباني منخفضا من ٢٣٦,٢٨.**
- **٢١٥٣ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٥٦.**

● **الدولار:**

- **١,٨٢٥٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٢٤٥.**
- **١,٥١٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥١٧٠.**
- **٦,٠٩٦٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٩٨٥.**
- **٢,٠٥٥٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٥٦٥.**
- **١٤٤,٦٠ ين ياباني بدون تغيير.**
- **١٣١٧ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣١٩.**

استقرار نسبي للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت المعاملات استقرارا نسبيا لاسعار الذهب التي طفت هامشيا فوق معدل ٤٥٠ دولارا للاونصة بعد الهبوط الذي كانت قد تعرضت له خلال معظم أوقات المعاملات امس الاول.

وكانت معاملات امس الاول قد سجلت اضطرابا ملحوظا في الاسعار بسبب اختلاف توجهات الطلب والتحول بين اسواق العملات والمعادن النفيسة دون وجود مؤشرات قوية تقود المعاملات ففي الاسواق الاوروبية هبط متوسط اسعار الذهب حتى قبيل الاقفال الى اقل من ٤٥٠ دولارا. لكن الطلب تعزز بعد افتتاح سعر نيويورك باسعار أعلى من ذلك المعدل، ليسجل متوسط اسعار الاقفال في سوق لندن امس الاول ارتفاعا الى ٤٥٢,٢٥ دولار.

ورغم ذلك فان سوق نيويورك التي كانت السبب وراء ارتفاع سعر الذهب، سجلت عند الاقفال انخفاضا لمتوسط اسعار المعاملات الى ما دون ٤٥٠ دولارا للاونصة وبلغ سعر الاقفال للمعاملات الفورية ٤٤٧,٨٠ دولار وهو ما أدى الى افتتاح حذر في الاسواق الاوروبية امس.

ففي لندن بلغ سعر الافتتاح امس ٤٥٠,٥٠ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٤٥٢,٣٥ دولار، ولكن بمرور الوقت ارتفع سعر الاساس هامشيا الى ٤٥١,١٠ دولار.

وفي سوق نيويورك سجل سعر الافتتاح ارتفاعا ملموسا الى ٤٥٢ دولارا للاونصة بزيادة ٤,٢٠ دولار عن سعر اقفال امس الاول. ليستقر سعر المعاملات في الاسواق الاوروبية والامريكية على السواء أعلى من ٤٥٠ دولارا للاونصة.

واختلفت اتجاهات اسعار الفضة، ففي لندن انخفض سعر الأساس للمعاملات الى ٧,٤٧ دولار للاونصة مقابل ٧,٥٥ دولار امس الاول، بينما سجلت اسعار الافتتاح في نيويورك ارتفاعا الى ٧,٥٢ دولار للاونصة مقابل ٧,٣٤٧٠ دولار عند اقفال امس الاول. وفي زيوريخ بلغ سعر الافتتاح للفضة امس ٧,٥٠ دولار بدون تغير عن سعر اقفال امس الاول.

تيار تراجع في الأسعار يشمل معظم اسواق الأسهم

أرباح بريتش تيليكوم تتجاوز بليوني جنيه وشركات البناء والتوزيع تقاوم انخفاض الأسعار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت شركة التليفونات البريطانية (بريتش تيليكوم) امس نتائج ميزانيتها للسنة المالية المنتهية في ٣١ مارس (اذار) الماضي مسجلة ارباحا اجمالية (قبل خصم الضرائب) بلغت ٢٠٦٧ مليون جنيه استرليني بزيادة نسبتها ١١,٧٪ عن الارباح المحققة في السنة السابقة. وكانت تقديرات أوساط البورصة لارباح بريتش تيليكوم تتراوح بين ٢٠٠٣ الى ٢٠٠٦ ملايين جنيه استرليني.

ورغم ان ارباح بريتش تيليكوم قد تجاوزت التوقعات فان المناخ العام في المعاملات امس الذي سيطرت عليه اعتبارات جني الارباح وتكوين سيولة استعدادا لفترة استثمار مقبلة قد أحبط اسهم كل من بريتش تيليكوم وبريتش جاز (وكانت الاخيرة قد أعلنت امس الاول زيادة ارباحها بنسبة ٣٥٪ الى ١٠٠٦ بلايين جنيه استرليني) فانخفضت قيمة اسهم بريتش تيليكوم بحوالي ١٢ بنسا لتبلغ ٣٠٣ بنسات للسهم في حين انخفضت قيمة اسهم بريتش جاز بحوالي ٩ بنسات الى ١٧٩ بنسا للسهم.

وتأثرت اسهم البنوك سلبيا بالازمة التي يواجهها حاليا بنك ميدلاند والذي تعتقد بعض دوائر السوق انه سيجد نفسه مضطرا لاصدار زيادة جديدة في رأس المال لتغطية خسائر ديون العالم الثالث التي تزيد عن الارباح السنوية المقدرة للبنك بحوالي ٢٥٠ مليون جنيه استرليني. وكانت اسهم ميدلاند الاكثر الاصدارات تضررا في حين افلتت اسهم لويدز من ذلك التأثير السلبي.

وتمكنت اسهم شركات البناء وشركات المنتجات الاستهلاكية في ركوب تيار ارتفاع محدود في الاسعار، مستفيدة من انخفاض اسعار الفائدة على قروض الاسكان الجديدة.

وسجل مقياس فايننشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس خسائر بلغت ٢٢,٢ نقطة لينحدر الى ١٧٧٩,٥ نقطة بعد مكاسب كانت قد بلغت ٧,٢ نقطة بنهاية معاملات امس الاول.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **وول ستريت:** شهدت السوق جولة معاملات هادئة الليلة قبل الماضية توازنت فيها اوامر البيع وطلبات الشراء، مما جعل التغيرات في الاسعار تدور داخل هامش محدود. واتجه كثير من المتعاملين الى جني ارباح الارتفاع القياسي في الاسعار الذي سجلته السوق خلال معاملات الاسبوع الحالي.

وسجل مقياس داوجونز عند الاقفال استقرارا داخل نفس مستوى الاقفال السابق (٢٤٠٧,٣ نقطة) في الوقت الذي ارتفعت فيه كمية الاسهم المتداولة الى ١٨٤,٧٢ مليون سهم مقابل ١٥٧,٧٩ مليون سهم خلال جولة المعاملات السابقة.

وكان في مقدمة الاصدارات المستفيدة من زيادة الطلب امس الاول اسهم شركات النفط التي تعزز الطلب عليها نتيجة ارتفاع اسعار الخام في السوق، فارتفعت قيمة اسهم معظم هذه الشركات مثل اتلانتيك ريتشفيلد التي زادت بحوالي ١,٥ دولار الى ٩٣,٨ دولار للسهم. كذلك ارتفعت اسهم شركات توزيع المواد الاستهلاكية.

غير ان الاصدارات التي كانت قد سجلت تقدما سريعا خلال الايام الماضية تعرضت لضغط التأثير السلبي لجني الارباح، فانخفضت اسهم آي بي إم بحوالي ٧٠ سنتا الى ١٦١,٤٥ دولار للسهم كما انخفضت اسهم جنرال اليكتريك بنفس القيمة تقريبا ليصل سعر السهم الى ٥٣,٢٥ دولار.

طوكيو: تباطأت سرعة المعاملات في السوق انتظارا لمؤشرات قوية في الاسواق الاخرى. وتركز الطلب على اسهم الشركات المحلية مثل شركات الخدمات، واتجه المتعاملون مثلما كان الحال في سوق نيويورك الى جني ارباح الارتفاع القياسي في الاسعار، مما ادى لانخفاض متوسط اسعار الاسهم المتداولة بحوالي ١٧٩ نقطة على مقياس نكي داو الذي سجل عند الاقفال امس ٢٥٧٥٠ نقطة.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة ٨٠٠ مليون سهم وهو أقل من متوسط المعاملات اليومية العادية التي تصل الى بليون سهم، وترتفع في أيام الانتعاش الزائد للطلب الى بليوني سهم أو اكثر.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٥٨	بدون
ـ بريتش اويل	٣١٥	بدون
ـ بريتش تيليكوم	٣٠٣	١٢ـ
ـ بيتشام	٥٦١	١١ـ
ـ بوتر	٥٣٤	٥+
ـ اي.سي.اي	١٤٤٤	٩ـ
ـ لويدز	٦٠٥	٥+
ـ ميدلاند	٦١٣	٥ـ
ـ نات وست	٧٤٥	٦ـ
رانك اورجنيزيشن	٧٩٦	٦ـ
ـ رويتر	٨٤٤	٦ـ
ـ راكال	٢٦١	٢ـ
ـ صن اليانس	٩٩٧	٥ـ
ـ شل	١٣٧٧	٣ـ
ـ جنرال اليكتريك	٢٤٢	٠,٥ـ

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٦	٦,١٣٩١
مارك الماني	٢,٠٦٦٠	٢,٠٦١٧
فرنك سويسري	٢,٤٨٥٠	٢,٤٨١٦
فرنك فرنسي	٠,٦٢	٠,٦١٧٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٨٠	٠,٠٠٢٨٥٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٦٠٤
جلدر هولندي	١,٨٣٢٠	١,٨٣٠١
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧١٢
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٤٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمسوي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٥١
كرون سويدي	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٣٤
كرون نرويجي	٠,٥٦٢٠	٠,٥٦٠٧
كرون دنمركي	٠,٥٤٩٠	٠,٥٤٧٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٩٠	٠,٠٢٩٧٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٦٠	٠,٠٩٩٤٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٨٠	٠,٠٢٧٦٣
روبية هندية	٠,٢٥٣٠	٠,٢٩٣٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٩٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٣٦٢
دينار كويتي	١٣,٣٨	١٣,٣٦٢٧
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٨٤٩
دينار عراقي	٢,٨٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٣٠٥	
ليرة سورية	٠,١١٦٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٦٦٣٠
ريال يمني	٠,٣٤	—
جنيه مصري	١,٨٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,١٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٢٨٠	٥٤,١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣٤٠	٦,٣١٥
اونصة ذهب	١,٧٠٠	١,٦٨٧
كيلو الفضة	١,٠٢٠	٩٢٠
الاونصة	٣٦	٢٨

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

استمرار حظر انشاء بنوك جديدة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري ان الحكومة لن تفكر في انشاء بنوك جديدة خلال المرحلة الحالية، سواء كانت بنوكا عامة ام خاصة (وطنية او اجنبية)، وان الحظر المفروض على انشاء مزيد من البنوك في مصر منذ ٥ سنوات سيظل ساريا خلال الفترة الحالية ايضا.

ويأتي هذا الاعلان ردا على مطالبة بعض الخبراء المصريين والاجانب بالسماح بانشاء بنوك جديدة لدعم الجهاز المصرفي المصري في معركته ضد تجار العملة، وهو الامر الذي ترفضه الحكومة المصرية حتى الآن لكفاية العدد الحالي من البنوك والذي يصل الى مائة بنك.

وكان جهاز المحاسبات في مصر قد جدد اخيرا دعوته باستمرار الحظر المفروض على انشاء بنوك جديدة في مصر.

صندوق النقد العربي يقرض العراق ٧١,٧ مليون دولار

ابوظبي ـ كونا: تم امس التوقيع على اتفاقية قرض بين صندوق النقد العربي والعراق حصل بمقتضاه على مبلغ ١٨,٦٢ مليون دينار عربي حسابي (اي ما يعادل نحو ٧١,٧ مليون دولار امريكي).

ويأتي هذا القرض ضمن تسهيل تشجيع التبادل التجاري بين الدول الاعضاء في الصندوق وهي جميع الدول العربية ماعدا جيبوتي.

ويسحب هذا القرض دفعة واحدة ويسدد خلال اربع سنوات على اربعة اقساط نصف سنوية متساوية يستحق اولها بعد ٣٠ شهرا من سحب القرض.

ويخضع القرض لفائدة ميسرة تتراوح بين ٤,٩٥٪ في السنة الاولى و٥,٨٥٪ في السنة الرابعة.

وبهذا القرض تصل جملة القروض المقدمة من الصندوق الى العراق منذ اوائل عام ١٩٨٣ الى ١٠١,٤٨ مليون دينار عربي حسابي (نحو ٣٩٠,٦ مليون دولار امريكي).

وتصل بذلك القروض القائمة بذمة العراق الى ٤٦,٥٥ مليون دينار عربي حسابي (نحو ١٧٩,٢ مليون دولار امريكي).

وبهذا القرض ايضا تصل جملة القروض المقدمة من صندوق النقد العربي ضمن تسهيل تشجيع التبادل التجاري بين الدول الاعضاء منذ انشاء هذا التسهيل في عام ١٩٨٢ الى ٣٩,٠٥ مليون دينار عربي حسابي (نحو ١٥٠,٢ مليون دولار امريكي).

ويصل اجمالي القروض التي قدمها الصندوق منذ بداية نشاطه الاقراضي في عام ١٩٧٨ الى نحو ٣٥٨,٢ مليون دينار عربي حسابي (نحو ١٣٧٨,٧ مليون دولار امريكي).

ووقع القرض نيابة عن العراق سفيره لدى دولة الامارات العربية المتحدة السيد طه رجب عريم وعن الصندوق المدير العام الجديد للصندوق الدكتور عبد الله القويز.

وهذا أول قرض يوقعه القويز بعد شغله هذا المنصب في منتصف شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وصرح القويز عقب توقيع القرض امس ان هذا القرض يقدم للمساعدة في مواجهة العجز في الميزان التجاري للعراق الذي نتج جزء منه من التبادل التجاري بينه وبقية الدول العربية معربا عن امله ان يكون هذا القرض مساهمة من الصندوق في مواجهة هذا العجز ودعما للجهود التي تبذلها الحكومة العراقية للسيطرة على أسبابه وان يسهم في زيادة التبادل التجاري بين الدول العربية.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٦٧,٥	٩٥٠,٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٧٩,٥	٣٥٨,٧٥
زنك	٥٤٧	٤٦٧,٥
الومنيوم	٩١٥,٠	٩٠٠,٥
نيكل	٢٧٩٠,٥	٢٨٢٣

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٢٥٦,٥
بن	سبتمبر	١٢٥٦,٥
سكر	اكتوبر	١٦٠,٣
فول صويا	اغسطس	١٣٨,٩٥
قمح	نوفمبر	١٠٢,٠٠
شعير	نوفمبر	٩٩,٠٠
بطاطس	نوفمبر	٩٢,٧٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار يجتمع بالرياض غدا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار اجتماعاته بمدينة الرياض يوم غد السبت وذلك في دورته السادسة والخمسين حيث سيناقش المواضيع المدرجة ضمن جدول الاعمال واهمها الوضع المالي للشركة في ١٩٨٧/٣/٣١ والتطورات الجديدة على محفظة مشروعات الشركة وكذلك بعض المشاريع التي تقوم الشركة بدراستها حاليا.

كما ستعقد الجمعية العامة للشركة ايضا اجتماعا بعد غد ١٩٨٧/٦/٢١ وذلك للاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن نشاطات الشركة خلال عام ١٩٨٦ وكذلك للمصادقة على الحسابات الختامية للشركة للعام المالي ١٩٨٦.

وسيحضر هذه الاجتماعات التي ستعقد برئاسة خالد القصيبي ممثلون عن الدول العربية الاعضاء في الشركة.

تدهور جديد في العلاقات الايرانية ـ البريطانية والتمثيل الدبلوماسي يهبط إلى شخص واحد فقط!

لندن ـ طهران ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

دخلت العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وايران امس وبشكل دراماتيكي مرحلة من التازم الصعب وصارت الدولتان على قاب قوسين او ادنى من قطع علاقاتهما بشكل تام وفي مختلف المجالات وذلك بعد ان استدعت لندن اربعة آخرين من دبلوماسييها العاملين في طهران وردت هذه باستدعاء ١٥ من اصل ١٦ دبلوماسيا ايرانيا يعملون في العاصمة البريطانية.

وقد اعلنت الخارجية البريطانية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية انها استدعت اربعة آخرين من دبلوماسييها الباقين في ايران وهم مسؤول التأشيرات باتريك ملكري ومساعد الملحق الاداري مالكولم راسل وضابط الامن لين برودهيرست والعامل في قسم المحفوظات مارتن روبر.

ولم يبق في طهران من الدبلوماسيين البريطانيين سوى رئيس البعثة الدبلوماسية كريستوفر ماكري ومسؤول التأشيرات بول راسي.

واوضحت الخارجية البريطانية «انها استدعت الدبلوماسيين البريطانيين كاجراء احتياطي»، الا ان ذلك ليس هو الرد الرسمي من لندن على عمليات الطرد التي قامت بها طهران بحق عدد من الدبلوماسيين البريطانيين.

وصباح امس قال راديو طهران ان الحكومة الايرانية قررت سحب كافة دبلوماسييها المعتمدين في بريطانيا باستثناء واحد.

واضاف الراديو ان الدبلوماسيين الايرانيين البالغ عددهم ١٥ سيعودوا الى ايران خلال اسبوعين اعتبارا من اليوم.

وقال ان السبب وراء هذه الخطوة يكمن في «الاعتداء على احد الدبلوماسيين الايرانيين في مانشستر (التي اغلقت فيها بريطانيا القنصلية الايرانية مؤخرا) واساءة معاملة الدبلوماسيين الايرانيين في بريطانيا منذ قيام الثورة الايرانية في عام ١٩٧٩ واقتحام البوليس البريطاني لمبنى السفارة الايرانية في لندن قبل سنوات».

وكان النزاع الايراني ـ البريطاني بدأ عندما القي القبض على مسؤول قنصلي ايراني في مانشستر الشهر الماضي بتهمة السرقة وما تبعه من اختطاف دبلوماسي بريطاني في طهران.

وافرجت السلطات الايرانية عن الدبلوماسي البريطاني بعد ٢٤ ساعة من اختطافه فيما اعلن وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو عن اغلاق القنصلية الايرانية في مدينة مانشستر شمال انجلترا وطرد الايرانيين الخمسة العاملين فيها.

وقامت الحكومة البريطانية في وقت لاحق بطرد اثنين من اعضاء البعثة الدبلوماسية الايرانية في لندن لينخفض عددهم الى ١٦ ايرانيا.

وردت ايران على الموقف البريطاني بطرد اربعة مسؤولين بريطانيين من طهران يوم الخميس الماضي موعد الانتخابات العامة البريطانية.

ووصفت مصادر بريطانية قرار تخفيض حجم البعثة البريطانية في طهران الى اقل حجم ممكن «بانه بداية لقطيعة سياسية شاملة مع ايران».

وفي وقت لاحق، اعلنت الخارجية البريطانية ردا على القرار الايراني انها قررت استدعاء كل الدبلوماسيين البريطانيين من طهران باستثناء شخص واحد وليس شخصين كما كان قد تقرر امس الاول.

وقال ناطق باسم الخارجية ان الدبلوماسيين سيعودون الى لندن من الآن وحتى آخر الشهر الحالي، وان الوحيد الذي سيبقى هناك سيكون لرعاية المصالح البريطانية في ايران.

وأكد الناطق ان الدبلوماسي الباقي لن تكون له اية صلاحية قنصلية او دبلوماسية او تجارية بل سيرعى فقط المصالح البريطانية في العاصمة الايرانية.

ويذكر ان الخارجية البريطانية حذرت رجال الاعمال الانجليز من زيارة ايران في الوقت الراهن، واشارت الى انهم لن يحصلوا هناك على اية مساعدات قنصلية.

رئيس جديد لفيتنام

الرياض ـ واس: اعلن في هانوي امس عن انتخاب فوشي كونج رئيسا لفيتنام وفام هونج رئيسا للوزراء بعد تصويت الجمعية الوطنية الفيتنامية في جلسة موسعة.

وسيخلف فوشي كونج الرئيس ترويونج شينه كما يخلف فام هونج رئيس الوزراء فام فان دونج اللذين اعفيا من منصبيهما. وقالت وكالة «رويتر» ان فام فان دونج اعفي من منصبه لاسباب صحية.

بسرعة

ضياء الحق يدعو للتقدم بالتجاه العلوم والتقنية

● إسلام اباد: دعا الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الامة الاسلامية الى العمل من اجل التقدم في مجالي العلوم والتقنية مشيرا الى ما حققه اجدادنا الاوائل من خطوات عظيمة في هذا المجال.

واشار ضياء الحق خلال افتتاحه الليلة قبل الماضية الندوة الدولية للقرآن الكريم والعلوم التي ينظمها الاتحاد الباكستاني للعلماء في كراتشي الى ان التمسك باحكام القرآن الكريم هو السبيل الى التقدم في مختلف جوانب الحياة مؤكدا ان ما حققه العلماء والمسلمون من اختراعات انما جاء بفضل اتباعهم لتعاليم القرآن الكريم.

مما يذكر ان الرئيس الباكستاني يرأس اللجنة الوزارية للعلوم والتقنية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

بدء اجتماعات وزراء خارجية دول جنوب اسيا

● نيودلهي: بدأت في نيودلهي امس اجتماعات وزراء خارجية رابطة دول جنوب اسيا للتعاون الاقليمي.

ودعا رئيس وزراء الهند راجيف غاندي في كلمته الافتتاحية الى تحقيق الحلول التعاونية لمشاكل دول الرابطة وارساء السلام المنشود في المنطقة.

والقى غاندي على فكرة احتياط الامن الغذائي لجنوب اسيا عن طريق الحد من الواردات الغذائية وتعزيز اعتماد دول المنطقة على نفسها.

وكانت اللجنة الدائمة لسكرتارية الخارجية قد وضعت تقريرها بعد عقد دورة قصيرة امس الاول وسيطرح التقرير امام وزراء الخارجية.

والمعروف ان رابطة دول جنوب اسيا تضم كلا من الهند وباكستان وبنجلاديش وسريلانكا ونيبال وجزر المالديف مع بوتان.

الصين والمجر تدعوان لنزع السلاح

● بكين: رحبت كل من الصين والمجر بالمحادثات السوفياتية ـ الامريكية الخاصة بنزع السلاح وقضية الصواريخ النووية واعلنتا تأييدهما لمبدأ التوازن والتزامن بخفض الصواريخ من اوروبا واسيا.

واعرب بيان مشترك نقلته وكالة الانباء الصينية «شينخوا» صدر امس الاول في ختام مباحثات رئيس مجلس الدولة الصيني تشاو تسي يانغ والسكرتير العام لحزب العمال الاشتراكي المجري جانوس كادار في بودابست عن تطابق وجهات نظرهما بشأن قضية حماية السلام العالمي والامور المشتركة في البناء الاشتراكي.

ووصف البيان المباحثات بانها «ودية» وشملت قضايا عديدة دعمت التفاهم والثقة بينهما مما سينتج عنه آثار هامة على صعيد تنمية العلاقات الثنائية بين الصين والمجر.

ودعت الدولتان الى ضرورة وقف سباق التسلح وتسوية الخلافات الدولية بالطرق السلمية.

وقد رحب المسؤول الصيني بتطوير علاقات بلاده مع جميع الدول الاوروبية واكد في الوقت نفسه بان السلام في اوروبا واسيا لا يتجزأ.

وكان يانغ الذي انهى زيارته الرسمية للمجر قد اجتمع مع الرئيس المجري بال لوسونتزي وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين.

عمليات للمجاهدين في كابول

اسلام اباد ـ واس: اطلق المجاهدون الافغان عدة صواريخ ضد اهداف مختارة في العاصمة الافغانية خلال شهر يونيو (حزيران) الجاري.

وقالت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد امس ان الصواريخ التي اطلقت من جنوب العاصمة كابول تسببت في احداث حريق هائل بالقرب من المطار جنوب شرق العاصمة وذلك في احد مراكز النظام الافغاني.

واضافت المصادر ان المجاهدين الافغان كثفوا من هجماتهم في وادي باجمان الذي يبعد مسافة خمسة عشر كيلو مترا غرب كابول.

واشارت الى ان المجاهدين هاجموا في التاسع من الشهر الجاري عربة مدرعة في منطقة فالاشو وقتلوا اثنين من جنود النظام الافغاني الذين كانوا بداخلها.

حريق في غابات اريزونا





اريزونا (الولايات المتحدة) ـ وكالات الانباء: كافح عشرات من رجال الاطفاء الامريكيين ليلة امس الاول وطوال يوم امس للسيطرة على حريق اندلع في الغابات المجاورة لمدينة تكسون في ولاية اريزونا.

وقد تمت السيطرة على الحريق في وقت متأخر بعد الاستعانة بالطائرات المتخصصة في مكافحة الحرائق التي اتت على آلاف الهكتارات من الاراضي الحرجية.

ولم ترد انباء عن وقوع اصابات في الارواح نظرا لعدم وجود مناطق سكنية في المنطقة.

وفي الصورة، احدى طائرات الاطفاء تلقي المواد الكيماوية على الحريق.

رومانيا والصومال تنددان بالنظام العنصري بجنوب افريقيا

بوخارست ـ كونا: شجب الرئيسان الروماني نيقولاي تشاوشيسكو والصومالي محمد سياد بري الممارسات العدوانية لنظام جنوب افريقيا العنصري واعتداءاته المتكررة على الدول الافريقية المجاورة فيما نددا بسياسة الفصل والتمييز العنصري التي يمارسها نظام الاقلية البيضاء في بريتوريا ضد السكان الافارقة.

واستعرض الرئيسان في بيان مشترك صدر الليلة قبل الماضية في ختام زيارة قام بها الرئيس الصومالي محمد سياد بري لرومانيا الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط واعلنا دعمهما لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة ومشاركة كافة الدول المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وجدد الرئيسان تشاوشيسكو وسياد بري تأييدهما لتشكيل لجنة تمهيدية تتولى الاعداد للمؤتمر الدولي.

ودعا البيان الروماني ـ الصومالي المشترك الى تبني نظام اقتصادي دولي جديد يضمن أمن وسلامة وتقدم دول العالم الثالث.

وتناول البيان المشترك الوضع في منطقة القرن الافريقي واعرب الزعيمان الصومالي والروماني عن املهما في ان تكلل الجهود الدولية لايجاد تسوية للمشكلات في دول القرن الافريقي بالنجاح بما يضمن حقوق جميع دول المنطقة.

وأشار البيان الى اتفاق وجهات النظر الصومالية والرومانية فيما يتعلق بالمشكلات الدولية وسرورهما لما وصلت اليه العلاقات الثنائية بين البلدين.

وجدد الزعيمان اصرارهما على لعب دور اكبر على صعيد المسرح الدولي وخاصة في اطار منظمة الامم المتحدة والمنظمات الدولية المنبثقة عنها ومجموعة الـ ٧٧ وحركة عدم الانحياز.

وكان الرئيس الصومالي سياد بري قد وصل الى بوخارست يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية لرومانيا وعقد محادثات مع الرئيس تشاوشيسكو وكبار المسؤولين الرومانيين.

قائد قوات الاطلسي ينتقد «تسرع» امريكا للاتفاق مع السوفيات

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ حمل الجنرال برنارد روجرز القائد العام لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا امس على «تسرع الحكومة الامريكية لعقد اتفاق لنزع السلاح النووي مع الاتحاد السوفياتي» متهما واشنطن «بوضع مكانتها فوق الامن الاوروبي».

وقال في حديث نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية «يجب ان يقف احد ويقول للحلف الاطلسي تبا لكم كفى، لقد تسرعنا كثيرا وقد حان الوقت لان نتوقف كي نفكر بأناة وتروي».

ويشار الى ان الجنرال روجرز (٦٥ سنة) الذي سيترك منصبه في ٢٦ يونيو (حزيران) الحالي لم يخف ابدا معارضته لاي اتفاق امريكي ـ سوفياتي بشأن ازالة الصواريخ متوسطة المدى من اوروبا. الا انها المرة الاولى التي يعبر فيها بمثل هذه الحدة عن معارضته لما يعتبره الاسباب الحقيقية التي دفعت الولايات المتحدة الى عقد اتفاق بشأن نزع السلاح مع موسكو بأي ثمن.

وقال الجنرال روجرز ان الموافقة على تصفية الصواريخ متوسطة المدى (يتراوح مداها ما بين ٥٠٠ الى خمسة الاف كيلومتر) يضع «جميع المخاطر فوق رؤوس الاوروبيين» معربا عن اعتقاده بان حلفاء الولايات المتحدة «تعرضوا لضغوط شديدة» من جانب واشنطن.

الاتفاق النووي الأمريكي ـ السوفياتي صفقة على حساب أوروبا

لئن كانت قمة البندقية لم توضح حقيقة الامور فان ما يمكن الجزم به من الاجواء التي رافقت انعقادها، ومن المعطيات الحالية، هو ان الدول الغربية سوف تترك الرئيس الامريكي رونالد ريجان يتفاوض مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حول نزع الاسلحة النووية في اوروبا على اساس «الخيار الصفر المزدوج» كما اصطلح على تسميته.

تفاعل التطورات

وسبب هذا الجزم ان التطورات داخل دول اوروبا الغربية تفاعلت بشكل ازال المعارضة واعطى واشنطن الضوء الاخضر للمضي في ما بدأته مع موسكو.

وتفصيل ذلك ان الموقف الفرنسي يشوبه التردد بسبب التجاذب الداخلي الحاصل بين رئيسي الجمهورية الاشتراكي ورئيس الوزراء الديجولي، وموقف المانيا محكوم باتجاه الرأي العام والضغوط الشعبية الحاصلة على المستشار هلموت كول، وموقف بريطانيا مؤيد حكما لما تريده واشنطن بسبب السياسة التي دأبت على انتهاجها منذ ان احتلت كرسي الحكم عام ١٩٧٩.

والخطير في الامر ان الصواريخ الامريكية سوف تنتزع من اوروبا مقابل نزع الصواريخ السوفياتية، ولكن احدا لم يتطرق الى الصواريخ السوفياتية الصنع فماذا يمنع موسكو من «بيع» بعض الصواريخ النووية الى تشيكوسلوفاكيا او بلغاريا او رومانيا، لتعاود بسط تهديدها النووي لاوروبا الغربية؟ وماذا سيكون موقف واشنطن في حال حصول ذلك؟

يضاف الى ذلك ان الاتفاق الذي يسير الجباران في اتجاهه يجرد في الاساس اوروبا من حماية صواريخ «بيرشينج» و«كروز» بينما لا يحرم السوفيات سوى من عشر قوتهم النووية المحتملة التي تستطيع ضرب جميع دول اوروبا الغربية في العمق.

تفوق السوفيات

ويعني هذا الكلام من الناحية الاستراتيجية ان اوروبا ستتحول الى ساحة لا تتكافأ فيها القوى، يتفوق فيها السوفيات بالسلاح النووي والكيميائي والتقليدي. وهذا ما يثير القلق في نفوس الكثيرين ممن يملكون رؤية بعيدة تتجاوز المصالح الآنية والانتخابية في بعض الاحيان.

ومن هؤلاء من يعتبر ان الاتفاق الموعود بين واشنطن وموسكو ليس الا صفقة تعقد على حساب شعوب اوروبا، وان آثاره ستكون كارثة حقيقية لها ولحلف شمالي الاطلسي بوجه عام.

«لو بوان»

تفاصيل المخطط العسكري الامريكي لحماية السفن الامريكية بالخليج

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان السفن الحربية الامريكية التي ترافق السفن التجارية لحمايتها في الخليج تعمل تحت اوامر «ابقاء الاصبع على الزناد» باستمرار. كما يجب على الاطقم في اغلب الاوقات ان تكون في مواقعها استعدادا للاشتباك واطلاق النار قبل ان تتعرض للهجوم.

وذكرت الصحيفة التي استقت هذه المعلومات من تقرير لوزارة الدفاع ان التقرير موجه الى الكونجرس كجزء من جهود ادارة الرئيس ريجان للتغلب على المعارضة داخل الكونجرس لسياستها في الخليج. اذ يقول هذا التقرير انه نظرا لان العسكريين على استعداد للدفاع عن السفن التجارية فان ايران ستتجنب على الارجح شن اي هجوم على السفن التي تحمل العلم الامريكي بما في ذلك الاحدى عشرة سفينة كويتية التي ستسجل نفسها في الولايات المتحدة.

وكشفت الصحيفة النقاب عن ان «قواعد الاشتباك» اصبحت سارية المفعول منذ السابع عشر من شهر مايو (ايار) الماضي عندما قتل سبعة وثلاثون بحارا امريكيا في الهجوم الذي تعرضت له الفرقاطة الامريكية «ستارك» في الخليج.

والقصد من هذا التقرير ان يطمئن اعضاء الكونجرس الذين اعربوا عن تحفظاتهم على سياسة ريجان بان المجازفات ضئيلة جدا رغم تصعيد حالة التأهب.

اذ يقول هذا التقرير السري: «ان الخطر الذي تتعرض له السفن الامريكية الحربية والسفن التي تحميها الولايات المتحدة قائم ولكنه بصفة اساسية من اساليب الهجوم غير التقليدية. الا ان هذه المخاطر قليلة الى متوسطة».

وقد عرض وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر نسخة «غير سرية» من التقرير على الاجتماع المغلق الذي عقدته لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس.

وقد كان هذا التقرير اكمل وصف علني من البنتاجون حتى الآن للقواعد التي تخضع لها السفن الامريكية الحربية العاملة في الخليج.

اذ انه يؤكد على انه حتى تسليط الرادار على سفينة امريكية مثلا بطريقة تشير الى ان هناك سلاحا موجها نحوها سيكون اشارة على وجود نية معادية وبالتالي فان مثل هذا التصرف يبرر اطلاق الامريكيين النار دفاعا عن النفس.

وبنفس الطريقة فان اي طائرة او سفينة تتحرك ضمن نطاق الهدف من القافلة الامريكية ستكون معرضة للهجوم تبعا لتقدير القائد الامريكي. وسوف تنطبق هذه القواعد على قوات الطرفين في الحرب العراقية ـ الايرانية.

ولكن التقرير لم يذكر بالضبط او بصراحة تحت اي ظروف سيكون لهجوم القائد الامريكي على صواريخ سيلك ويرم الايرانية ما يبرره. ويجدر بالذكر ان هذه الصواريخ الصينية الصنع المضادة للسفن هي التي تقول ادارة ريجان ان ايران اشترتها من الصين في العام الماضي وان من المحتمل ان تنصب عند مضيق هرمز على مدخل الخليج.

وتبعا لما ورد في تقرير البنتاجون فانه عندما تعبر السفن الامريكية المضيق او عندما تقترب منها سفن او طائرات بشكل يشير الى امكانية تعرضها للهجوم فان على الاطقم الامريكية ان تتجه على الفور الى «الاقسام العامة» من السفينة مما يعني ان كل سلاح وكل جهاز مراقبة وكل معدات السفينة ستكون مستعدة للهجوم.

كذلك يشير التقرير الى ان ادارة ريجان تدرس لاول مرة اضافة بارجة حربية تحمل مدافع من عيار ١٦ بوصة وصواريخ كروز الى القوات الامريكية في الخليج او التي توجد قرب الخليج.

ويجدر بالذكر ان هذه البوارج التي بنيت في الحرب العالمية الثانية كانت قد جهزت باسلحة حديثة كما انها قادرة على تحمل الضربات القوية حتى من طراز سيلك ويرم دون ان تغرق.

وقواعد الاشتباك هذه تشبه الى درجة كبيرة تلك القواعد التي تحكم تصرفات السفن الامريكية في المناطق الاخرى. ولكنها عدلت بشكل يلائم الوضع الحالي في الخليج.

«نيويورك تايمز»

[illegible]

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن الوفد القنصلي السوفياتي الذي من المتوقع ان يزور اسرائيل، الا ان صحيفة «دافار» ركزت في عنوانها الرئيسي على الحديث عن الزيارة التي يقوم بها شامير في افريقيا الغربية وعن الاتفاقيات التي توصل اليها.

وكتبت صحيفة «دافار»: الاتفاق بين اسرائيل وتوجو حول العلاقات الصناعية والامنية، ظهور خلافات في الرأي في مسجلة المؤتمر الدولي.

«هآرتس»: وفد قنصلي سوفياتي سيزور اسرائيل خلال الشهر المقبل.

«عل همشمار»: وفد سوفياتي، من المتوقع ان يزور اسرائيل في يوليو (تموز) المقبل ووزير الخارجية الهولندي يقول ان الاتحاد السوفياتي يبدي ليونة.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف الاسرائيلية فكانت:

● الخلافات في الرأي حول المؤتمر الدولي، والموقف من جنوب افريقيا حالت دون اصدار بيان مشترك في توجو بين شامير وايدما.

● الادارة الامريكية تعترف انه لا توجد امكانية لتنفيذ الحظر على التجارة العسكرية مع جنوب افريقيا.

● بيريز سيحاول الحصول على تأييد رسمي للمؤتمر الدولي اثناء جولته في اوروبا.

كبار الموظفين في مصلحة السجون يرفضون تسلم مناصب قيادة لانهم لا يتلقون الدعم.

● الصناعات الجوية ستقيم مركز تدريب في نيجيريا.

● مستخدمو الدولة ينسحبون من المفاوضات على الاجور.

● رابين: المساعدات الامريكية لن تقلص حتى لو الغي «اللافي».

● فايتسمان: المنظمة يجب ان تكون شريكة في المفاوضات.

● شارون يزور مستوطنة كريات اربع ويلقي خطابا يدعو فيه الى تشديد السياسة الامنية.

● وفد عن حزب «ركاح» سيتوجه الى الصين.

● حرب باردة في مجال الاستخبارات بين الجيش الاسرائيلي والجيوش العربية.

● الاردن ستمنع ادخال الخضيات من القطاع اعتبارا من الاول من يوليو (تموز).

وتناولت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية مواضيع اسرائيلية داخلية:

فكتبت «هآرتس» حول اضراب شركة ايجد واخطاء وزارة المواصلات تقول: تشكل القطارات في اسرائيل منذ قيامها مشكلة اقتصادية وادارية لم تجد لها حلا حتى الآن.

ومن المفروض ان تساهم في تخفيض حدة الازدحام وتقليل خطر حوادث الطرق. ولكن وزارة المواصلات لم تقم خلال الاربعين عاما الماضية بأية خطوة لتطويرها لكن الحكومة قررت ربط شبكة القطارات بالموانيء.

والمطلوب الآن ربط القطارات بشبكة المواصلات العامة واعادة تنظيمها من جديد.

وكتبت «عل همشمار» حول الموضوع ذاته تقول ان اضراب شركة ايجد تسبب في تعطيل الكثير من المرافق ولكن يجب توجيه سؤال هل الحكومة ووزارة المواصلات تفهم لغة غير لغة القوة»

لقد قامت الشركة بذلك بدافع اليأس بعد رفض الحكومة تقديم اية مساعدات للشركة.

صحافة بلا سياسة

اعتقال اربعة من الالوية الحمراء في باريس

ذكرت صحيفة «لو فيجارو» الفرنسية ان رجال البوليس الفرنسي القوا القبض حديثا على اربعة من اعضاء «الالوية الحمراء» الايطالية بعد مراقبة لنشاطاتهم استمرت اربعة اشهر.

واضافت الصحيفة ان عملية الاعتقال تمت في احد فنادق باريس حيث قام البوليس بمداهمة شقة يقطنها احد الايطاليين وتم اعتقاله مع رفاقه الثلاثة.

وقد عثر البوليس مع الاشخاص الاربعة على جوازات سفر مزورة. وسيتم تسليم الاربعة الى ايطاليا بعد مثولهم امام القضاء الفرنسي.

● ● ●

اكتشاف كمية كبيرة من الهيرويين في نيويورك

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان رجال دائرة مكافحة المخدرات ضبطوا كمية كبيرة من الهيرويين مخبأة داخل صناديق فيها مجموعة من الشموع.

واضافت ان رجال مكافحة المخدرات اشتبهوا باحدى الشاحنات الضخمة التي كانت تمر في احد شوارع مدينة نيويورك فاوقفوها وفتشوها ليتكشفوا كميات المخدرات مخبأة داخل الصناديق المعبأة بالشموع الكبيرة ذات الالوان المختلفة.

● ● ●

جريمة قتل غامضة في باريس

قالت صحيفة «فرانس سوار» انه تم العثور على جثة فتاة المانية (٢٦ سنة) داخل شقتها في المدينة الجامعية في باريس.

واضافت الصحيفة ان الفتاة كانت مخنوقة وقد مضى على وفاتها اسبوعان. وقد عثر رجال البوليس في شقة القتيلة على رسالة تلقتها الفتاة من زميل لها كان يسكن معها في الشقة ثم تركها. يقول فيها انه يحب الفتاة ولا يستطيع فراقها وانه سيعود قريبا ليستانف العيش معها.

ويعتقد المحققون ان الشاب نفسه هو الذي اقدم على قتل الفتاة بعدما قررت التخلي عنه.

● ● ●

اكثرية سكان لندن تنتقد البرامج التلفزيونية

قالت صحيفة «الجارديان» ان استطلاعا للرأي اجري حديثا في لندن اظهر ان اكثرية سكان العاصمة البريطانية غير راضين عن البرامج المختلفة التي يقدمها التلفزيون البريطاني.

واضافت الصحيفة ان الذين شملهم الاستطلاع كادوا ان يجمعوا على ان البرامج التلفزيونية تراجعت في مستواها كثيرا عما كانت عليه في الاعوام السبعة الماضية وان هذا التراجع يشمل جميع القنوات التي تبث في بريطانيا.

● ● ●

اسعار البيوت في لندن مرشحة للارتفاع

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان اسعار البيوت في لندن وضواحيها ستشهد ارتفاعا جديدا في الاشهر الثلاثة المقبلة بعد فوز حزب المحافظين في الانتخابات.

واضافت الصحيفة ان الارتفاع المنتظر سيتراوح ما بين ١٠ و١٥ في المائة خصوصا اذا ما تم خفض الضريبة على السلفيات التي تعطيها المصارف والشركات العقارية لشراء المنازل.

● ● ●

ماذا يخيف النساء في بريطانيا؟

ذكرت صحيفة «ايفننج ستاندارد» ان النساء البريطانيات يشعرن بالخوف من التعرض للهجوم اكثر من خوفهن من الاصابة بمرض السرطان او من فقدان اعمالهن.

اذ تشير دراسة خاصة جرت في بريطانيا واشترك فيها اكثر من ثلاثة الاف امرأة الى ان النساء يشعرن بخوف متزايد لاسيما العاملات منهن: من مظاهر العنف المختلفة.

لكن الدراسة وجدت ان اكثر النساء تعرضا للخطر هن من فئات الاعمار التي تقل عن ثمانية عشر عاما.

وكشفت الدراسة عن خوف اربعين بالمائة من النساء من التعرض للهجوم بالمقارنة مع ٣١ بالمائة يخفن السرطان و٢١ بالمائة يخشين السرقة و١٧ بالمائة يشعرن بالقلق من الديون و١٤ بالمائة يخشين فقدان وظائفهم.

وهناك حوالي ثلثي النساء تقريبا يشعرن بالامان في اماكن عملهن ولكن ١٥ بالمائة فقط يشعرن بالامان خارج اماكن العمل.

ايران تتسلم اسلحة متطورة من عدة دول

اكدت صحيفة «التايمز» الصادرة امس ان ايران قدمت اخيرا طلبيات اسلحة مهمة من عدة دول خاصة صواريخ جو ـ جو وصواريخ مضادة للدبابات والاف من المدافع وملايين القذائف مما يدفع الى توقع هجوم واسع النطاق ضد العراق.

واكدت الصحيفة التي قامت بتحقيقها الصحفي في ميونيخ في المانيا الاتحادية انها علمت بعدد كبير من قوائم الشراء للعتاد العسكري تتضمن مصانع للانتاج حيث يمكن للايرانيين ان يصنعوا بانفسهم مواسير قطع المدفعية من عيار ١٠٥ و١٥٥ و١٧٥ ملم.

وكتبت الصحيفة تقول ان الايرانيين يسعون للحصول على قطع غيار بما في ذلك المحركات لطائراتهم المقاتلة والفانتوم اف ٤.

واضافت ان البرازيل وتركيا واستراليا سلمت بالفعل بعض العتاد بعد ان اتصل بها تجار اسلحة المان غربيون كما اشترى الايرانيون جسرا عائما من المانيا الاتحادية.

في الاربعينات.. كان معظم السياسيين في مصر منكفئين على الأمور الداخلية ولا يهتمون بالمغرب أو السودان!

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

١٢

أعدها للنشر: طلحة جبريل

خلال تلك الفترة انتقلت من صحيفة الاهرام الى العمل في عدة صحف ومجلات. واستقررت في السنتين الاخيرتين من الحرب العالمية الثانية في صحيفة «الدستور»، وكانت صحيفة يومية مسائية، عملت فيها سكرتيرا للتحرير. كانت الصحيفة ناطقة باسم الحزب السعدي الذي شكله احمد ماهر باشا بعد انفصاله عن حزب الوفد. ورئيس تحريرها هو المرحوم محمد خالد، كان شيخا ازهريا متفهما ومسلما عميق الايمان. وتعامل مع قضية المغرب كقضية بلد مسلم، لذلك فتح لي المجال واسعا لكي اكتب وانشر الاخبار التي تصلنا عن المغرب.

عملت اذن في صحيفة «الدستور» وكانت هي و «المقطم» الجريدتين المسائيتين. اثناء ذلك كان بعض اخوتنا قد انهوا دراستهم الجامعية وبدأوا يعملون في الصحف المصرية كوسيلة للعيش، فبدأنا نشكل حركة نشطة، وتبلورت هذه الحركة تبلورا فعالا وكان لا بد ان تتطور مع تطور الزمن حتى تصبح فيما بعد نواة لمكتب المغرب العربي.

كان تأسيس مكتب المغرب العربي امرا طبيعيا يندرج في سياق التطورات التي عرفتها القاهرة بالنسبة لقضايا المغرب العربي. كنا نحن كطلاب مغاربة تجمعنا «هيئة الدفاع المغربي» كما كان لاخوتنا الجزائريين والتونسيين جمعيات مماثلة، ولكنهم كانوا اقل عددا. ووصل عدد الطلاب المغاربة في تلك الفترة الى حدود مائة طالب كلهم في الجامعات اوتخرجوا منها.


الامير الحسن (الملك الحسن الثاني) وهو طفل صغير

مصطفى النحاس يسأل أين توجد تطوان؟

كان كل ما تملكه جمعيتنا كما اسلفت هو صندوق بريد والحماس من أجل القضية الوطنية! كانت هناك جمعيات مصرية تعطف على جمعياتنا وتعمل على تشجيعها كجمعية الشبان المسلمين والاخوان المسلمين. وكان الاستاذ عبد الحميد سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين وبعض قيادات الجمعية يعطفون على عملنا ويشجعون نشاطنا. كما كانت لنا صلات قوية بجماعة (مصر الفتاة).

بالنسبة لحزب الوفد، لم نجد من الوفديين التجاوب الذي وجدناه من الاخرين، لان الوفد كان منهمكا في قضايا مصر الداخلية. ورغم ذلك كنا نزور مصطفى النحاس والقيادات الوفدية كمكرم عبيد ـ قبل انفصاله عن الوفد ـ واحمد ماهر الذي تعرفت عليه ووافق على عملي في صحيفته. والحقيقة ان زعماء الوفد الكبار لم يكن لديهم المام بقضايا المغرب العربي وربما جميع البلاد العربية، اذ كانوا غارقين في الشؤون المصرية.

واذكر انني زرت مصطفى النحاس رفقة مجموعة من المثقفين المغاربة ـ الذين كانوا في طريقهم الى الحج ـ وحينما دخلنا عليه بدأت المجموعة تتحدث اليه عن قضية المغرب. وكان من بينهم واحد من تطوان، فسأله مصطفى النحاس عن مدينته، فأجاب انه من تطوان، هنا التفت النحاس الى مكرم عبيد الذي كان الى جانبه وسأله: اين توجد تطوان؟؟.. وبعد لحظات عاد النحاس ليقول: نعم تذكرت، تطوان هي التي جاء ذكرها في نشيد «بلاد العرب أوطاني»... كانت تلك كل معلومات مصطفى النحاس حول تطوان والمغرب!!

الامير الحسن (الملك الحسن الثاني) الثاني من اليمين يستمع الى الدرس حين كان طالبا في المعهد الملكي الثانوي

دور عبد الرحمن عزام

عانينا كثيرا بسبب هذا الجهل السائد لدى الطبقة السياسية المصرية حول المغرب، وكل ما يجري خارج مصر. الا ان ذلك لم يثبط عزيمتنا في التعريف ببلادنا وبقضية المغرب، ولم نتضايق من عدم المام السياسيين المصريين في تلك الفترة بقضيتنا.

وفي مقابل ذلك كانت بعض الشخصيات المصرية تعرف ادق التفاصيل عما يجرى في المغرب، واذكر من هؤلاء عبد الرحمن عزام باشا اول امين عام لجامعة الدول العربية، فقد عرف عن دول شمال افريقيا ما يجهله حتى ابناء هذه الدول. ربما لانه حارب في صفوف الليبيين ضد الايطاليين واصبح له ارتباط بالمنطقة من هذا الباب. كما ان عائلته لها ارتباطات روحية وثقافية مع دول المغرب العربي، لذلك سيلعب عبد الرحمن عزام دورا مهما في مساعدة اخوتنا الذين جاؤوا من بعدنا لتأسيس مكتب المغرب العربي.

استطيع القول ان جمعيتنا، وقبل تأسيس مكتب المغرب العربي، لعبت دورا مهما ومهدت لتأسيس المكتب، وتمكنا من ربط صلات قوية مع كبار الشخصيات المصرية. واذكر انه في احد الايام اتصل بنا الاستاذ فؤاد اباظة باشا وكان رئيسا للجمعية الملكية الزراعية، وكانت مؤسسة تلعب دورا بارزا على الصعيد الاقتصادي، واخبرنا فؤاد اباظة ان الامير عمر طوسون لديه امانة تخصنا، وهي عبارة عن اموال جمعت في مصر لترسل الى الامير محمد بن عبد الكريم الخطابي لمساعدته في الحرب ضد الاسبانيين، قبل ان تهزم قواته وينتقل الخطابي الى المنفى!

ظلت تلك الاموال بعد نهاية حرب الريف في مصر لدى الامير عمر طوسون فطلب منا تسلمها لتوظيفها من اجل قضية المغرب. كانت عبارة عن ثمانية الاف جنيه مصري، وكان رقما فلكيا بمقاييس تلك الفترة!

ذهبت رفقة الاخ محمد بلعربي العلمي للقاء الامير عمر طوسون بعد اتصاله بنا، وحين علمنا منه ان الامر يتعلق بتسليمنا مبلغ التبرعات الذي كان قد جمع لمساندة ثورة عبد الكريم الخطابي، شكرنا الامير طوسون، وابلغناه ان جمعيتنا لا تحتاج الى ذلك المبلغ الضخم، واقترحنا الاحتفاظ به الى ان يأتي يوم نحتاج الى ذلك المبلغ من اجل عمل كالذي جمع من اجله، اي دعم الكفاح المسلح للشعب المغربي ـ وبالفعل سلمت هذه الاموال الى لجنة تحرير المغرب العربي فيما بعد ـ وبقيت امانة مودعة لدى الامير عمر طوسون من عام ١٩٢٦ وحتى عام ١٩٤٧، لفترة امتدت عشرين سنة!

كان نشاط لجنتنا يعتمد على التحرك في الجامعات والجمعيات والهيئات التي نستطيع الاتصال بها، والكتابة في الصحف ونشر بعض المنشورات والكتب التي نطبعها على نفقتنا الخاصة من الاشتراكات التي نجمعها من كل عضو من اعضاء الجمعية، وكان الاشتراك خمسة قروش مصرية تدفع شهريا!

اقليمية الاحزاب المصرية

اضحت قضية المغرب العربي نتيجة عملنا، متداولة في الاوساط السياسية والمثقفة في مصر. رغم ان الاحزاب المصرية لم تكن تهتم بمثل هذه القضايا، فان بعض الصحفيين والكتاب المنتمين لهذه الاحزاب كانوا يكتبون حول عدد من القضايا، حتى قضية فلسطين كان الاهتمام بها يتم عبر هذه القنوات. بمعنى آخر كانت الصبغة الاقليمية طاغية على الاحزاب المصرية، وكانت النزاعات الحزبية تشغلها اكثر من اي شيء آخر. مصطفى النحاس مثلا حين تحدثه عن قضية فلسطين او اي قضية اخرى يستمع اليك ويبدي تعاطفه، ولكن حين يدخل عليه احد اعضاء حزبه ويخبره ان اسماعيل صدقي باشا قد قرر القيام بعمل ما، او اتخذ قرارا حول مسألة مصرية، ينسى كل شيء ولا يبقى في ذاكرته سوى ما قام به اسماعيل صدقي باشا!

حكاية اسماعيل الازهري

كانت قضية السودان هي احدى القضايا الاساسية في الصراع بين الاحزاب المصرية ومادة للمزايدات والتراشق السياسي، والا ان جل الزعماء السياسيين لم يكونوا يعرفون شيئا عن السودان. لم يزر مصطفى النحاس او اسماعيل صدقي السودان ولم يكن لديهم المام بما يجري هناك، رغم انها تعتبر في الساحة السياسية المصرية قضية ساخنة ومحورا لمفاوضات واتفاقيات بين الوفد والانجليز، وكانت الاساس في اتفاقية عام ١٩٣٦.

كان يوجد في مصر اثناء الحرب العالمية الثانية المرحوم اسماعيل الازهري اول رئيس لحكومة سودانية. وهو من دعاة الوحدة مع مصر، ويرفع شعار «وحدة وادي النيل». كان صديقا شخصيا عاشرته لفترة طويلة. وحدثني بمرارة وبصراحة عن استيائه من الزعماء السياسيين المصريين، كان يقول ان اليد الواحدة لا تصفق، وبالتالي لا يمكنني وحدي ان اطالب بالوحدة! ويتساءل بحسرة اين هم المصريون؟

وحين التقينا في اواخر الاربعينات في الامم المتحدة عند عرض قضية السودان على المنظمة الدولية، جاء الازهري ليدافع عن الوحدة مع مصر في حين كان محمد احمد محجوب والصديق المهدي يدافعان عن الانفصال. وقتها كنت اقول للاخوة والمسؤولين العرب، ان الازهري هو الذي بني فكرة الوحدة وليس المصريين. واعتقد البعض ان اسماعيل الازهري «مأجور» للمصريين، وتلك مغالطة كبيرة. كان هذا الاستنتاج يؤلم اسماعيل الازهري، وهو الذي يعتقد ان قوة وادي النيل في وحدته.

هذا الواقع، وجهل السياسيين المصريين بالسودان، كان يخفف عنا عدم المامهم بقضية المغرب. ولم يكن يعرف السودان وتفاصيل ما يجري فيه سوى بعض موظفي وزارة الري الذين امضوا فترة من خدمتهم في السودان، وكذا بعض ضباط الجيش المصري الذين عملوا هناك واعتقد ان انكفاء المصريين على انفسهم في تلك الفترة، هو الذي عطل فكرة الجامعة العربية وقضية الوحدة العربية.

عندما قامت الحرب العالمية الثانية، كان عدد كبير من الطلاب العرب يعيش في مصر والحقيقة ان هؤلاء الطلاب وجدوا تعاطفا من طرف المصريين خاصة انهم انقطعوا عن ذويهم واهلهم بسبب ظروف الحرب. وتشكلت في مصر بعض اللجان لدراسة احوال هؤلاء الطلاب المعيشية، وللبحث عن حلول لها.

وخصصت وزارة الاوقاف المصرية ووزارة التعليم التي كانت تسمى آنذاك بوزارة المعارف مبلغا من المال لمساعدة الطلاب العرب. واذكر ان الاجراءات البيروقراطية كانت تعقد تسليم تلك المخصصات والمنح، اذ كان على الطالب ان يتقيد في عدة كشوفات، ليذهب الى كل وزارة او لجنة ويقف في الطابور ليتسلم حصة من هنا ومن هناك! والحقيقة، ساهمت تلك المساعدات في ان يواصل كثيرون دراستهم رغم ظروف الحرب.

النقطة الاساسية، ان العطف والدعم المساند للقضايا العربية كان قاصرا على هذا الامر. كل ما هناك ان البعض احس بوجود طلاب عرب جائعين لا بد من تقديم يد المساعدة لهم. وهذا، على اية حال، ما كان حاصلا! الا ان هذا العمل الانساني فتح المجال لبداية عمل من اجل القضايا العربية.

خلال سنوات الحرب لم يكن عملنا مقتصرا على مصر، كان اخوتنا في فرنسا واوروبا يتحركون من اجل قضية المغرب، ولكنه كان تحركا يكتسي طابعا خاصا، لان الالمان احتلوا فرنسا، ثم عاد الحلفاء لتحريرها.

لذلك تراوح عملهم بين المد والجزر، وكان لا بد ان يتكيفوا مع الظروف المحيطة بهم. الا انهم كانوا يسيرون في الاتجاه الذي بدأ يتبلور قبل الحرب، وهو المطالبة بالاستقلال بدل السعي وراء الاصلاحات التي يمكن ان تتحقق بعد الاستقلال.

ولم يكن يتوفر لزملائنا في فرنسا المناخ الملائم، كما كان عليه الوضع في المشرق العربي، لذلك اكتسى عملهم طابع السرية، وكانت جمعية «الطلبة المسلمين لشمال افريقيا» تشكل الاطار الذي تحركوا من خلاله.

ولهذه الجمعية تاريخ حافل ومجيد، اشار اليه تفصيلا الاستاذ المجاهد ابراهيم الكتاني في كتابه عن الحركة الوطنية، فقد لعبت دورا مهما في تمثيل الحركة الوطنية المغربية والجزائرية والتونسية في فرنسا، وتعرض اعضاؤها للقمع والاضطهاد. كما كان للاحزاب الوطنية دورها من خلال خلاياها الطلابية في فرنسا.

كان عدد الطلاب المغاربة في فرنسا في تلك الفترة محدودا جدا. لان فرنسا واسبانيا كانتا تحاربان التعليم في المغرب، ولم تكن في المغرب طولا وعرضا الا مدرستين ثانويتين يدرس فيهما الطلاب المغاربة في منطقة الحماية الفرنسية. اما في منطقة الحماية الاسبانية فلم تكن هناك مدارس، باستثناء بعض المدارس التابعة للبعثة الفرنسية، وهي لا تقبل الا اعدادا قليلة وبشق الانفس، من الطلاب المغاربة.

خلال تلك الفترة كان يوجد بالمغرب من المدارس العصرية، معهد مولاي يوسف في الرباط ومعهد مولاي ادريس في فاس، كانت هذه هي كل المدارس لشعب تعداده في ذلك الوقت عشرة ملايين نسمة!

لهذا السبب لم يكن عدد الطلاب المغاربة كبيرا في فرنسا في الثلاثينات والاربعينات. ورغم ذلك كان هؤلاء الطلاب نشيطين جدا. ومن بين البارزين في مجال العمل الطلابي في فرنسا تلك الفترة، عبد الرحيم بوعبيد ومولاي احمد العلوي وابو بكر بومهدي، وكانوا جميعا ينتمون الى الحزب الوطني الذي اصبح لاحقا حزب الاستقلال.

سنلاحظ انه وبعد استقلال المغرب، كانت البلاد تعاني نقصا حادا في الاطر والمتعلمين، ففي سنة الاستقلال لم يكن يوجد بالمغرب سوى ٦٧ محاميا واحد عشر طبيبا وثمانية مهندسين! هذه الارقام تؤكد ان عدد الطلاب المغاربة في فرنسا قبل الاستقلال كان محدودا للغاية.

استطاع الطلاب المغاربة في باريس، على قلتهم، اقامة اتصالات عديدة مع الاحرار الفرنسيين، مثل المستشرق ماسينيون وفرانسوا مورياك وجان روس الذي كان يكتب حتى وفاته عام ١٩٨٥ في صحيفة «الرأي» التي يصدرها حزب الاستقلال. وهناك جان عمروش وهو فرنسي من اصل جزائري كما يدل على ذلك اسمه. اولئك الطلاب عملوا مع هذه الشخصيات ومع آخرين على الدعوة الى استقلال المغرب والدفاع عن قضيته الوطنية، في تنسيق تام مع قيادة الحزب الوطني في المغرب، وبناء على التعليمات والتوجيهات التي كانت تصلهم من قيادة الحزب، وكذلك من قيادة الحركة القومية (حزب الشورى والإستقلال لاحقا).

مع بداية الحرب العالمية الثانية توجه وفد من الحزب الوطني في ٢٦ اغسطس (آب) عام ١٩٣٩ الى المقيم العام الفرنسي، ليعلن عن تضامن الحركة الوطنية المغربية في مواجهة النزعات العرقية والعنصرية التي سادت المانيا النازية. وكما اسلفت فقد كانت هناك اتصالات مع المانيا من طرف زعماء الحركة الوطنية لم تعط نتيجة.

ورغم ان الوطنيين المغاربة كانوا لا يرجون خيرا من فرنسا بوصفها دولة مستعمرة (بكسر الميم)، فانهم كانوا متيقظين لمخاطر الميز العنصري الذي تبنته المانيا خاصة ضد الساميين ومنهم العرب!

ومع اندلاع الحرب، اراد الجنيرال نوغيس المقيم العام الفرنسي في ذلك الوقت احياء الظهير البربري، بهدف (استعراض عضلاته) امام الحركة الوطنية المغربية، وحتى يخلق انطباعا بمظاهر الهيمنة والقوة والغطرسة، لانه خشي ان يثور المغاربة على سلطات الحماية بعد ان يدركوا ان اوضاع فرنسا بدأت تهتز مع الحرب، الا ان عهد الجنرال نوغيس لم يطل فقد نزلت قوات الحلفاء على الشواطىء المغربية في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢ لتنتهي بذلك فترة الوجود الالماني القصيرة في المغرب التي استترت خلف حكومة نوغيس!

فترة حرجة

شرعت الحركة الوطنية المغربية في اجراء اتصالات مع الفرنسيين بواسطة الطلاب المغاربة في باريس، الا ان هذه الاتصالات لم تسفر عن نتيجة، فقد كان الجنيرال ديغول ومن معه من العسكريين متأثرين بالفكرة الاستعمارية. ومن هنا رفض ديغول الاستجابة لمطالب الزعيم علال الفاسي.

وفي مؤتمر برازفيل الذي عقد في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤ رفض قادة (فرنسا الحرة) الذين اجتمعوا في ذلك المؤتمر، اقتراحا باقامة «كومنولث» فرنسي يضم المستعمرات الفرنسية. وكان الجنيرال ديغول والجنيرال اوكستان جيرو ومسيو بليفن وغيرهم قد اشتركوا في المؤتمر، ورفضوا الاقتراح رفضا تاما. ورغم ان هؤلاء الرجال كانوا يكافحون من اجل تخليص بلادهم من النازية، فانه لم تكن لديهم اية نزعة تحررية حقيقية!

في عام ١٩٤٣ تم تعيين جبرييل بيو مقيما عاما في المغرب، ورغم انه لم يكن عسكريا، فانه كان استعماريا حتى النخاع، ولا يوجد خلاف كبير بينه وبين سابقة الجنيرال نوغيس. وقد رفض بيو ادخال اية اصلاحات سياسية على الاوضاع في المغرب، كما رفض جميع المطالب المغربية في هذا الصدد، بل انه كان متشددا مع الملك محمد الخامس، وزاد هذا التشدد حدة بعد ان قدم حزب الاستقلال في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤ عريضة المطالبة بالاستقلال.

عقب تقديم هذه الوثيقة راح بيو يضغط بشدة على الملك محمد الخامس، خاصة ان مظاهرات انفجرت في جميع انحاء المغرب تأييدا لحزب الاستقلال، وتصدت السلطات الاستعمارية لتلك المواكب والمظاهرات بعنف بالغ القسوة، فاطلقت الرصاص على العزل، وقمعت الوطنيين، وامتلأت السجون بالمعتقلين. وشملت هذه الاعتقالات قادة حزب الاستقلال بمن فيهم احمد بلافريج ـ الذي كان قد عاد الى المغرب خلال هذه الفترة بعد ان اخرج منه ـ كما اعتقل محمد اليزيدي من اعضاء اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال. وشملت موجة القمع الشباب المثقف، خاصة طلاب وخريجي جامعة القرويين ومعهد مولاي ادريس في فاس ومعهد مولاي يوسف في الرباط. وكذلك معهد الدراسات المغربية العليا في الرباط.

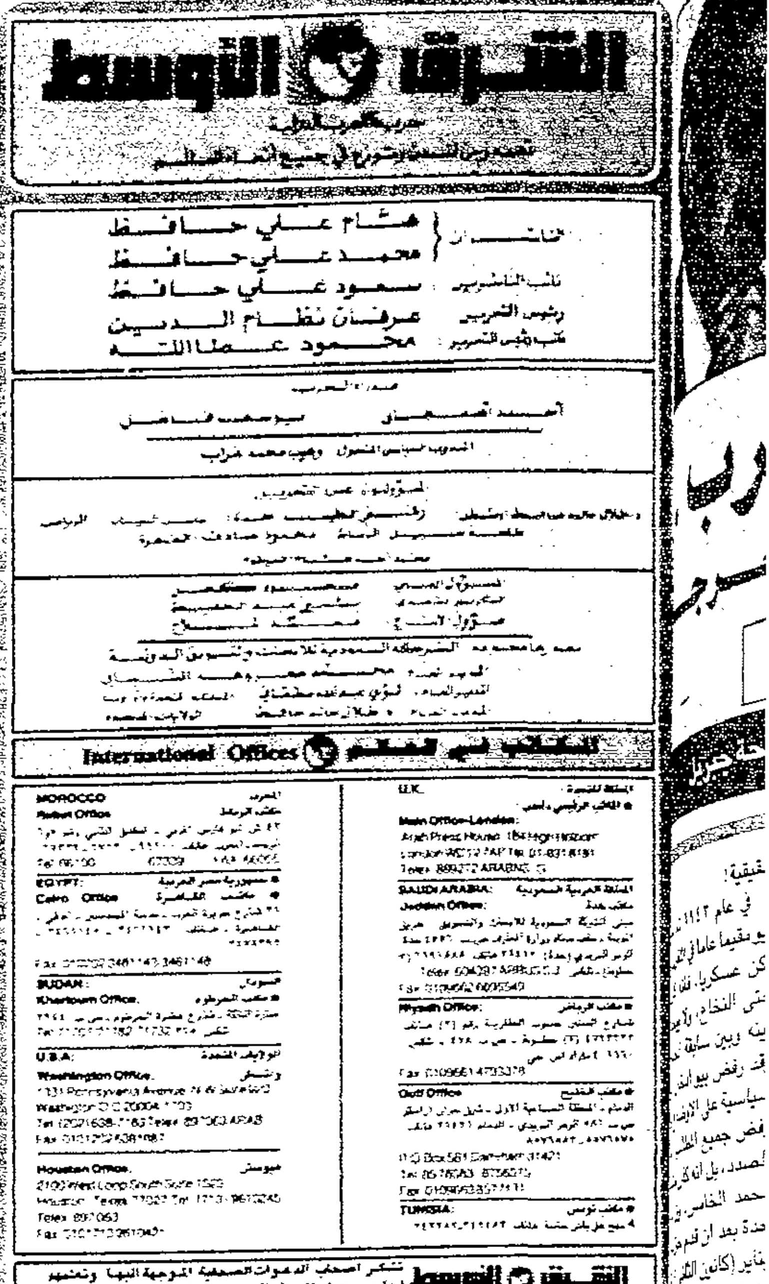
والقى القبض في فاس على احمد مكوار احد مؤسسي الحزب الوطني (حزب الاستقلال لاحقا)، وبعض القيادات الشابة للحزب مثل عبد الرحيم بوعبيد الذي كان قد اتم دارسته في فرنسا وعاد للمغرب، والمهدي بن بركة الذي كان يعمل استاذا في معهد مولاي يوسف في الرباط بعد تخرجه من الجامعة الجزائرية. وقد كان المهدي بن بركة في الوقت نفسه استاذا للرياضيات في المعهد الملكي الذي كان يدرس به انذاك الحسن الثاني.

لفت المغرب ظروف عصبية وكانت تلك الايام اسوأ ايام في تاريخ المغرب الحديث... سقط الشهداء والجرحى.. ووجد قادة الحركة الوطنية انفسهم في غياهب السجون والمعتقلات.

في ظل هذه الظروف، كانت المراسلات البريدية بين المغرب وفرنسا تعمل بانتظام، وكان ذلك من حسن حظ الحركة الوطنية، والطلاب المغاربة في فرنسا، فتابع هؤلاء الطلاب تلك التطورات، وعملوا على اطلاع الرأي العام الفرنسي واحرار فرنسا بما يجري في المغرب، الا ان ظروف فرنسا تحت الاحتلال الالماني، لم تسمح للاحرار الفرنسيين بتقديم مساندة ودعم فعال للحركة الوطنية المغربية!

واستغلت سلطات الحماية تلك الظروف للضغط على محمد الخامس حتى يتنصل من تأييده لحزب الاستقلال، لكنه قاوم تلك الضغوط بجرأة. وحتى يظهر للسلطات الاستعمارية التفاف الشعب المغربي حوله، قام في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥ بجولة في جنوب المغرب، وكانت جموع الشعب تهتف له كملك للمغرب وتهتف لولي العهد بصفته زعيما للشباب، وتنادي باستقلال البلاد ونهاية عهد الحماية. واستقبل محمد الخامس خاصة في مدينة مراكش بمظاهرات ومواكب لم يسبق لها مثيل.

الثلاثاء المقبل: كيف حارب الفرنسيون الملك محمد الخامس؟



رأي الشرق الأوسط

ترمومتر الحالة الأمنية بلبنان

يشهد الجنوب اللبناني هذه الايام تصعيدا اسرائيليا للاعتداءات على القوى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية فالقصف المدفعي يتزايد كل يوم والغارات الجوية يتسع نطاقها وتتعاظم كثافتها بشكل واضح وخطر والحشود العسكرية المدعمة بالتعزيزات المدرعة تتجمع على امتداد منطقة «الحزام الامني» المحتلة .

ومع توارد الانباء التي تشير الى تفقد كبار المسؤولين العسكريين الاسرائيليين ومنهم الجنرال دان شومرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي لمواقع العدو على خطوط التماس بين المنطقة المحتلة والمنطقة المحررة من الجنوب اللبناني فالمتصور ان هذه الاجراءات من زيارات وحشود وقصف تدخل في اطار مخطط اسرائيلي يستهدف زيادة حدة التوتر ليس في منطقة الجنوب ولكن على امتداد الارض اللبنانية كلها .

وحقيقة ان التصعيد الاخير في الاعتداءات الاسرائيلية على القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية ارتبط من حيث التوقيت بتزايد حجم وقوة العمليات الفدائية التي شنتها رجال المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والتي قتل واصيب فيها العشرات من جنود العدو الا انه يرتبط ايضا من حيث التخطيط التكتيكي والاستراتيجي الاسرائيلي بمخطط محدد يهدف الى الابقاء دائما على حالة التوتر الامني التي يعيشها لبنان والعمل على اشعال الموقف بما يهدم كل جهود تحقيق الوحدة الوطنية اللبنانية .

ولذلك فان تصعيد العدو الاسرائيلي لهجماته الجوية او البرية على ارض لبنان اصبح يشكل الترمومتر الحقيقي الذي يعكس الحالة الامنية والسياسية داخل لبنان خاصة اذا كان مؤشر هذه الحالة يتجه ناحية الهدوء والاقتراب من اتفاق لحل الخلافات اللبنانية .

محمود كحيل

عاجل جدا

مستر ديفيد ميلر
وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط الجديد

مبروك عليك المنصب الجديد، ولكن هل نقول مبروك علينا؟

إن المعلومات القليلة التي نشرتها الصحف عنك تقول إن خبرة تعاملك مع الشرق الاوسط قليلة وانك تعكف الآن على تثقيف نفسك سياسيا بقضايا وظروف المنطقة.

لن نناقش اسباب عدم اختيار مسؤول بريطاني له خبرة في شؤون المنطقة، فهذا امر لا معنى له الآن بعد ان تم اختيارك للمنصب.

وما يمكن ان ننصح به الآن، إذا جاز لنا ان ننصح، هو انه يتعين عليك في مرحلة اطلاعك المقبلة على ابجديات وحقائق وتفاصيل التوترات في منطقة الشرق الاوسط ان تعود إلى جذور الصراع في كل قضية وان تتعامل عقليا مع الحقائق دون اي انحياز مسبق.

وقد تكون زيارة إلى الضفة الغربية او إلى لبنان او إلى خط المواجهة الايرانية ـ العراقية هي اصدق واعمق درس يمكن ان يتلقاه اي انسان حول هذه القضايا.

وفي دراستك لجذور هذه القضايا لا تنس مطالعة دور بلادك في اسس هذا الصراع تاريخيا.

ذلك سوف يزيد من شعورك بالمسؤولية التاريخية!

مركز للدراسات العبرية في جامعة اليرموك

بقلم : علي السدجاني

انشأت جامعة اليرموك مركزا للدراسات العبرية، بتشجيع خاص من عاهل الاردن جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده الأمير الحسن. والغاية من المركز هي دراسة الفكر اليهودي ومتابعة التطورات داخل المجتمعات اليهودية، خاصة المجتمع الاسرائيلي وتوثيق المعلومات الخاصة بها، وبعلاقاتها بالصراع العربي الاسرائيلي. وقد بدأ المركز نشاطاته بالشروع باصدار نشرة ربع سنوية باللغة الانكليزية تعالج الامور المتعلقة بالمجتمع الاسرائيلي وتفنيد التحديات الاسرائيلية في مختلف المجالات والاوجه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية. وهي خطوة كبيرة الاهمية سواء من ناحية الموضوع نفسه الذي يلزمنا بأن نعرف عدونا على حقيقته وان نتعرف على توجهاته ومزاعمه وتطاولاته او من ناحية النشر باللغة الانكليزية التي ينتشر استعمالها في مختلف اقطار العالم.. وهي خطوة هامة لان الكتاب والباحثين العرب سيجدون في المركز مجالا لاصدار ابحاثهم بلغة اجنبية من داخل بلادهم بدل البحث عن ناشرين لها في الخارج.

ولا شك ان المركز سيسدي لقضيتنا في فلسطين ولسائر قضايانا ذات العلاقة بالمطامع الصهيونية واضاليلها خدمة جليلة الشأن والاثر، بعد ان استغل اليهود الوسائل الاعلامية استغلالا مزريا وجعلوا منها سلاحا قويا في نشر مطامعهم منذ بداية مذكرات هرتسل والمؤتمر الصهيوني العالمي عام ١٨٩٦. فلقد كانت الوسائل الاعلامية هي الاساس الذي قامت عليه الحركة الصهيونية وما تزال تعتمده الى جانب القوة العسكرية كسلاح تستخدمه اسرائيل في توطيد وجودها.

وفي النشرة الصادرة باللغة الانكليزية لشهر شباط (فبراير) ١٩٨٧، عالجت الباحثة الانسة منى يونس، التي تواصل دراستها الجامعية خارج الاردن للحصول على شهادة الدكتوراه، سياسة اسرائيل في تشتيت المجتمع العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة، ومساعيها لامتصاص القدرات والنشاطات الاقتصادية العربية وتفكيك الروابط والاواصر الاجتماعية وتفتيت بنية هذه المجتمعات وتحويل لبناتها الانسانية الى افراد مشتتين يسعى كل منهم الى رزقه بمفرده الامر الذي يهدف في النظرة الاسرائيلية الى طمس الهوية العربية في المجتمع الواحد الموحد.. وعندئذ فان سياسة اسرائيل هي الحيلولة دون قيام قاعدة اقتصادية عربية تساند وتدعم الهوية العربية وهي الهوية التي ترى فيها اسرائيل الصخرة التي تحطم مطامعها في ابتلاع الاراضي العربية المحتلة..

واعتقد ان البرنامج الاردني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة يأتي برنامجا ملحا وهادفا لتثبيت الانسان العربي على الارض التي يملكها لاستغلالها اوفر استغلال، وتمكينه من مباشرة بعض الاعمال الصناعية وايضا انشاء المساكن والابنية فضلا على توفير خدمات التعليم والصحة.

وتتوصل الباحثة بعد تحليل الاجراءات والتصريحات والاحصاءات الاسرائيلية الى النتيجة بان هدف اسرائيل هو فرض السلام على طريقته الخاصة وفقا لمفاهيمها ومطامعها وان وسيلتها لذلك هي الاستئثار الاقتصادي والقهر العسكري.

ولا شك ان هذه الدراسة هي من البدايات التي ستتبعها دراسات اخرى. والعبرة في الموضوع اننا بدأنا اول الخطوات في المسيرة الطويلة وان جامعاتنا العربية قد دخلت هذا الميدان وفتحت الابواب لجيل جديد من الشبان والشابات للتخصص في الدراسات اليهودية ـ الفكرية ـ والدينية والسلوكية ـ لانارة الطريق امامنا لتفهم التصرفات الاسرائيلية والصهيونية واليهودية وفضح اساليبها المشينة خاصة في اوساط الشعوب الاسلامية والدول النامية التي تحاول اسرائيل التغلغل في اوساطها، وهذا بالاضافة الى تنوير اذهان شعوب البلدان المتقدمة التي تتكثف في اجوائها غيوم التضليل الاسرائيلي والصهيوني، وتترسب في اذهان الكثيرين من ابنائها عقدة الاستغفار من اليهود لاعتقادهم بانهم اساؤوا اليهم في زمن سابق، وان عليهم ان يساندوهم لا ليعيشوا في البلدان التي يقيمون فيها فحسب بل وايضا للتسلط على الامة العربية وعرقلة بنائها العلمي والاقتصادي وتجديد دورها في الحضارة العالمية المعاصرة.

ولا نعلم العدد الحالي لمراكز الدراسات العبرية في الجامعات والمعاهد العربية لكنه لا بد وان ينظم يوما ما لقاء عمل بين المسؤولين عن هذه المراكز لتوزيع الاختصاصات وتبادل المعلومات، والتشاور في الاستنتاجات وهذا بالاضافة الى دراسة النشاطات اليهودية في بعض البلدان الاسلامية والدول النامية عموما، وتصدمنا الاخبار حين نعلم ان اسرائيل قد تغلغلت في اندونيسيا وماليزيا الدولتين الاسلاميتين الى حد بيعها السلاح كما تبيعه لايران، وتورده للعصاة في جنوب السودان، ان امريكا خاصة والدول الغربية عامة تهدر من الاموال والطاقات لمساندة اسرائيل ما لو انفقت جزءا من مائة منه في سبيل السلام لجادت على الشرق الاوسط ومنطقة البحر الابيض المتوسط باستقرار يحمل معه الازدهار لاصقاع كثيرة في العالم ولو رأت اسرائيل نفسها ان تنفق من اجل السلام واحدا في المائة فقط مما تنفقه على المكائد وعلى العدوان اذن لحققت لنفسها الامن ولمنطقة الشرق الاوسط الاستقرار والازدهار، لكن الفكر اليهودي لم يعمل له في اي مرحلة من مراحل التاريخ اليهودي من اجل السلام، لانه فكر لا يستشعر الطمأنينة الا اذا بكى وشكى والا اذا انتقم ممن يتسلط عليهم من البشر بوسائل القوة التي يحصل عليها باسم العطف على اليهود.

واود هنا ان الفت النظر الى كلمتين باللغة الانكليزية تستعمل احداهما بالنسبة للحق العربي والثانية بالنسبة للمطالب اليهودية.

وسيجد من يراجع وثائق قضية فلسطين ان دعاة الصهيونية والسياسيين الذين يدعمونها، يدعون ان الصراع العربي الاسرائيلي هو صراع بين حق يطالب به العرب وتقابله كلمة «رايت» باللغة الانكليزية وبين مطلب حق ـ اي «كليم» يريد اليهود استرجاعه في فلسطين. كأن العرب هم الذين اغتصبوا أرض فلسطين من اليهود، وليسوا اهلها واصحابها، ليجيء اليهود لاسترجاع الارض التي اغتصبت منهم.

ان للعرب حقا ومطلبا في فلسطين ويجب ان لا نقبل بالبيانات التي تقول بتلبية ادعاءات اليهود ومنح الحقوق للعرب..

ويجد من يراجع وثائق التوصية بتقسيم فلسطين ان لجنة التقسيم حاولت التوفيق ـ كما قالت ـ بين حق يطالب به العرب وبين ادعاء يطالب اليهود باسترجاعه.

وكما لجأ واضعو صك وعد بلفور، وصك الانتداب على فلسطين الى اللعب بالكلام فان بيانات سياسية اجنبية لا تزال تتحدث عن ادعاء اليهود بفلسطين، مع اعطاء العرب حقوقهم ويعنون بذلك الحقوق المدنية والدينية بينما يفهمون من اليهود حقهم في ملكية الارض والسيطرة عليها. وهذه فكرة آثرت ابرازها هنا لاننا لا نطالب بحقوق مدنية ودينية فحسب بل نحن نطالب بالارض لانها ارضنا ولانها لنا ولاننا اصحاب الحق فيها.

ونهنيء مركز الدراسات العبرية في جامعة اليرموك ـ ونؤيد دعوته للباحثين والدارسين لتزويده بدراساتهم عن المجتمع الاسرائيلي وسلوكياته ومخبئات سياسته، ويؤمل منهم ان يفعلوا ذلك، وان هناك اقبالا على الاشتراك في نشرة المركز مقابل اربعة دنانير في السنة. ان تاريخ البشرية ينفرد باقلية من البشر تمارس الخداع لانزال المآسي على كثرة من البشر عربا وغير عرب ولنتذكر هنا ما قاله دايان فور حرب عام ١٩٦٧: «انني اسمي الضفة الغربية من الاردن «يهودا» و«سامريا» كجزء من وطننا (اي وطن اليهود) وعلى اي حكومة اسرائيلية تعقد صلحا في المستقبل التأكد من حق اليهود في الاستيطان بوصفهم اصحاب الارض.. كذا». وفي هذا القول خلاصة للفكر اليهودي الذي دار في راس دايان ويدور حاليا في راس شامير وغيره وفيه المؤشر والدليل على النوايا الاسرائيلية التي يجب ان تكون على علم بها لكي نتدبر امورنا بالحيطة والاستعداد والتضامن.

عن الاجتماع المقبل لأوبك

بقلم : السيد احمد

عندما يجتمع وزراء النفط في دول اوبك يوم الخميس المقبل في فيينا فانه سيكون أمامهم مراجعة الاتفاق الذي ابرموه في اواخر العام الماضي وتقييم مسيرته ثم النظر في امكانية تمديده أو تعديله حيث ان توقيته ينتهي بنهاية هذا الشهر.

الملاحظة الأولية ان المنظمة قد نجحت في اعادة شيء من الاستقرار الى السوق تمثل في اختفاء ظاهرة التقلبات العنيفة للأسعار والتي اصبحت تتقيد باطار معلوم تتحرك من خلاله، الأمر الذي سهل للمنتجين والمستهلكين تخطيط اقتصادياتهم على ضوء الواقع الجديد. أما من ناحية التفاصيل فواقع الأرقام الخاصة بالانتاج يشير الى ان متوسط انتاج المنظمة خلال الربع الأول قد حافظ على المستوى المحدد إن لم يكن أقل وهو ١٥،٨ مليون برميل، الأمر الذي اضطر الشركات والدول المستهلكة الى ضخ حوالي ٢،٥ مليون برميل من مخزوناتها.

وفي ابريل (نيسان) الماضي زاد انتاج المنظمة الى ١٦،٨ مليون برميل يوميا ويعتقد بأنه وصل الى ١٧،١ مليون في الشهر الماضي، الأمر الذي يجعل من متوسط انتاج المنظمة للربع الثاني ١٧ مليون برميل. هذا في الوقت الذي يحدد فيه الاتفاق ان يكون الانتاج في حدود ١٥،٨ مليون برميل وفي الوقت الذي تشير فيه التقارير الخاصة بحالة السوق إن حجم الامدادات المطلوبة من اوبك في هذه الفترة لا تقل عن ١٦،٢ مليون برميل، اي إن هناك ٨٠٠ الف برميل يوميا اصبحت تذهب الى بناء المخزونات حاليا.

لكن يلاحظ انه بالرغم من الزيادة الملحوظة في الانتاج فان الأسعار قد شهدت ثباتا وصمودا بينا، بل وشهدت صعودا في بعض الأحيان ويمكن ارجاع ذلك الى بعض العوامل منها حالة التوتر التي تعيشها منطقة الخليج والتي ازدحمت بمختلف انواع الأساطيل الأجنبية واحتمالات انفجار الوضع. ومعروف ان النفط اكثر السلع حساسية في هذا الصدد. ومع ان انقطاع الامدادات يبدو امرا مستبعدا الى حد ما، وهناك امكانيات للتكيف مع الوضع الجديد اذا حدث الانقطاع، لكن تلك الخاصية السياسية والاستراتيجية للنفط تجعله اكثر عرضة للاستجابة الى عوارض الأزمات وتجعل الشركات من ثم تستمر في الشراء للعمل على زيادة مخزوناتها تحسبا لطوارىء غير مضمونة.

ثاني العوامل التي أدت الى ثبات الأسعار عمليات الصيانة التي تجري في بحر الشمال والتي أدت هذا الشهر وحده الى اختفاء حوالي نصف مليون برميل يوميا من السوق. أما ثالث العوامل فيختص بتغيير ملحوظ بالنسبة لنوعية النفط الذي تنتجه دول المنظمة وخضوعه لنظام التسعير المعتمد وهو تغيير بدأ يأخذ مداه بالكامل فالدراسات التي اجريت في هذا المجال ومن بينها دراسة للخبير العربي المعروف نور الدين آية الحسين ان حوالي ثلثي الانتاج الحالي لاوبك في الوقت الراهن لا يخضع لعملياتها التسعيرية وذلك لمختلف الأسباب منها ما يتعلق بالجانب السياسي، وهذا يشمل العراق والذي رفض من البداية التوقيع على الاتفاق الى دول أخرى على رأسها الكويت وفنزويلا لا يخضع جزء كبير من انتاجها لميكانيزم التسعير الذي تعمل به المنظمة، وذلك لان هذا الانتاج يباع مكررا كما في حالة الكويت او لانه من النوع الثقيل كحال فنزويلا والتي تبيعه وفق ترتيبات خاصة مع زبائنها في الأمريكتين على اي حال. ويعتقد إن عشرا من دول المنظمة الثلاثة عشرة تبيع اكثر من نصف انتاجها وفق ترتيبات تسعيرية لا تشملها قرارات اوبك.

معنى هذا الكلام انه ليس هناك خرق واضح لقرارات المنظمة فيما يختص بالأسعار، ومعروف ان الخرق يجر وراءه خرقا آخر وتتسع الدائرة يوما بعد يوم حتى لا يعود أحد ملتزما بالاتفاق وينهار هيكل الأسعار، وهو ما حدث بصورة جلية في عامي ٨٤ و ١٩٨٥ ليفتح الباب أمام حرب الأسعار والتي اشتعلت في العام الماضي.

الوضع يبدو عموماً مطمئنا في جانبي الانتاج والأسعار وعليه فإن القضية الرئيسية التي قد تأخذ وقت المؤتمر سوف تتمثل في الدعوة الى رفع الأسعار إما بصورة مباشرة او بالحفاظ على مستوى الانتاج في مستوى ١٥،٨ مليون برميل وذلك بدلا من رفعه الى ١٦،٦ مليون كما ينادي الاتفاق، وذلك ايضا بهدف رفع الأسعار لأن الامدادات اذا قلت عن حاجة السوق فان الأسعار سوف ترتفع تلقائيا. الحجة الرئيسية التي يرددها المعسكر الداعي الى زيادة الأسعار تتمثل في انخفاض قيمة الدولار. وتشير بعض التقديرات الى ان دخل دول الأوبك قد زاد خلال النصف الأول من هذا العام بمقدار ٥ في المئة الى ٣٩ بليون دولار وذلك بالرغم من خفض الانتاج، لكن القيمة الشرائية لهذا المبلغ قد انخفضت بمقدار ١١ في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام المنصرم.

لقد مرت أوبك بمثل هذه التجربة في الماضي اثر الانهيار الكبير في قيمة الدولار في مطلع العقد الماضي وازدياد وتيرة التضخم وجربت رفع الأسعار في محاولة للحفاظ على القيمة الحقيقية لنفطها ولكنها وجدت انها دخلت في تجربة مثل من يحاول مطاردة ظله، كما ان محاولات الاستعاضة عن الدولار بسلة عملات لم تشهد نجاحا يذكر، وعليه فمن المتوقع الا تحظى هذه الدعوات الى رفع الأسعار بصدى ايجابي داخل المؤتمر. يبقى مهما القول ان دول الخليج قد حددت في التمسك بتجديد اتفاق ديسمبر (كانون الأول) الماضي في جانبي الانتاج والأسعار، ومعروف ان هذه المجموعة هي الركن الأساسي في المنظمة وان مواقفهما تنعكس تلقائيا على قرارات بقية الاعضاء.

وهناك نقطة أخيرة وتتعلق بحسم موضوع اختيار سكرتير عام جديد للمنظمة وهي القضية المعلقة منذ اربع سنوات وذلك بسبب اصرار ايران على العودة الى نظام الترتيب القديم بأن تعطى الأولوية لها لاختيار السكرتير من بين مرشحيها، لكن الآخرين يرون ان اختيار السكرتير ينبغي ان تحكمه قواعد الكفاءة لا الاختيار الدوري من بين الدول الاعضاء وحتى اذا أصرت ايران على هذا المبدأ فان الحق ينبغي ان يذهب الى الجزائر والتي تأتي على راس القائمة حسب الحروف الأبجدية. الجديد في الموضوع هذه المرة ان قائمة المرشحين قد دخلها فارس جديد هو الدكتور فيصل بشير من السعودية اضافة الى مرشحي ايران الثلاثة وهم محمد رضا شماسي، مرتضى نصير، وعبد الرحيم غوفاهي، ثم ان العراق رشح الدكتور رمزي سلمان وفنزويلا اليريو بارا، الامر الذي يجعل هناك فرصة كبيرة لحسم هذا الامر هذه المرة.

الاتجاه العام فيما يبدو هو الاستمرار في فترة النقاهة التي تمر بها المنظمة واعادة ترتيب بيتها من الداخل والانتظار حتى تعمل التغيرات البطيئة التي يمر بها سوق النفط عملها ويتحول السوق الى سوق بائعين مرة أخرى.

أحد النقاط الجديرة بالمراقبة الموقف البريطاني والذي قاد عملية عدم التعاون مع اوبك لتثبيت السوق من منطلق الالتزام بسياسة الحرية الاقتصادية وقد أضافت الى ذلك كما ذكر لي بيتر ووكر وزير الطاقة السابق سببا جديدا وهو ان الأوبك لا ينبغي لها ان تقلق من الدور البريطاني لأن انتاج بحر الشمال في طريقه للانحدار. لكن في الشهر الماضي صدر تقرير رسمي يزيد من احتياطيات بريطانيا المؤكدة من النفط بنسبة ٨ في المئة الى ١،٢ بليون طن وهو تقدير تراه بعض الجهات المستقلة متدنيا ومحافظا إذ ان هناك احتياطات اضافية يمكن ان تسمح لبحر الشمال بالعمل وفق المعدلات الحالية للانتاج لمدة سبع سنوات اكثر مما تقدره الحكومة. ويصبح السؤال حول انعكاسات هذا الوضع على سياسة بريطانيا في مجال الطاقة خاصة وتاتشر قد عادت الى السلطة وهي اكثر ثقة بالنفس ليس فقط لاعادة ترتيب بريطانيا وخصمها من الاشتراكية التي ربطها بها العمال، بل وربما لاعادة ترتيب جزء من العالم من ضمنه سوق النفط والأيام حبلى فيما يبدو.

وجهة نظر غير عربية

احتلال اسرائيل للضفة الغربية وغزة والجولان (١)

بقلم : جيفري ارنسون

بالنسبة الى الـ ١،٢ مليون من العرب الفلسطينيين الذين حداهم الأمل في نهاية مبكرة للحكم الاسرائيلي، كانت الاعوام منذ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ مليئة بالاحباط وخيبة الأمل.

وبالنسبة الى الاسرائيليين الذين ينظرون الى المناطق المحتلة على اساس انها مصدر ربح، او استرداد للأمان او وعد بالأمن، تحت صياغة واقع جديد.. واقع ضم واستيعاب بحكم الامر الواقع لهذه المناطق المحتلة في اسرائيل.

وضم اسرائيل بحكم الامر الواقع للضفة الغربية، وقطاع غزة ومضبة الجولان خلال تلك الفترة هو شهادة على طول الصراع بين العرب واليهود على فلسطين.. فمنذ عام ١٩٤٤ أوضح حاييم وايزمان، وفقا لما قاله السكرتير الخاص لونستون تشرشل «انه لا يعتبر ان من المستحيل وضع شكل ما من التقسيم... وقال بصراحة ان السبب هو ان من الممكن قضم البرتقالة مرتين. وقال انه مادام سيعطى متسع كاف للحركة في البداية، فانه لا يرى سببا لوضع العبء كله على كاهل الجيل الحالي أو سببا لعدم تطلع المرء الى امكانية التوسع في المستقبل بوسيلة ما او أخرى».

وبالنسبة الى اولئك الذين هم مثل رئيس الوزراء السابق مناحيم بيجن، الذين يتضمن منظورهم السياسي بصورة روتينية المنجزات التوراتية للمكابيين، فان حرب اسرائيل للتحرر الوطني ما زال يجري خوضها. فحزب حيروت (الحرية) الذي هو حزب بيجن لم يقبل ابدا، على سبيل المثال، تقسيم «ارض اسرائيل» ـ لا التقسيم الذي اقيم به شرق الاردن في شرق «ارض اسرائيل» عام ١٩٢٢ ولا «تمزيق» غرب «ارض اسرائيل» الذي وافقت عليه الحركة الصهيونية عام ١٩٤٧. واعلنت حركة حيروت في بيانها السياسي في يونيو (حزيران) ١٩٤٨ ان التقسيم الأخير «عمل غير قانوني لا يلزم الشعب اليهودي». ومضى البيان يقول ان مهمة الجيل الحالي «هي اعادة توحيد اجزاء الوطن المقسمة واقامة سيادة يهودية عليها». وعام ١٩٨٢ كان بيجن قادرا على ان يعلن «ان أرض اسرائيل الغربية تحت سيطرتنا تماما. ولن تقسم ابدا مرة أخرى. ولن يسلم اي جزء من اراضيها لحكم اجنبي، او لسيادة اجنبية». وقد تم تحقيق ما توقعه وايزمان وحلم به بيجن.

«مادامت المستوطنات (اليهودية) تبنى، فانه لن تولد دولة فلسطينية». هذه هي كلمات اريل شارون، الذي كان في السابق وزير الحرب الاسرائيلي، وهذا هو الموضوع الذي يلهم ويوجه رؤيته. وقد شرعت اسرائيل بصورة لا لبس فيها منذ تسلم بيجن مقاليد الحكم في مايو (أيار) ١٩٧٧ في تطبيق استراتيجية ناجحة لتضييق مضمار الخيارات المتوفرة لحسم الادعاءات والمطالبات المتنافسة المتصلة بالاراضي المحتلة. والوقت هو مفتاح جهود اسرائيل. فكلما طال وقت بقائها في الأراضي المحتلة، كلما أوجد عدد أكبر من «الحقائق»، وكلما اقتربت اسرائيل من تحقيق حلمها.

لقد شجعت الحكومات الاسرائيلية بزعامة حزب العمل في النشوة التي تلت حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ الاستيطان اليهودي عبر «الخط الاخضر» بمزيج من العظات العملية والتوراتية. غير انه، بعكس الماضي، استخدمت موارد دولة في «ايجاد حقائق» على الارض، واقامة حدود جديدة للدولة اليهودية. وكان هذا الجهد هو الدرس الذي تعلموه من تاريخهم والدرس الذي أسست وفقا له الطائفة اليهودية الحديثة في فلسطين، وازدهرت وتحولت الى دولة اسرائيل اليهودية. غير ان حزب العمل وجد نفسه غير مهيأ فكريا او سياسيا لتشجيع ورعاية الدوافع التوراتية التي اطلق لها العنان، ولكنه لم يفكر في مجابهتها بصورة جدية. وكانت النتيجة هي سياسة «اتخاذ قرار بعدم اتخاذ قرار» بينما اكتسب نشاط «الضم الزاحف» للأراضي المحتلة قوة وزخما.

اما ليكود، بزعامة مناحيم بيجن، فكان ملتزما بتأمين «ميراث اجداده غير القابل للتحويل» في جميع انحاء «تراب الوطن» ولم يعان من مثل هذا العقم. وقد عجل بيجن، بكشفه التناقضات في رؤية حزب العمل، في سقوط ذلك الحزب ووطد رأيا عاما وطنيا مستعدا لتأييد النقل المعلن للموارد في المناطق المحتلة من العرب لليهود.. اي «الخطف والاستيطان» كما وصفه حرفيا هانان بورات، زعيم حركة الاستيطان جوش أمونيم.

ان المستوطنات اليهودية هي رأس حربة الرؤية الاسرائيلية. انها «الحقائق» التي تضمن السيطرة اليهودية على الأرض. فمن ابكر المستوطنات الجماعية الى المواقع «ذات البرج والسياج» التي كانت تقام تحت جنح الظلام في الاربعينات، ساعدت مثل هذه المستعمرات في تعريف حدود السيادة اليهودية في فلسطين. وقد قال ييجال الون، مفسرا الأساس المنطقي للاستيطان في المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ ان «حد الأمن الذي هو ليس حد دولة ليس حد أمن... وحد الدولة الذي لا يستوطن اليهود المناطق المتاخمة لطوله ليس حد دولة». وما هذا إلا مجرد نسخة حديثة من شعار «هاشومار» اي «الحراس الشبان»، الذي كان سائدا قبل اقامة الدولة، وهو «حيث استوطن أحرس». واذا كانت المستوطنات في عهد ما قبل اقامة الدولة جواب سعي اسرائيل الى السيادة والأمن، فقد كانت ايضا دليلا بينا على حيوية رؤية الصهيونية لـ «سيطرة يهودية على الأرض». وضمن قرن من الاستعمار الصهيوني، تبدو فترة الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ اعادة تأكيد لاستمرارية قطعت من ١٩٤٩ حتى ١٩٦٧، وهي فترة لم يكن توزيع وميزان القوى في الشرق الأوسط مواتيا خلالها لتوسع اسرائيل اقليميا.

لقد كان نمط الاستيطان اليهودي وتنمية العناصر التكميلية في البنية الأساسية (كالطرق، وخطوط الكهرباء، وانابيب المياه) خلال حكم بيجن، مواصلة، بوتيرة اسرع، لعملية تجزئة وفصل السكان الفلسطينيين بعضهم عن بعض والتي بدأت مع بداية الاحتلال. وفي عهد حكومات العمل، حجز اتصال مراكز السكان العربية بين الضفتين الشرقية والغربية بانشاء مستوطنات يهودية في غور الأردن. وقد فصل سكان القدس العرب ماديا عن مناطقهم الداخلية واحيطوا بأحياء يهودية جديدة بنيت على أراض مصادرة. وخلال حكم بيجن، وضع استعمار الأراضي ومصادرتها على نطاق واسع في المناطق الداخلية من الضفة الغربية ٣٢ كتلة استيطانية متنامية بين وحول مراكز السكان العربية في الضفة الغربية ذاتها. ولهذه السياسة هدفان: الحيلولة دون تطوير مؤسسات وطنية فلسطينية بتدمير الاتصال الاقليمي بين مدن الضفة الغربية كنابلس ورام الله، والخليل وبيت لحم، الخ. وارساء أسس بنية تحتية لاستيطان يهودي ضخم.

ان العرب الباقين في المناطق المحتلة هم «العقبة الأخيرة الباقية» امام التحقيق التام لحلم اسرائيل. وبعبارة مبسطة، فان اسرائيل تريد الأرض، ولكن دون الناس الذين يملكونها ويفلحونها، والذين يعيشون ويموتون عليها، إلا كأيد عاملة رخيصة. وقد عبرت اسرائيل عن ذلك بطرق مختلفة منذ عام ١٩٦٧.

لقد كان في مقدمة اهداف اسرائيل من غزوها لبنان عام ١٩٨٢ تدمير منظمة التحرير الفلسطينية التي كان مقرها في بيروت باعتبارها تهديدا سياسيا للسيطرة اليهودية الدائمة على الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي ذروة الثقة الاسرائيلية بعد بداية الغزو، اعطى رئيس الاركان رافائيل ايتان تأكيدا لهذه النية. إذ قال «ان مكوثنا في بيروت هو جزء من الصراع على أرض اسرائيل، وحرب ضد العدو الرئيسي الذي يقاتلنا على ارض اسرائيل منذ مائة عام». وكان النجاح في الحرب ضد الفلسطينيين، شأنه شأن الطموحات الأخرى التي الهمت الغزو الاسرائيلي، ضربا من الوهم.

● جيفري ارنسون كاتب وصحفي امريكي له عدة مؤلفات عن أزمة الشرق الأوسط والقضايا الدولية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٠٨	٣,٥٩	٢,٥٤	٣,٣٠	٣,٠٨	٣,٥٣	٣,٢٤	٣,٠٨	٣,١٣	٤,١٥	٣,٠٤	٣,١٤	٣,٥٩
الشروق	٥,٣٩	٥,٣٣	٤,٣٣	٥,٠٤	٤,٥٤	٥,٢٣	٥,١٣	٥,٠٠	٤,٤٩	٥,٣٥	٤,٤٥	٤,٤٤	٥,١٩
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٥٦	١١,٤٩	١٢,٣٤	١٢,٢٨	١١,٤٩	١٢,٣٠	١١,٣٩	١١,٣٦	١٢,١١
العصر	٣,٤٢	٣,٤٣	٣,٢٢	٣,١٥	٣,٣١	٣,٠٩	٤,١٤	٤,١٢	٣,٢٣	٣,٥٤	٣,٠٦	٣,١٦	٤,٠٩
المغرب	٧,٠٦	٧,١٤	٦,٥٠	٦,٤٥	٦,٥٩	٦,٢٣	٧,٤٦	٧,٤٣	٦,٥٠	٧,١٨	٦,٣٢	٦,٢٩	٧,٠٠
العشاء	٨,٣٦	٨,٤٤	٨,٢٣	٨,١٥	٨,٣٢	٧,٣٦	٩,٣٣	٩,٣٣	٨,٢٣	٨,٤٨	٨,٠٢	٧,٥٩	٨,٢٥

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,١٢	٢,٤٩	٣,٢٢	٤,٢٤	٢,٤٤	[illegible]	٢,٣٧	٣,٣٣	٣,٢٢	٣,١١	٤,٣٩	٣,١٣	٢,٢٨
الشروق	٥,٢٢	٤,٢٧	٤,٥٢	٦,٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٣	٥,٢٧	٦,٤٣	٥,٤٢	٤,٥٢
الظهر	١٢,١١	١١,٣٧	١٢,٠٩	٢,٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٣	١,٤٥	٢,١٨	١,٣٨	١٢,٥٧
العصر	٣,١١	٣,١٨	٤,٤٨	٦,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٦	٦,٠٧	٦,١٧	٥,٥٠	٥,١٣
المغرب	٦,٤٦	٦,٤٨	٧,١٨	٩,٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٥١	١٠,٠٣	٩,٥١	٩,٣٣	٩,٠١
العشاء	٧,٤٦	٨,٢٥	٨,٣٨	١١,٣٩	٨,٤٠	١٠,٤٠	١١,٢٨	١٢,١٠	١٠,٥٢	١٢,٠٦	١١,٤٦	١١,٤٩	١١,١٢

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٣١	٢,٥٥	٢,٤٧	١,٥١	٢,٢٦	٣,٥٧	٣,٠٦	٣,٠١	٣,١٧	٣,٤٣	٣,٠٣	٤,٤٤	١,٤٤
الشروق	٤,٤١	٥,١٣	٥,١١	٣,٢٨	٤,٣٣	٥,٤٠	٥,١٦	٥,٢٧	٥,٢٣	٥,٤١	٥,١٤	٦,٣٠	٤,١٥
الظهر	١,٠٩	١,٢٨	١,١٧	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٥٩	١,٤٣	١,٢٩	١٢,٥٩	١,١١	١٢,٥٣	١,٢٤	١٢,٠٩
العصر	٥,٣٤	٥,٤٨	٥,٣٢	٥,٣١	٥,٤٤	٤,٤١	٦,٠٨	٥,٤٣	٤,٥٩	٥,٠٨	٤,٥٦	٤,٥٩	٤,١٠
المغرب	٩,٣٦	٩,٤١	٩,٢٠	١٠,١٢	١٠,٠١	٨,١٠	١٠,٠٩	٩,٢٩	٨,٣٣	٨,٣٩	٨,٣١	٨,٢٧	٨,٠١
العشاء	١١,٣٤	١١,٤٧	١١,٣١	١١,٤٠	١١,٤٧	٩,٤٧	١٢,٠٨	١١,٤٢	١٠,٢٩	١٠,٢٩	١٠,٣٣	٩,٥٦	١٠,١٨



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما من امرىء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها، وركوعها، إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة، وذلك الدهر كله».



اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله، علانيته وسره، فأهلٌ أنت أن تُحمد، إنك على كل شيء قدير.

قضية ورأي

بقلم: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان
ـ الرياض

زكاة الفطر بين مخرجها ومستحقها

زكاة الفطر واجبة على كل مسلم وكذا تجب في مال المرأة ولم نشر اليها من باب التغليب في قولنا. « على كل مسلم »، وهي واجبة في مال اليتيم لما جاء في البخاري ومسلم من قول عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: « فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من بر، أو صاعا من شعير، على العبد، والحر والذكر، والانثى والصغير، والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة »، قلت المقصود صلاة العيد من اليوم الأول من أيام العيد من شهر شوال.

والأولى بالمسلم أن يبدأ بمن يعول فيبدأ بنفسه فيخرج عنها لما ورد: « ابدأ بنفسك ثم بمن تعول ثم يخرجها عن كل من تلزمه نفقتهم من زوجة وكل قريب هذه حالته، والكافر لا زكاة في ماله ولا يخرجها عنه من هو عنده لأن الكافر غير مقبول منه ما يفعل ما دام كافرا لم ينطق بالشهادتين ويعمل بمقتضاهما ولأنه حال زكاة الفطر لا يطهره هنا الا الاسلام وتجب الزكاة على وجه التفصيل الاقرب فالاقرب بالنسبة للغني الواجد فيخرجها عن نفسه وزوجته فمملوكه إن وجد .. فوالدته فوالده ثم ولده من إبن وبنت واخيرا ينظر الأقرب في الميراث بالنسبه له فيخرجها عنهم إذا كان يعولهم .

والجنين وهو الحمل يستحب ان تخرج عنه لفعل عثمان رضي الله عنه وهو اجتهاد منه مأخوذ عنه مقبول دون نزاع وقلت يستحب من غير وجوب لأن من لم يخرجها عن الجنين فلا بأس إذ هي غير واجبة قلت والغائب من أهل البيت كالأخ الصغير فإنه يجوز أن يخرجها عنه أخوه الكبير إذا كانت العادة لقيام بمثل هذا حال الحضور والغياب وهو الأرجح لكن ما سوى ذلك فإنه لا بد من التوكيل لأن زكاة الفطر ممن يجوز في ذلك .

واخراج القيمة « جائز » إذا تعذر وجود من يقبل المأكول: كالبر .. والشعير .. ونحوهما ولمن يخشى فوات وقت اخراجها قبل صلاة العيد فانه جائز في حقه اخراجها قبل العيد بيوم أو يومين وهذا ثابت في البخاري ويقضي زكاة الفطر من لم يخرجها قبل الصلاة فيخرجها بعد الصلاة ويأثم بهذا لمخالفته النص ما لم يكن معذورا شرعا خلافا لمن لم ير هذا ولازم المسلم التحرز دائما والقيام بالمبادرة في فعل العبادات والمسابقة اليها .

شريف الدين بيرزاده وهموم الأقليات المسلمة

ليست لي بالسيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي صلة معرفة شخصية من قبل، فلم اتشرف بعد بلقاء هذا الرجل إلا من خلال ما سمعته عنه من بعض الاصدقاء الذين اثنوا على هدوئه ودأبه في العمل وحبه للتنظيم. والسيد بيرزاده يتولى مسؤولية عظيمة، فهو «الدينمو» المحرك لمنظمة ضخمة تضم اكثر من اربعين دولة متوزعة في قارات العالم كلها. وليس المهم ذلك، بل المهم انه الأمين العام لمنظمة تحمل اسم الاسلام وترفع شعاره، وما اسماه من اسم وشعار. وقوة هذه المنظمة مستمدة من قوة هذا الاسلام والشعار، كما ان هذه القوة مستمدة من المكانة التي ينبغي ان تكون للأمة الاسلامية في عالم اليوم، فهي امة ذات رسالة سماوية سامية، وهي امة تمتلك من الطاقات البشرية والمادية ما يؤهلها لأن تتبوأ منزلة رفيعة بين امم الأرض قاطبة.

بقلم: د. عبد القادر طاش ـ الرياض

ولقد كان إنشاء منظمة المؤتمر الاسلامي التي تبنى فكرتها وسعى الى تحقيقها الملك فيصل، رائد التضامن الاسلامي ـ رحمه الله ـ منعطفا كبيرا في واقع الأمة الاسلامية المعاصر إذ لم يكن مقبولا ابدا ان تظل هذه الأمة ـ وهي بمثل هذا الحجم وبمثل هذه الرسالة ويمثل هذه الامكانات ـ دون كيان تنظيمي يجمعها ويلم صفوفها ويوفر لقادتها الفرصة للالتقاء والحوار والتعاون والعمل المشترك من أجل القيام برسالة هذه الأمة ومعالجة قضاياها وتحقيق مصالحها السياسية والاقتصادية والثقافية. وقد فرح المسلمون بولادة هذه المنظمة تجسيدا لوحدة الأمة الاسلامية وتضامنها. وقد استطاعت المنظمة خلال تأريخها أن تحقق بعض اهدافها، وأن ترسي قواعد العمل الاسلامي المشترك في عدد من المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية، وانشأت عددا من المؤسسات التي تخدم هذه المجالات مثل البنك الاسلامي للتنمية وصندوق التضامن الاسلامي، والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتقنية، ووكالة الانباء الاسلامية، ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية والمنظمة الاسلامية للثقافة والتربية والفنون وغيرها من المؤسسات التي نجح كثير منها، وما يزال بعضها متعثرا ولكننا لن نفقد الأمل في أن تدب فيها الحيوية والنشاط عما قريب.

● وإننا لعلى ثقة من ان السيد بيرزاده والعاملين معه في المنظمة يولون قضايا المسلمين العديدة الكثير من عنايتهم. ولا نشك أيضا أن قضايا الأقليات المسلمة التي تعيش في مجتمعات غير إسلامية تؤرق بيرزاده وصحبه كما تؤرق المخلصين من أبناء هذه الأمة. ولكننا ـ من باب التناصح ـ نذكرهم بهذه القضايا، ونطمع في أن تحظى منهم بمزيد من العناية والرعاية، فالمسلمون اليوم يشكلون اكبر نسبة اقليات في العالم، وهذه الأقليات هي أكثر الأقليات حرمانا من حقوقها، واعتداء عليها، وحاجة الى مد يد العون لها!! ورغم أن كثيرا من الجمعيات والمنظمات تبذل ما تستطيعه من جهد لدعم هذه الأقليات ومناصرة قضاياها والتعريف بمشكلاتها إلا اننا نعتقد أن منظمة المؤتمر الاسلامي ـ بما تمثله من ثقل سياسي واقتصادي ـ أكثر قدرة على مجابهة هذه القضايا والاسهام في معالجتها، أو على الأقل التخفيف من حدتها.

ولعلنا لا نبعد عن الصواب إذا قلنا إن اهتمام منظمة المؤتمر الاسلامي ـ مثلا ـ بقضية المسلمين في جنوب الفلبين، ووقوفها الى جانب هذه القضية، ومتابعتها لتطوراتها كان له أثر فعال في وصول القضية الى مرحلة حاسمة واضطرار الحكومة الفلبينية الى التعامل معها، ومحاولة الخروج من هذا المأزق بالتفاوض مع المسلمين. وهذا في حد ذاته انتصار، وإن كان لم يكتمل بعد. وعلى هذا المنوال نريد من المنظمة أن تنسج في قضايا الأقليات الاخرى، كل بحسب ظروفها وحاجاتها، ووفقا لما يتطلبه الوضع من مواقف فيها الحكمة والروية، ولكنها لا تفتقر الى الشجاعة والقوة النابعتين من الحق والاستمساك به والدفاع عنه.

● وليست قضية الأقليات المسلمة في العالم قضية سياسة فحسب، بل هي ـ الى جانب ذلك ـ تضم ابعادا مختلفة اقتصادية وتعليمية واجتماعية وإنسانية. ولا بد لمن يتصدى لمعالجة هذه القضية أن يدرك هذه الأبعاد المختلفة حتى يكون العلاج متكاملا ومثمرا.

إن الأقليات المسلمة التي تعيش في مجتمعات غير إسلامية تعاني ـ في معظمها ـ من التخلف الاقتصادي، سواء في مستوى المعيشة او دخل الفرد أو المشاركة في الحياة الاقتصادية. وتعاني الأقليات المسلمة من مشكلات الجهل والامية، سواء الجهل بأمور دينهم أو الجهل بالعلوم الحديثة والمعارف المعاصرة. وتعيش كثير من الاقليات المسلمة في تخلف اجتماعي إذ تنتشر بينهم العادات السيئة وتستولي عليهم التقاليد البالية. وتشكو هذه الاقليات ـ في مجملها ـ من مشاعر الكآبة والاحباط والاحساس بالذل. وكل هذه المشكلات ذات تأثير خطير في حياة هذه الأقليات، وخصوصا الشباب والصغار والأجيال الجديدة منهم مما يعرضهم لأخطار الانحراف والضياع، أو الذوبان في المجتمعات غير الاسلامية التي يعيشون فيها.

● وسواء كانت الأسباب التي أدت الى تفاقم هذه المشكلات في صفوف الأقليات المسلمة داخلية ذاتية من المسلمين أنفسهم، أو كانت خارجية بتدبير القوى الاستعمارية التي زرعت بذور هذه المشكلات قبل خروجها أو بتآمر وظلم الحكومات والزعامات التي تحكم تلك المجتمعات، سواء كانت الأسباب هذه أو تلك فإن الواجب الاسلامي يقتضي أن يهتم المسلمون ممن أنعم الله عليهم بألا يكونوا اقليات بأوضاع إخوانهم في الأقليات المسلمة، وأن يمدوا لهم يد العون لتحسين تلك الأوضاع وانتشال المسلمين من التخلف والهوان والابقاء على البقية الباقية من أجيال هؤلاء المسلمين ممن لم ينجرفوا أو يذوبوا بعد.

إن هذا الاهتمام والمدد حق لأولئك علينا. ومن أولى للقيام بعبء هذا الواجب من منظمة المؤتمر الاسلامي وعلى رأسها أمينها العام شريف الدين بيرزاده؟ وإنني لأضم صوتي الى صوت الأخ الاستاذ محمد صلاح الدين الذي اقترح خمسة مقترحات عملية للاهتمام بشؤون الاقليات المسلمة وهي: تعيين أمين عام مساعد لشؤون الاقليات المسلمة مع جهاز كامل في منظمة المؤتمر الاسلامي لمواجهة هذه المسؤولية الخطيرة في عنق الأمة، وبحث موضوع تمثيل هذه الاقليات في المنظمة ومؤتمراتها إذ أن من شأن هذا التمثيل أن يجعل مشكلات الاقليات المسلمة مطروحة باستمرار على جدول اعمال المنظمة، وتشكيل لجنة من وزراء الخارجية المسلمين بقيادة أحد رؤساء الدول لتفقد احوال الاقليات والاتصال بدولهم ليكون ذلك اعلانا للعالم باهتمام الأمة باقلياتها وحرصها عليها ودعمها لها، وتخصيص أحد أيام الجمعة من كل عام يوما للاقليات المسلمة تعلن فيه الأمة تضامنها مع تلك الاقليات وتبرز مشاعرها نحوها وتقدم مساهماتها لرفع مستواها، وأخيرا تأسيس صندوق إسلامي لهذه الاقليات تسهم فيه الدول سنويا ويتبرع له الافراد والهيئات وتخصص له بعض اموال الزكاة للانفاق منه على اغاثة ضحايا المذابح والاضطهاد وتحسين أحوال الأقليات المسلمة التعليمية والاقتصادية والاجتماعية.

● وإن كان لي من إضافة الى ما اقترحه الكاتب محمد صلاح الدين فهي رجائي أن يواكب تنفيذ هذه المقترحات عناية منظمة المؤتمر الاسلامي بالجانب المعلوماتي والاعلامي لقضايا الأقليات المسلمة، وذلك بإجراء الدراسات والبحوث العلمية والميدانية لرصد أعداد الأقليات المسلمة في العالم وتحديد نسبهم المئوية وتحليل أوضاعهم المختلفة وتوفير معلومات صحيحة ودقيقة عنهم للاسترشاد بها في مجالات التخطيط والبرامج التي تعد لهذه الأقليات ومساعدة المنظمات والجمعيات التي تهدف الى توفير الخدمات لهم أو تقديم العون إليهم.

كما أن الاعلام عن قضايا الأقليات المسلمة يكاد يكون مفقودا. وكثير من الجهود الاعلامية في هذا الصدد يتسم بالارتجال والمبالغة وعدم الاعتماد على أسس سليمة او استخدام الوسائل والمداخل والأساليب الاعلامية المؤثرة. وهذا ـ وللأسف ـ بعكس ما نلحظه لدى اليهود والمنظمات الصهيونية من اهتمام وعمل إعلامي متقن ومدروس الى المدى الذي يمكنهم من لفت انظار العالم كله نحو قضية يهودي واحد فقط متى ما أصابه مكروه. ولست في حاجة الى الاستشهاد بأمثلة على ذلك. ولتصعيد الاهتمام الاعلامي بقضايا الأقليات المسلمة لا بد من التخطيط والتنظيم وتوفير الامكانات، وكذلك توفير المعلومات الصحيحة والكافية وتسهيل اجراءات الوصول إليها. وكل هذا ـ ولا شك ـ مما يمكن لمنظمة المؤتمر الاسلامي أن تحققه.

إن الأمل ليحدونا أن تنال هذه المقترحات من عناية السيد شريف الدين بيرزاده وصحبه الكرام في منظمة المؤتمر الاسلامي ما يجعلها تخرج من مجرد كونها حبرا على ورق الى واقع عملي ملموس. والله ولي التوفيق.



شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

مواقف إسلامية

● في حرب المسلمين للروم اقترب احد المسلمين من ابي عبيدة بن الجراح فقال له اني قد عزمت على الشهادة فهل لك حاجة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلغها له حين القاه.

قال ابو عبيدة نعم.. قل له: يا رسول الله انا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فاندفع الرجل بسيفه مقاتلا حتى استشهد.

● جلس الخليفة المهدي بالناس، فدخل رجل وفي يده نعل ملفوف في منديل، فقال يا أمير المؤمنين هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اهديتها لك، فاخذها الخليفة المهدي منه وقبل باطنها ثم وضعها على عينيه وامر للرجل بعشرة آلاف درهم فلما أخذها وانصرف قال المهدي لجلسائه وسط دهشة الجميع: إني اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرها فضلا عن ان يكون لبسها ولو كذبناه لقال للناس، اتيت أمير المؤمنين بنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فردها علي.. فاحترنا لسانه وقبلنا هديته.

صندوق الزكاة الوحيد المكلف بجمع الزكاة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان الجهة الوحيدة في الاردن المخولة بجمع الزكاة هي (صندوق الزكاة) الملحق بوزارة الاوقاف وطلب من جميع الجهات الرسمية وغير الرسمية عدم جمع الزكاة من المواطنين وتحويلهم الى صندوق الزكاة، وقد عممت وزارة الاوقاف بناء على ذلك مذكرات على جميع الجمعيات الخيرية والمراكز الاسلامية التعليمات الجديدة التي تحدد صندوق الزكاة كجهة وحيدة لجمع الزكاة.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

ما حكم الشرع في الزواج من امرأة سبق للرجل الزنا بأمها

القارىء قبيري من المحمدية بالمغرب بعث برسالة يقول فيها: رجل تزوج بامرأة سبق ان زنى بامها وهو يعلم بذلك. بعض من استفتاهم اجاز له هذا الزواج، ومع هذا ظل يبحث في هذا الامر فافتاه آخر بعدم صحة هذا الزواج فطلق المرأة قبل الدخول بها. فنرجو منكم بيان الراي في هذا الامر الذي اوقع الرجل في حيرة.

الجواب.. ومنه تعالى التوفيق ـ أن هذا الرجل هو الذي أوقع نفسه وغيره في حيرة. فلو لم يقع منه ما وقع لكان أمره مستقيما وطريقه واضحا فالاستقامة تورث الطمأنينة والأمن والسلامة. والمعصية عاقبتها في الدنيا الحيرة والاضطراب والقلق والشك، وفي الآخرة العذاب المهين ما لم يمن الله عليه بتوبة نصوح.

والمسألة المطروحة معروفة في كتب الفقه حيث اختلف الحكم فيها تبعا لاختلاف النظر إليها. فالشافعي ومالك في الموطأ ومن تبعهما يذهبون إلى أن الحرام لا يحرم الحلال، وأن الأحكام الشرعية لا تتبعض.

معنى هذا أن الله عز وجل نص على المحرمات في قوله تعالى «ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء» إلى قوله عز وجل «والمحصنات من النساء» فبينت الآية الكريمة المحرمات بناء على القرابة وعلى صلة النسب وعلى الرضاع ولما كانت صلة النسب قائمة على عقد صحيح، فإن الدخول بالأم يحرم ابنتها تحريما مؤبدا. فهل العلاقة غير المشروعة التي قامت بين الرجل وبين أم من يريد أن يتزوج بها، هذه العلاقة لها الأثر الذي للنكاح الصحيح؟ قال الشافعي ومالك لا، لأن الحرام لا يحرم الحلال.

وقال أبو حنيفة وأحمد إن هذه العلاقة تحرم نكاح الابنة. جاء في المغني «ووطء الحرام محرم كما يحرم وطء الحلال والشبهة». فإذا زنى بامرأة حرمت على أبيه وابنه، وحرمت عليه أمها وابنتها. وروي عن ابن عباس أن الوطء الحرام لا يحرم. وبه أخذ مالك والشافعي، لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم «لا يحرم الحرام الحلال».

وقد بين ابن رشد في كتاب «بداية المجتهد» المنطلق لكلا الرأيين، فقال وسبب الخلاف الاشتراك في اسم النكاح، أعني دلالته على المعنى الشرعي واللغوي. فمن راعى الدلالة اللغوية في قوله تعالى «ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم» قال: يحرم الزنى. ومن راعى الدلالة الشرعية قال: لا يحرم الزنى. ومعنى كلام ابن رشد أن لفظة نكاح تطلق على العقد وعلى إتيان المرأة. فإذا قال تعالى «ولا تنكحوا» فإن ذلك يشمل العقد الصحيح ووطء المرأة فالنهي منصب عليهما. وقال الفريق الآخر إن لفظة نكاح تعني العقد فقط وبالتالي فمن زنى بامرأة لا يقال: نكحها. فلا يترتب على ذلك حرمة.

هذه هي آراء أهل الفقه ومخارج كل منها. وبعيدا عن ذلك ننظر إلى هذه العلاقة من ناحية الصلات الاجتماعية الكريمة وعفة البيوت وبعدها عن الشبهات. فيقال: هذا الذي ارتكب هذه الخطيئة كيف تقوم بينه وبين الام علاقة التكريم والتقدير والمحبة؟ وكيف ينظر إلى نفسه اذا جلس مع الام وابنتها. إن نظرته إلى الام نظرة احتقار وازدراء وشهوة، فهي ليست الأم العفة الكريمة، ولكنها المرأة التي لم تحافظ على شرفها وعفتها وكرامتها.

ثم الا يمكن أن ينتقل هذا التصور إلى وضع الابنة كذلك؟ إن الامهات يلدن اشباههن. وكثيرا ما تكون الام التي في مثل هذا الوضع سببا في سوء سلوك ابنتها وتلقينها دروس التمرد والعصيان. لقد شاء الله أن يطلق الرجل الابنة فلعل في ذلك استنقاذا له من محيط الخطيئة. وبدلا من البحث عن الحل والحرمة عليه أن يبحث عن أبواب التوبة والتعفف ويبتعد عن مواطن السوء التي انغمس فيها. لقد شارك في الاثم لا محالة. وكان سببا في وقوع امرأة في معصية من أشد المعاصي، ولكنه اذا بعد عن هذا الجو فإن بعده قد يكون سببا في توبته وتوبة من عصت معه. ولأخشى أن يكون استمساكه بالابنة ذا دوافع نفسية خفية، هي من تزيين الشيطان ووسوسته فتكون الابنة المصيدة المستمرة للتمادي في المعصية مع الأم! ونعيذه بالله أن يكون ذلك هو الدافع الخفي. ولذلك فعليه أن يفر إلى الله بدينه ويبتعد عن هذا الطريق ففي البعد السلامة له ولهما.

رئيس المنظمة الاسلامية المركزية في جيانا لـ «الشرق الاوسط»

مخطط لاقامة معهد للدراسات الاسلامية لاعداد الدعاة في منطقة الكاريبي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من عامر مصطفى عبيد:

تقع جيانا التي كانت حتى وقت قريب مستعمرة بريطانية، في الطرف الشمالي الشرقي لامريكا الجنوبية ما بين فنزويلا من الغرب والبرازيل من الجنوب وسوريتام من الشرق الجنوبي، وتبلغ مساحتها حوالي ٢١٥,٠٠٠ كلم مربع، وسكانها ٨٥٠,٠٠٠ نسمة.

وعلى الرغم من موقعها البعيد في النصف الغربي من الكرة الارضية إلا ان هناك ٨٠,٠٠٠ من المسلمين في هذا الجزء من القارة، اي انهم يشكلون ١٠٪ من مجموع السكان، وفي جيانا ١٢٥ مسجدا ايضا تقام فيها العبادة ويدرس القرآن والحديث والثقافة الاسلامية في المدارس الملحقة بها. ولمزيد من التفاصيل عن المسلمين في جيانا كان لـ «الشرق الاوسط» لقاء مع السيد فضيل محمد فيروز، رئيس المنظمة الاسلامية المركزية في جورج تاون عاصمة جيانا، وذلك لدى زيارته للرابطة.

وكان السيد فضيل قد زار الكويت لحضور اجتماعات المؤسسة الخيرية الاسلامية العالمية التي شكلت قبل حوالي ثلاث سنوات للمساهمة في مساعدة المشاريع الاسلامية وذلك قبل ان يأتي الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة، ومقابلة المسؤولين في الرابطة لاطلاعهم على آخر التطورات على اوضاع المسلمين في جيانا، ومن أجل الحصول ايضا على بعض المساعدات من كتب وغيرها لصالح المسلمين في جيانا.

دورة للائمة والدعاة

واوضح السيد فضيل بأن أهم مشاريع المنظمة الاسلامية المقبلة دورة للائمة والدعاة تستغرق ثلاثة اشهر يتم خلالها تدريس مواد القرآن والحديث والتفسير والتجويد واللغة العربية لاربعين من الائمة ورجال الدعوة، ومن المقرر أن الدورة قد بدأت في ١٥ يونيو (حزيران) الحالي وتستمر حتى ١٥ سبتمبر، ومن ابرز المحاضرين في هذه الدورة الشيخ عبد الوهاب سالو مبعوث دار الافتاء في جيانا. وقد رصدت دار الافتاء مبلغ ٧٠٠٠ دولار للمساهمة في هذه الدورة، وقد حصل السيد فضيل على موافقة للمساعدة في اقامة هذه الدورة من وزير الاوقاف الكويتي السابق، وكذلك من المؤسسة الدولية الاسلامية للطلبة ومقرها الكويت ايضا.

ويشكل النصارى حوالي ٥٠٪ في جيانا بينما يشكل الهندوس ٤٠٪. وقد غادر جيانا عدد كبير من المسلمين الى بلدان اخرى لا سيما الولايات المتحدة وذلك بحثا على وسائل معيشية افضل، خاصة بعد التطورات الاقتصادية الحديثة كانخفاض اسعار السكر والارز ومعدن البوكسيت، صادرات جيانا الرئيسية.

نشاط الكنائس

وبما ان النصارى يشكلون ٥٠٪ من السكان فان لهم نشاطا كبيرا في جيانا، وخاصة من خلال عدد الكنائس الكبيرة وليس هذا فحسب، اضاف السيد فضيل بل ان هناك مؤسسات صحية وتعليمية تابعة للكنائس تقدم خدمات واسعة للسكان وذلك ما يجذب السكان اليهم وخاصة من الهندوس، وبالطبع فان امكانيات المسلمين لا تتيح لهم اقامة مثل هذه المؤسسات ولا تقديم هذه الخدمات، ومع ذلك فان ذلك لا يمنع في مواصلة العمل والدعوة وقد تمكن المسلمون بالرغم من تواضع حصادهم من اقامة ١٢٠ مسجدا ملحقا بها مدارس دينية للثقافة الاسلامية واللغة العربية. الا ان هذه المدارس لا شك انها بحاجة للمدرسين والتسهيلات الاخرى وكذلك بحاجة الى كتب اسلامية في اللغة الانجليزية.

مركز اشعاع

لقد كانت جيانا مركزا للاشعاع الاسلامي في الحقبة الماضية وحتى الوقت الحاضر، وقد تخرج منها الدعاة وعلى رأسهم الشيخ محمد الشكري جمعة وتوجهوا الى بلدان الكاريبي المجاورة مثل ترينيداد وسورينام وباربادوس والبرازيل وجيانا الفرنسية وقاموا بنشر الثقافة الاسلامية وتحفيظ القرآن الكريم وتجويده. وعليه فانها من الناحية التاريخية تعتبر مركز الانطلاق للعمل الاسلامي، إلا ان الاوضاع الاقتصادية عملت مؤخرا على تقليص هذا النشاط الى حد معين. ومع ذلك فان المنظمة لديها مخطط لاقامة معهد للدراسات الاسلامية لجميع اقطار الكاريبي وذلك ليستقبل رجال الدعوة ويساعدهم في التأهيل لهذا العمل النبيل.

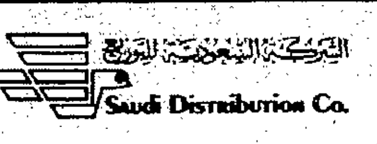
مسجد نور الاسلام في بروكلين

وقد كان يرافق السيد فضيل، كل من السيد محمد حسن روستن، رئيس مسجد نور الاسلام، والسيد محمد الشكري جمعة، داعية من دار الافتاء في منطقة نيويورك، وكلاهما من جيانا، الا انهما يقيمان في منطقة بروكلين بنيويورك.

وعن المسجد والجمعية، قال السيد روستن بأن المسلمين يعتمدون على مصادرهم الذاتية في دعم الجمعية وملحقاتها من مسجد ومدرسة ابتدائية.

وأوضح بأن عدد الجمعيات الاسلامية في مقاطعة بروكلين يتراوح ما بين ١٥ ـ ٢٠ جمعية، وعدد المسلمين في المنطقة حوالي مائة الف واشار الى ان الجمعية تحاول تأمين المكان الذي يلتقي فيه المسلمون لزيادة الترابط والتفاهم بينهم وتعلم مبادىء الدين الاسلامي وواجباته كما أن المدرسة الملحقة تقدم الدراسة للطلبة في أيام السبت والاحد، وأشار الى انهم بحاجة الى دعم ومساندة من الاخوة المسلمين.


السيد فضيل فيروز (الثاني من اليسار) والى جواره محمد روستن يتحدثان للزميل عامر عبيد.



الرياضة السعودية

عبد الله خطيري رئيس نادي الأنصار لـ «الشرق الاوسط»!

لن أستقيل حتى أمنع انتقال اللاعبين للأندية الأخرى

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» من صلاح الردادي:

قال عبد الله خطيري رئيس نادي الانصار بالمدينة المنورة انه قرر تجميد استقالته من رئاسة النادي التي قدمها قبل خمسة شهور تقريبا لما بعد الانتهاء من تقديم جميع كشوفات لاعبي النادي وتثبيتهم للموسم المقبل وذلك لانه شعر بان بعض الايادي الخفية تحاول انتقال بعض اللاعبين لاندية اخرى.. وسيقف امام كل هذه المحاولات رغم ان شخصيات مرموقة اتصلت به اكثر من مرة من اجل نفس الغرض.

واكد رئيس نادي الانصار في تصريحه القصير لـ «الشرق الاوسط» وجود خلافات في مجلس الادارة وان عددا من الاعضاء تقدم باستقالته..

كما ان البحث عن مدرب جديد لفريق كرة القدم تم بناء على رغبة جامعة بل ان لاعبي الفريق انفسهم طلبوا استبدال مدربهم عبد الله وانا اعتبره مع بعض المشرفين على اللعبة وبعض

اللاعبين من اسباب هبوط الفريق من الدوري الممتاز للدرجة الاولى ولكننا سنحاول الاستفادة من المدرب مهلهل كمساعد للمدرب الجديد لاكتساب خبرة اكثر مستقبلا.

واشاد رئيس نادي الانصار في حديثه بالامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة لوقوفه الدائم مع اندية المنطقة ووعده بدعم نادي الانصار والمساهمة في استقدام مدرب على مستوى كبير لفريق كرة القدم.

فريق الانصار لكرة القدم

تحرك واسع في نادي الاتحاد من أجل بطولات الاندية العربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تبدأ هذا الاسبوع اللجان المكلفة في نادي الاتحاد تنظيم واستضافة تصفيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم المجموعة الثانية التي ستقام في جدة في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. وكانت جريدة «الشرق الاوسط» قد انفردت امس على كل الصحف بنشر موافقة فرق اندية العباسية السوداني وشعب صنعاء اليمني ومقديشو صوماليا للمشاركة في هذه البطولة.

وقد ابدى طارق الحوذان المتحدث باسم مجلس ادارة نادي الاتحاد سعادته لاعلان موافقة هذه الفرق للمشاركة في البطولة وقال ان هذا يجعلنا نبدأ الخطوات العملية لاستضافة هذه البطولة، وستعلن في الاسبوع المقبل اسماء اعضاء اللجان المختلفة للبدء في وضع كافة الترتيبات المتعلقة بالبطولة والتي يسعدنا ويشرفنا ان تستضيفها مدينة جدة ونادي الاتحاد.

اندرسون يغادر الى بلده

من جهة اخرى غادر جدة امس الخميس المدرب السويدي رولاند اندرسون المدرب السابق لفريق الشباب بنادي الاتحاد بعد الغاء عقده بناء على طلبه وقد اقام له الاتحاديون حفل وداع بمقر النادي حضره عضو الشرف الامير طلال بن منصور وخالد بن فهد والمهندس حسين لنجاوي رئيس النادي وبعض اعضاء مجلس الادارة.. وسلم اللنجاوي درع النادي وهدايا تذكارية تقديرية لاندرسون الذي القى كلمة شكر فيها اعضاء نادي الاتحاد على التعاون الذي وجده خلال السنتين الماضيتين.

طارق الحوذان

المريخ والهلال السودانيان يلعبان في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

تدور مفاوضات الان في السعودية بين مندوب نادي المريخ السوداني العميد عبد المنعم النذير عضو مجلس الادارة وبعض المسؤولين في بعض الاندية السعودية من اجل ان يحضر فريق كرة القدم بنادي المريخ للسعودية لاداء بعض المباريات عقب عطلة الحج مباشرة.. وطلب نادي النصر السعودي ان يشارك المريخ في الدورة الثلاثية التي ينظمها ناديه مع نادي المجد اليمني في منتصف شهر اغسطس (آب) المقبل، وسيحمل مندوب نادي المريخ هذا العرض لمجلس ادارة ناديه لدراسته واعلان الموافقة النهائية.

وكذلك اعلن نادي الهلال السوداني عن موافقته للمشاركة في دورة نادي الجبلين بحائل التي يرعاها امير المنطقة الامير مقرن بن عبد العزيز وتشارك فيها بعض فرق الاندية العربية التي وجهت لها الدعوة ايضا ومنها اندية النصر الوصل من الامارات والرشيد من العراق بالاضافة لبعض فرق الاندية السعودية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المسؤولين في الناديين السودانيين الكبيرين يفكرون في تلبية جميع هذه الدعوات ويأملون ايضا في ان يكون حضورهما للسعودية في وقت واحد حتى يطلبان اقامة مباراة او مباراتين يسبقهما في الرياض وجدة ارضاء لجمهورهما الكبير.

اعلان نتائج انتخابات نادي الساحل الكويتي

الكويت ـ كونا : اسفرت نتائج انتخابات مجلس ادارة نادي الساحل الرياضي لادارة شؤون النادي للعامين المقبلين عن فوز المرشحين التالية اسماؤهم :

راشد عبد الله صنيدح العجمي وحصل على ٧٥٢ صوتا.

الشيخ جابر سعود الصباح ٧٣٦ صوتا.

مشلس عبد المحسن مشلس العجمي ٧٢٨ صوتا.

محمد سعود ثلاب ٧١٨ صوتا.

دعيج خليفة طلال الجري ٧١٧ صوتا.

حمد العازب ٧٠١ صوت.

سالمين مطلق سالمين ٦٩١ صوتا.

مبارك سعود مبارك ٦٦٢ صوتا.

خالد مطر المزيعل ٦٥٧ صوتا.

عبد الله الكندري ٦٥٢ صوتا.

رسام حسيان الدوسري ٦٣٢ صوتا.

وجاء غانم اللميع احتياطيا اولا وحصل على (٤٣٧) صوتا ومحمد سعد الريمان احتياطيا ثانيا (٤٢٠) صوتا

تحليل رياضي خاص بـ «الشرق الاوسط»

قصر مشاركة لاعبي السعودية الدوليين على المباريات الخارجية فيه صالح الجميع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الجمادي:

طالبت اخيرا بعض الاصوات الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم باعادة النظر في قراره الرامي الى توفير خدمات لاعبي السعودية الدوليين في الموسم الكروي المقبل ٨٨/٨٧ لصالح تمثيل بلادهم سواء على مستوى المنتخب او النادي.

السؤال الذي يطرح نفسه ومعه علامتا استفهام.. يقول: ما هي حيثيات هذه المطالبة؟ ولمصلحة من؟!!.

للمعلومية فقط: قرار الاتحاد الذي اتخذ في اجتماعه خلال شهر رمضان الماضي برئاسة الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد وحضور كافة الاعضاء لم يقر الا بعد عدة دراسات من كافة الجوانب واجتماعات تمخض عنها القرار وفقا لمصلحة الكرة السعودية على مستوى الاندية بالاضافة لكونه يأتي كعامل مساعد جدا على تهيئة مناخ جيد للاعبي المنتخب لاحراز نتائج متقدمة «مطالب بها جماهيريا» من خلال التصفيات النهائية لاولمبياد سيؤول ٨٨ عن غرب آسيا ودورة الخليج التاسعة لكرة القدم بالرياض.

المؤسف حقا ان كثيرا من «القلة» المطالبين باشراك لاعبي المنتخب مع انديتهم في المسابقات المحلية لا يدركون جيدا حجم المنافسات التي سيدخلها لاعبو السعودية الدوليين على مستوى المنتخب والاندية والتي انفردت «الشرق الاوسط» بنشرها مفصلة يوم الثالث من الشهر الجاري، الا اذا كانوا ينظرون لمصلحة الكرة السعودية من مصلحة انديتهم.

للاحاطة فقط لا غير نذكر «بعضا» من نشاط الاتحاد الكروي الابرز بين الاتحادات العربية في الموسم المقبل اعتبارا من شهر سبتمبر فقط.

● ١ ـ ١٥ سبتمبر يستضيف نادي الاتحاد بجدة تصفيات مجموعته العربية.

● في الفترة نفسها يستضيف نادي الهلال بالرياض تصفيات مجموعته الاسيوية.

● من اول اغسطس حتى نهاية اكتوبر استعداد ومشاركة منتخب الشباب في مسابقة كأس فلسطين ونهائيات كأس العالم للشباب في تشيلي.

● ١٠ ـ ٢٥ نوفمبر يستضيف نادي الهلال بالرياض نهائيات بطولة الاندية العربية ابطال الدوري وفريق الاتحاد السعودي من ابرز المرشحين للتأهل لها عن المجموعة الثانية.

● ١٠ ـ ١٤ ديسمبر يمثل فريق الهلال السعودية في نهائيات بطولة الاندية الاسيوية السابعة في حالة تأهله عن مجموعته.

● من ٤ ديسمبر حتى ١٥ يناير يشارك المنتخب في تصفيات اولمبياد سيوول ٨٨ ذهابا وايابا ويحتاج لشهر نوفمبر كمعسكر اعدادي.

● من ٢٦ يناير حتى ٢٦ مارس استعداد ومشاركة المنتخب في دورة الخليج التاسعة بالرياض.

● خلال شهر فبراير المقبل يقترح الاتحاد المصري للكرة اقامة تصفيات المجموعة الثانية لكأس العرب للمنتخبات القومية بالرياض.. والتي منها يتأهل المنتخب لنهائيات كأس العرب بالاردن خلال يوليو ٨٨.

واذا ما اخذنا في الاعتبار ان تشكيلة المنتخب تضم ١٢ لاعبا من الهلال والاتحاد وهما الفريقان اللذان سيمثلان السعودية في المنافسات العربية والاسيوية على صعيد الاندية الابطال وبالتالي سيسمح للاعبيهم بمشاركة فرقهم خارجيا.. لكم التصور فقط، كم من الضغط البدني والنفسي الذي سيحدث لهؤلاء اللاعبين المؤثرين في تشكيلة هذين الفريقين والمنتخب، فطبيعة الحال سيكون جهدهم موزعا على ثلاث جبهات داخلية (محلية) مع النادي وخارجيا مع النادي ايضا بالاضافة للمنتخب.

اي مجهود وطاقة تطلب بهذا الكم من لاعبين هواة؟!!

خلاصة القول ومن خلال السابق ذكره يتأكد (للجميع) ان قرار الاتحاد السعودي بقصر مشاركة لاعبي السعودية الدوليين على انديتهم خارجيا والمنتخب لم يأت من فراغ، بل جاء لصالح الاندية واللاعبين الدوليين انفسهم.

وفي ظل قيادة الامير فيصل بن فهد للاتحاد الذي يضم خبرات مدركة (الدكاترة) الثلاثة عبد الفتاح ناظر وصالح بن ناصر وعبد الرزاق بكر بالاضافة لعبد الله الدبل والسكرتير النشط عبد الرحمن الدهام تظل الكرة السعودية في اياد امينة مخلصة.. ولعل حضور الكرة السعودية وبجدارة على كافة الاصعدة العربية والاسيوية والعالمية خير شاهد على ذلك.. وكفى..!!

تفاؤل في المحادثات بين هافيلانج والمسؤولين المغاربة بشأن استضافة المغرب لنهائيات كأس العالم ٩٤

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمر الانواري :

وصل الى الدار البيضاء يوم الاربعاء الماضي «جو هافيلانج» رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم في زيارة الى المغرب تستغرق يومين وقد تركزت المحادثات التي اجراها رئيس الاتحاد الدولي مع المسؤولين المغاربة حول موضوع تنظيم المغرب للادوار النهائية لكاس العالم لكرة القدم سنة ١٩٩٤، واستقبل جو هافيلانج بالمطار من طرف عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة المغربي الذي تربطه به علاقة شخصية قديمة ومتميزة، والعقيد ادريس باموسي، رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم.

وقد صرح (رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لدى وصوله انه جاء ليدرس مع المسؤولين المغاربة كل النقط التي تهم سير النشاط الكروي على الصعيد الدولي والقاري، وان مسألة ترشيح المغرب لتنظيم كأس العالم لسنة ١٩٩٤، من بين النقاط التي سيتطرق لها الجانبان ولم تصدر لحد الآن اية ايضاحات حول ما اثير في المحادثات الاولية التي جرت بين جو هافيلانج والمسؤولين المغاربة، سواء مع وزير الشبيبة والرياضة او مع اعضاء الاتحاد المغربي لكرة القدم، رغم ان عدة مؤشرات تدل على ان الاتحاد الدولي لكرة القدم، قد بات مقتنعا اكثر من اي وقت مضى بجدية الترشيح المغربي، وبقدرة المغرب على إنجاح هذه التظاهرة الرياضية مما اشاع جوا من التفاؤل في المباحثات.

ويرى المسؤولون المغاربة ان الشروح الكافية التي قدموها، والضمانات الكافية التي تعهدوا بها، قد تزيد من تفهم الملف المغربي، كما ان استقبال الرئيس هافيلانج بمراكش من طرف العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، سيضفي على هذا الترشيح نوعا من المصداقية.

وسيغادر جو هافيلانج المغرب، صباح اليوم (الجمعة) بعد جولة اخرى من المحادثات مع وزير الشبيبة والرياضة المغربي..

الرياضة المصرية

أزمة عنيفة تهدد مسابقة دوري السلة :

الاتحاد يطالب باعتباره بطلا لانتظاره في صالة بورسعيد والأهلي لم يحضر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ازمة جديدة ساخنة اندلعت في اوساط كرة السلة المصرية بعد ان رفض النادي الاهلي لعب المباراة النهائية الفاصلة مساء امس مع نادي الاتحاد السكندري في مدينة بورسعيد لتحديد بطل الدوري العام.. وكان مجلس ادارة الاهلي قد اجتمع ظهر اول امس برئاسة صالح سليم وقرر التمسك باللعب يوم ٢٨ يونيو الجاري باكاديمية الشرطة وهو الزمان والمكان اللذان تحددا من قبل ولدى الأهلي خطاب معتمد من اتحاد كرة السلة يحمل توقيع يوسف ابو عوف رئيس الاتحاد يؤكد فيه اقامة المباراة في القاهرة يوم ٢٨ يونيو.

في نفس الوقت توجه لاعبو الاتحاد السكندري امس في الموعد المحدد للمباراة لصالة ٦ اكتوبر ببورسعيد والتي كان مقررا اقامة المباراة فيها.. وبعد ان تاكد الجميع من عدم حضور الأهلي عاد الفريق الى الاسكندرية وقد اتخذ الجهاز الفني لكرة السلة بالاتحاد قرارا بعدم لعب اي مباراة اخرى وضرورة اعتبارهم بطلا للدوري.. وايد مجلس ادارة النادي ورئيسه عبد الله علي حسن قرار اللاعبين والجهاز الفني.

اما مجلس ادارة اتحاد كرة السلة فقد وقع في مشكلة كبيرة لان الناديين يحملان خطابين بشأن المباراة يتضمنان موعدين ومكانين مختلفين للمباراة ولكليهما الحق في التمسك برايه.

محمد عمر أحسن رياضي بالاسكندرية

● أسفر الاستفتاء السنوي لاحسن لاعب رياضي بالاسكندرية عن فوز محمد عمر قلب دفاع منتخب مصر ونادي الاتحاد السكندري لكرة القدم بلقب احسن رياضي في موسم ٨٦/١٩٨٧ وتبعه احمد عبد العزيز لاعب الاوليمبي ومنتخب مصر لكرة القدم ثم محمد علي رشوان كابتن منتخب مصر للجودو وعمرو ابو الخير ومدحت وردة لاعبا نادي الاتحاد لكرة السلة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ مضيق على البحر الأحمر.

٢ـ عكس عسر (معكوسة)ـ نعم (بالاجنبية).

٣ـ ينوح ـ من المكسرات (معكوسة).

٤ـ عاصمة عربية.

٥ـ مديح ـ عملة امريكية.

٦ـ جدها في (جنة)ـ متشابهان ـ آلة موسيقية (معكوسة).

٧ـ شركة بترول عربية.

٨ـ القفز ـ من انواع الشجر (معكوسة)

٩ـ رئيس القرية ـ فك.

عموديا:

١ـ دولة اوروبية.

٢ـ من عواصم اليونان القديمة ـ حرف جر (معكوسة).

٣ـ من الادوات الهندسية ـ غلط (معكوسة)

٤ـ تلال (معكوسة).

٥ـ للتمني ـ لواء (مبعثرة).

٦ـ مريض (معكوسة)ـ مياه متساقطة.

٧ـ ماركة ساعات.

٨ـ جزيرة في ابوظبي ـ مدينة مصرية (معكوسة).

٩ـ اسم علم مؤنث ـ حرف عطف.

الكلمة الضائعة

افراد
اسرة
نقي
وفير
دولاب
شهيق
تنشيط
اعشاب
عبير
مقعد
عمود
ارهاق
وعاء
قدر
نخيل
محطة
شرق
طب

م	ر	م	ا	ب	ا	م	ل	د
ن	ب	ل	ط	ر	ع	س	ع	ا
ا	ب	ر	ى	ا	ه	ف	ر	د
ت	ع	ي	ء	غ	م	ا	م	ة
ن	ر	ف	ق	د	ن	ل	ق	ب
ش	د	و	ا	ر	ا	س	م	ا
ى	ق	ر	ح	ب	ش	ن	ع	ش
ط	ف	د	م	م	ع	ق	ط	ع
ا	س	ه	ى	ق	ا	ت	ة	ا

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مخرج سينمائي مصري

اديس ابابا

الرياضة السودانية

في الدوري الكروي:

المريخ يهزم الاهلي والعباسية تنتزع نقطة من الهلال

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استأنف الدوري السوداني لكرة القدم مسيرته يوم ٥ يونيو (حزيران) الجاري بعد توقف دام لاكثر من شهر بسبب ظروف شهر رمضان المعظم وعيد الفطر المبارك.

وقد استهل الدوري بالمباراة المؤجلة بين فريقي المريخ والاهلي وانتهى اللقاء بفوز سهل للمريخ على الاهلي ٤/١ وتعتبر مباراة المريخ امام الاهلي هي اول مباراة يشرف عليها مدرب المريخ الجديد سعد دبيبة الذي انتقل للمريخ من العباسية.

وفي مباريات الاسبوع الرابع تعادلت الموردة المتصدرة امام التحرير حيث فاز الاتحاد على التاج بثلاث اصابات ثم تعادل الهلال صاحب اكبر قاعدة جماهيرية امام العباسية التي دخلت لقاء الهلال بدون مدرب واستطاعت العباسية ان تقدم عرضا قويا امام الهلال وان توقف حدا لانتصارات الهلال عليها حيث انها اي العباسية لم تفز او تتعادل مع الهلال منذ صعودها للدرجة الاولى قبل ٤ مواسم حيث كانت الغلبة دائما للهلال.

ثم جاء لقاء المريخ والزهرة وانتهى بفوز ضعيف للمريخ ١/صفر بعد ان استبسلت الزهرة وكادت ان تحرز التعادل والمباراة في دقائقها الاخيرة واختتم الاسبوع بلقاء الاهلي والنيل وصمد الفريقان الوحيدان بالدرجة الاولى اللذان يتبعان لمنطقة الخرطوم وانتهى لقاؤهما بالتعادل السلبي بعد مباراة قوية.

الموردة في الصدارة

وبانتهاء الاسبوع الرابع تقف الموردة في الصدارة برصيد ٧ نقاط ثم الهلال بـ ٦ نقاط ثم النيل بـ ٥ نقاط ويأتي المريخ في المرتبة الرابعة برصيد ٤ نقاط متفوقا على التاج بنسبة الاهداف اما بالنسبة للعباسية والتحرير فلكل منهما ثلاث نقاط وتأتي فرق الزهرة والاتحاد والاهلي في المؤخرة ولكل فريق نقطتان.

الرياضة في سطور

ايفرستو يعرض خدماته على منتخب الكويت

● الكويت ـ اعرب مدرب كرة القدم البرازيلي ايفرستو (مدرب منتخب قطر سابقا) عن استعداده لتدريب منتخب الكويت الوطني لكرة القدم.

وذكرت مصادر الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان مندوب المدرب المذكور الدكتور نوتو اجرى اتصالا هاتفيا امس بالاتحاد وابلغه برغبة ايفرستو للعمل مع المنتخب الكويتي لكرة القدم الاسيوية.

واوضحت هذه المصادر ان الاتحاد الكويتي اشترط عشرة آلاف دولار كحد اقصى للمرتب دون مقدم عند التوقيع وان هناك اكثر من مدرب لديه الاستعداد للعمل في الكويت.

ادارة دفاع أسفي تستغني عن الخميري !

● الرباط ـ بعد الهزيمة الثانية على التوالي، التي مني بها فريق دفاع أسفي في تصفيات السد للصعود الى الدرجة الاولى استغنت ادارة الفريق عن المدرب عبد القادر الخميري الذي درب الفريق طوال الموسم الماضي وتم تعويضه بالمدرب عبد القادر الوركة.

مصر ضمن مجموعة صعبة في بطولة العالم للاسكواش

● القاهرة ـ اسفرت قرعة بطولة العالم القادمة للاسكواش والتي ستقام بلندن في اكتوبر (تشرين اول) المقبل عن وقوع مصر في المجموعة الرابعة القوية مع انجلترا واسكتلندا وايرلندا والبرازيل.. وكان الاتحاد المصري للاسكواش قد اختار اللاعبين جمال عوض وجمال الامير وناصر زمران لتمثيل مصر في هذه البطولة.. وقد جاءت باكستان حامل اللقب ونيوزيلندا واستراليا على رؤوس المجموعات الثلاث الآخرى.

المرأة.. والسلم الوظيفي

فاروق جويدة



للاشواق عودة

اين تقف المرأة العربية الآن؟

إنني اكاد لا اراها في زحمة هذا الزمان الغريب! هل تراجع دورها ام اصابتها كما اصابتنا جميعا سهام الاحباط والسلبية؟

حقيقة اننا نعيش زمانا غريبا: غريب في علاقاته. وغريب في تعاملاته. ثم هو ايضا غريب في طموحاته!

فالعلاقات بين الناس اختلف شكلها ولونها واصبحت بلا طعم، والمعاملات بين الناس اصبحت تحسب بالمليم ولا تحسب بعدد المواقف.

والطموحات تشوهت في زماننا واختلط العام بالخاص والجيد بالرديء ولكن المرأة العربية غائبة.

إنني اشعر انها غائبة على كل المستويات، فهل هذا يدخل في دائرة السلبية ام الاحتجاج ام التاهب ام ان هناك شيئا غير هذا كله.

لم تعد المرأة العربية على المستوى الخاص جدا تحمل مواصفاتها القديمة. ولعلنا الآن نعاني من اجيال كثيرة مشوهة فكريا ووجدانيا وفي تقديري ان غياب المرأة الام كان وراء هذا الخلل الذي اصاب عقول شبابنا وعاد بهم عشرات السنين الى الوراء.

إن المرأة الام ـ الموجهة ـ والمعلمة ـ والصديقة ـ والصدر الحنون لا وجود لها الآن في حياتنا فاين راحت هذه المرأة؟

هل هي ضرورات الحياة التي فرضتها عليها العمل والسعي وراء الرزق؟ ام هي امراض الوفرة التي جعلتها تقضي نصف عمرها تبحث عن آخر الموضات وبيوت الازياء؟

واين المرأة العربية على المستوى العام؟ اين معاركها الفكرية والسياسية وهي تطالب بحقوقها وتدافع عنها؟ اين هي في موقفها من الحياة والظروف التي نعيشها اليوم؟ بل اين هي من قضايا المرأة؟ إنني لا اكاد اسمع لها صوتا!

ثم .. اين المرأة العربية من القضايا التي يمر بها الانسان العربي؟ إن العالم العربي يعيش الآن مرحلة من أسوأ مراحل تاريخه، الجميع يعيش حالة من التخبط وضياع الهدف وانعدام القضية.

فاين المرأة من هذا الزحام؟ هل سقطت هي ايضا في سراديب التخبط وضياع الهدف؟ ام انها تمارس نوعا من انواع الاحتجاج الصامت ضد هذا الزمن الرديء؟

لقد دافعت المرأة العربية في يوم من الايام عن حقوقها دفاعا مستميتا؟ تظاهرت، وكتبت، ورفضت وسجنت، وظهر وسط هذا كله تيارات مختلفة في اشكالها.

البعض حاول ان يحرر المرأة العربية وتصور خطا ان تحريرها يبدأ باثوابها! ولكن المرأة العربية رفضت كل دعوات الابتذال بكل اشكالها.

البعض حاول ان يحرر المرأة العربية وتصور ان بداية الطريق هو تحرير عقلها بحيث يصبح من حقها ان تتعلم وتتكلم وتشارك.

وتعلمت المرأة العربية.. ولم تتكلم فقط بل صاحت، وشاركت بكل امكاناتها على كل مستويات البناء في العالم العربي، واصبحت الطبيبة والمعلمة واستاذة الجامعة والوزيرة!

فهل اكتفت المرأة العربية بما وصلت اليه؟ وهل كانت كل احلامها ان تتعلم وتاخذ مكانها في السلم الوظيفي العربي؟ ام ان احلامها كانت اكبر وان الزمان الذي احبط احلام الرجال احبط ايضا احلامها؟!

● القاهرة

محمد بن عثيمين.. شاعر الجزيرة العربية في العصر الحديث (١)

ماذا اقول عن شاعر الجزيرة العربية في العصر الحديث بلا منازع وشاعر الفتوحات الفاصلة والمناسبات الخالدة للملك عبد العزيز آل سعود الشاعر الكبير والهملم الفحل الا وهو الشيخ محمد بن عبد الله بن عثيمين ولد علم ١٢٧٠هـ وتوفي عام ١٣٦٣ والشاعر الفذ العبقري الملهم في الشعر السعودي ـ المعاصر والرائد الذي مهد الشعر لمن بعده ووطىء اكنافه وذلل مسالكه ومساربه فهو ابن بجدتها ولا فخر بل هو شيخ الحركة الشعرية الجديدة في الجزيرة العربية وامام البعث الشعري في المملكة العربية السعودية وقد طبع (ديوان العقد الثمين) من شعر محمد بن عثيمين ثلاث مرات ويطيب لي بل ويسرني ان اقدم للقارىء الكريم تفاصيل هذه الطبعات.

بقلم: عبد الله بن سعد الرويشد

١ـ كانت طبعة هذا الديوان الاولى في عام ١٣٧٥ هـ بدار المعارف بمصر وهذه الطبعة تضم القصائد التي نظمها الشاعر في الفترة الواقعة بين عام ١٣٢٠هـ ـ ١٣٥٦ وقد جمع والدي الشيخ سعد بن عبد العزيز الرويشد أشعار الديوان ورتبه وحققه وشرح الفاظه اللغوية وكتب له مقدمة تناول فيها حياة الشاعر ورحلاته وصلاته بملوك العرب وعرج في اثنائها على شعره وشاعريته وقد وصف أحد الباحثين هذه المقدمة بأنها قيمة واعتبرها الترجمة (الأم) إذ إن معظم الترجمات إما منقولة منها او ملخصة عنها وقد كانت على نفقة معالي الشيخ عبد الله السليمان الحمدان (وزير المالية) في عهد الملك عبد العزيز آل سعود رحمهما الله وقد وزع مجانا وكان عددها عشرة آلاف نسخة خدمة للفكر والادب.

٢ـ ثم كانت الطبعة الثانية لهذا الديوان تصويرا في قطر عام ١٣٨٦هـ في مطابع دار العروبة وعلى نفقة الشيخ احمد بن علي ابن عبد الله آل ثاني وهي صورة طبق الاصل عن الطبعة الاولى دون اضافات ومتفقة معها في عدد الصفحات اذ أن عدد صفحاتها (٥١٨) صفحة مع المقدمة والفهارس.

٣ـ والديوان في طبعته الثالثة الجديدة وحلته الرائعة القشيبة واخراجه المترف جمعه وحققه ورتب قصائده وشرح الفاظه كذلك والدي وقد طبع على نفقة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله السليمان الحمدان واخوانه وقد تمت طباعته ولله الحمد والشكر بالرياض في أخريات عام ١٤٠٠هـ. بمطابع دار الهلال بالرياض ويتكون من (٥٨١) صفحة مع غلاف رائع وجميل وقد راجعه وصححه وأعد معجمه وفهارسه واشرف على طباعته الاستاذ السيد احمد ابو الفضل عوض الله الباحث بدارة الملك عبد العزيز آل سعود.

يقول والدي في مقدمة هذه الطبعة الثالثة:

على الرغم من أن محمد بن عبد الله بن عثيمين يعتبر في رأي كثير من الباحثين والنقاد رائد الشعر النجدي الحديث وأحد الشعراء النابهين في الجزيرة العربية بوجه عام فإنه لم يحظ بعناية الباحثين والدارسين بمعنى انه لم تصدر عن ديوانه دراسة علمية مطولة الى ان التفتت الاوساط الادبية والمحافل العلمية وخاصة في السنوات الاخيرة الى هذا الشاعر الفحل الذي اعاد للشعر العربي في عصرنا الحديث نصاعته وجزالته ورصانته فإن القارىء في ديوان هذا الشاعر الكبير ليحس روح ابي تمام والمتنبي وأضرابهما من الشعراء الفحول بالاضافة الى ان مقدمات بعض قصائده تحمل روح مقدمة القصيدة الجاهلية وطريقها من حيث البدء بذكر الديار والاطلال والوقوف عليها ثم التشبيب بالمرأة وذكر محاسنها ووصف الرحلة الى الممدوح وما يتصل بها من وصف الفرس والناقة ثم الوصول الى الغرض الأصلي من القصيدة سواء كان مدحا او فخرا او وصفا او رثاء او هجاء. وعلى العموم فإن ابن عثيمين قد نهج في الكثير من قصائده منهج القدماء وقد تميز شعره بالجزالة والرصانة واستخدم الصور الشعرية التي كان يستخدمها القدماء فضلا عن استخدامه الالفاظ الغريبة احيانا بالاضافة الى انه كان يضمن شعره احيانا معاني بعض آيات الذكر الحكيم والحديث النبوي الشريف شأن الاسلاميين من أمثال حسان بن ثابت واضرابه. وخلاصة القول ان شعر ابن عثيمين يمتاز بالجزالة والفحولة وقوة السبك وحسن الديباجة وتخير الالفاظ وابتكار المعاني وجودة التصوير وخصوبة الخيال ولعل ما يمكن أن يوصف به شعر ابن عثيمين انه امتداد لمدرسة زهير من الجاهليين وكعب بن زهير من المخضرمين وحسان من الاسلاميين وجرير والفرزدق من الامويين وابي تمام من شعراء العصر العباسي والبارودي والرصافي من شعراء العصر الحديث وكثيرا ما كان يسلك مسلك المتقدمين في تصوير بعض قصائده بالغزل والنسيب. ولعل المرحلة التاريخية التي عاشتها الجزيرة العربية في الربع الأول من القرن العشرين كانت تحتم على الشعر العربي أن ينحو المنحى التقليدي أول الأمر وأكثر الشعراء في هذه المرحلة كانوا استمرارا للشعراء القدماء فاصبح المثل الاعلى لهؤلاء الشعراء الجدد أبا تمام والبحتري والمتنبي والشريف الرضي وأبا العلاء المعري وابن زيدون وسواهم من الفحول. وشكل شعراء هذا الاتجاه مرحلة جديدة في الشعر السعودي اطلق عليها بعض الباحثين (النزعة التقليدية الحديثة) ويمكن اجمال خصائص هذه النزعة في النقاط الآتية.

١ـ الاستعداد الفطري للقريض.

٢ـ التعمق في قراءة وحفظ الكثير من الشعر القديم والحديث وهضمه هضما جيدا وتطويعه لمعانيهم وأخيلتهم وأغراضهم الشعرية.

٣ـ الصياغة المتقنة وفق تقاليد الشعر العربي وطرائقه في اسلوب التعبير وحفاظه على نهج القصيد الرتيب.

٤ـ تناول الاغراض التقليدية وبخاصة المديح والرثاء والوصف والبعد عن الهجاء والمجون.

٥ـ الاعتدال والاتزان وعدم جموح الخيال ثم التغني بالفضيلة وذم الرذيلة وبالنظر في تلك الخصائص يلاحظ أن (الموهبة) والمحافظة على عمود الشعر هما الأساس المشترك بين شعراء النزعة التقليدية الحديثة الذين يتفاوتون في شاعريتهم بحيث يمكن أن نقسمهم الى قسمين:

أ ـ طائفة اقتصرت على احياء الديباجة القديمة المشرقة يضمنونها فنون الشعر المعروفة.

ب ـ طائفة اخرى أحيت تلك الديباجة وألمت بفنون الشعر التقليدية واضافت الى ذلك موضوعات عصرية، ومن شعراء الطائفة الاولى شاعر نجد الكبير محمد بن عثيمين اذ انه واحد من الشعراء الفحول في أدبنا الحديث فلا ريب اذن ان يوجه شعره انتباه الدارسين والباحثين في الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة ومن اسناد الفضل لذويه وشكر الجميل لمسديه وللحقيقة والواقع والتاريخ فإن والدي جزاه الله عن العلم والادب خير الجزاء كان له الفضل في جمع شتات شعر شاعرنا الكبير ابن عثيمين ولولا صنع والدي المشكور والمحمود الجميل خدمة للعلم والادب ـ والشعر وشداته لضاع شعره ويعلم الله كم لاقى من المتاعب والمصاعب والعقبات في جمع شتات شعر هذا الشاعر الهمام النابه الذكر حتى تكون منه هذا الديوان الخالد الذي سجل تاريخ هذه المملكة شعرا ونثرا في عصرنا الحديث الزاهر وخلد فتوحات الملك عبد العزيز المجيدة الفاصلة وانتصاراته المظفرة وبطولاته الخارقة التي وحدت اجزاء هذه المملكة المترامية الأطراف المتباعدة ـ الأرجاء على يد أسد الجزيرة في العصر الحديث البطل المقدام والغضنفر الضرغام والليث الهصور الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ورجاله الشجعان وجنوده الافذاذ وسواعده المخلصين من فتيان نجد الابطال الشجعان، كل هذه خدمة من والدي للعلم والادب.

صوت العقل الباطن



شعر عبد الله محمد جبر



الأفق اقفل دونك الالهاما
أني نظرت به وجدت غماما
ذا لا يطال وذاك صعب قوله
وهناك فاعبر إن اردت لماما
ما فاز إلا الفهلويُّ فلا تكن
ثورا بمسبعة يريد وئاما
ماذا تريد وأي شيء تبتغي
مضت السنون وما بلغت مراما
العقل فخرك يا لها من قصة
خدعتك حتى حوّلتك حطاما
فافرح بعقلك لا دهيت بفقده
حتى نراك وقد حملت وساما
قايض به عند الزحام ولا تكن
غرا فتجعل دونه الاقداما
عشرون عاما قد بذرت غراسه
واليوم تحصد ريعها أوهاما
لولا تداركك الاله بلطفه
اوشكت تسقط فاقة وسقاما
قد كاد يفرح فيك صهر حاقد
وقريب نحس لاغتنامك حاما
في الشرق انت فهل نسيت حقيقة
غبراء تنثر في الوجوه رغاما
اميتان تجاذبته بقسوة
واهانت الأذواق والافهاما

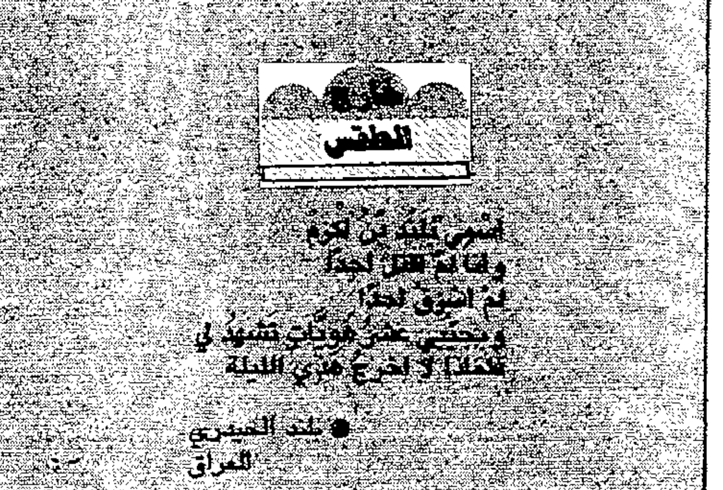
هذي نصائح جدتي يا جدتي
جوزيت عني رحمة وسلاما
غير الشباب علي في شطحاته
وابتز فكري عزة وعراما
كم راح يعلو بي لأبعد غاية
ويطوف بي الافلاك والأجراما
حتى ذهلت فما مررت بنجمة
إلا لثمت جبينها تهياما
ويقول دونك فالتمس هذي الرؤى
عن واقع نكد عليك تراما
مازلت تكلف بالتالق والسنا
والأفق حولك كالدجى إظلاما
حتى استبدت فيك كل رغيبة
البستها بالعقل فيك لجاما
وتفلتت من غارها مجنونة
تبغي الهيام وقد فقدت هياما
وتقول اخضعني لسيطرة النهى
وامات فيّ الحس والأحلاما
واجال في الفكر حتى ردني
بعد النزوع فضيلة تتسامى
إني سأثار منه إن رام الكرى
واسُلّ من فتني عليه حساما
حتى يعود كما اريد ونبتدي
فصلا جديدا صبوة وغراما

● مكة المكرمة

يطول صمتي!

يطول صمتي.. وامام اعين الناس
يطول صمتي.. وتجرحني
وتطول المسافات وطريقي انت .. وتنسيني
ساطوي ملف احزاني.. إن كنت ستداويني
واصرخ في الصمت.. اناديك.. انقذني
من عذابك.. من سرابك
يا انشودة الحب.. من ليلي الحزين
واعود اليك.. اغار عليك
أي نوم هذا .... سياتيني
وانت بعينيك ترويني.. وصوتك الشجي الهب القلب
وفي جنة الاحلام يرميني .. تحاورني همسات الحب
وفي المساء تناديني.. واشتاق .. اشتاق
الكلمه منك اسمعها في المساء تاتيني

فوزية ابراهيم آدم



من عيون الشعر

فَلَكٌ.. وَفُلَيْكٌ!

شعر: أَبُو العَلاءِ المعرّي

يَا خَالِقَ البَدْرِ وَشَمْسِ الضُّحَى،
مُعَوَّلِي فِي كُلِّ حَالٍ عَلَيْكْ!
قَدْ رَامَتِ النَّفْسُ لَهَا مَوْئِلاً
فَقُلْتُ: مَهْلاً لَيسَ هَذَا إِلَيْكْ!
إِنَّ الَّذِي صَاغَكِ يَقْضِي بِمَا
شَاءَ، وَيُمْضِي، فَازْجُرِي عَاذِلَيْكْ،
البَحْرُ، فِي قُدْرَتِهِ، نُغْبَةٌ،
والفَلَكُ الأَعْظَمُ، فِيهَا، فُلَيْكْ

● ● ●

إِذَا طَرَقَ المِسكِينُ بابَكَ، فَاحْبُهُ
قَلِيلاً، وَلَوْ مِقْدَارُ حَبَّةِ خَرْدَلِ،
وَلاَ تَحْتَقِرْ شَيْئًا تُسَاعِفُهُ بِهِ،
فَكَمْ مِنْ حَصَاةٍ أَيَّدَتْ ظَهْرَ مَجْدَلِ

● ● ●

لا تَزْدَرُنَّ صِغَارًا فِي مَلاعِبِهِمْ
فَجَائِزٌ أَنْ يُرَوْا سَادَاتِ أَقْوَامِ،
وَأَكْرِمُوا الطِّفْلَ عَنْ نُكْرٍ يُقَالُ لَهُ،
فَإِنْ يَعِشْ نُدْعَ كَهْلاً بَعْدَ أَعْوَامِ

● معاني الكلمات

● النُّغْبة: ماء قليل، ● أحبُه: أعطه

ليتني احتفظت بك

بيني وبينك قضية ...
اثارها هذا الليل الفضولي ،
بيني وبين الحزن ..
بيني وبين كل العواطف
لقاء من نوع غريب
يحدث في زمن غريب
على اماكن فسيحة تشبه قاعات الاوبرا الفارغة
وتشبه اضواء الكريستال غير المستقرة
وتشبه الملاعب في ساعات الصباح الاولى .
بيني وبين قضية ...
يتحير فيها الانسان ماذا يختار ..
عندما تكون المسائل سهلة وتصبح الحلول كثيرة .
وتصبح الافكار سريعة في الراس اتذكر قضيتنا معا .
هذه القضية تشبه حياتي
تشبه افكاري ، وتشبه اظافري غير المنظمة .
هذه القضية عذبتني .. واستوعبتني .. وملأت
جدران غرفتي
بصور متعددة المواضيع .
فليتني ما حاولت حلها .. ليتني تركت القضية
معلقة ..

بين سمائي المثالية
وبين ارضك الشيطانية..
ليتني ما اغلقت في وجهك الابواب ،
ليتني ما سلطت عليك حرامي ..
ليتني احتفظت بك حتى ياتي زمن الخير ،
حتى ... حتى ينزل المطر ..
لست ادري ما اقول ، ولكن كم احتاج اليك الان ..
الان وقد تركتني ،
الان وقد يئست مني ...
الان والدنيا تستقبل البرد المقتحم من كل مكان .
لست ادري ما اريد ولكن ... كم اتمنى ان اقول لك
شيئا .
اي شيء ..
يكسر الصمت الثقيل بيننا .
لكن .. لو كنت حقا بمستوى جنوني ،
لقتلتني ، لفعلت اي شيء .. اي شيء .
حتى تمنعني من ارتكاب الحماقات
وتمنعني من ان ادير ظهري لك ..
وارحل .

ميساء محمد

قصة قصيرة

حريتي.. العالم المفقود

حل الليل بعباءته المخملية السوداء وخيم بظلامه الدامس ليغطي الكون بصمت رهيب وسكون شديد. ولكن كم من عين جافى النوم جفنها وكم من قلب متعب ساورته الهموم وسامرته النجوم فتململ على فراش الفكر وتقلب على أوتار القلب. فنهضت من فراشها واضاءت المصباح بجوارها فانبعث منه ضوء فضي خافت اللون. مدت يدها فتناولت قرصا مهدئا من فوهة الزجاجة القابعة فوق الدرج وشربت معه كوبا من الماء. أخذت مجلة تحاول ان تطرد الملل والسأم فراحت تقلب صفحاتها فتنقبت بين السطور عما يبعث لها السلوى ولكن لم تعثر على ضالتها فارتحلت بعيدا وشردت بذهنها. لقد استقلت سفينة وابحرت بين امواج حياتها الهائجة وغاصت في اعماق نفسها التائهة. ولكن سرعان ما عادت في نهاية المطاف من اسفارها الطويلة ترسو سفينتها على شواطىء الحقيقة وتقف على مرافىء الواقع فتتحطم على صخرته كل الأحلام الوردية والآمال الذهبية. فما أصعب اللحظات التي يختلي فيها المرء بنفسه ليعيد ترتيب حساباته وما أقسى اللحظات التي يعيشها المرء وهو لا يشعر بطعم السعادة بالرغم من توفر كل اسبابها. قامت تتحرك في ارجاء الحجرة ذهابا وايابا وهي مضطربة الاعصاب معكرة المزاج. قلقة التفكير. ثم توقفت لحظات أمام المرآة تتأمل وجهها الباسم العابس. الضاحك الباكي..

فليس كل من يرى مبتسما تكون ابتسامته صافية نابعة من أعماق النفس بل احيانا تكون تلك الابتسامة مغتصبة من النفس تنوء بجرح دفين او هم ثقيل. انها بسمة وشاح على المظهر تستر صاحبها من حقائق لا يريد مصارحة نفسه بها اخذت تتحسس باناملها الناعمة الرقيقة بشرتها البيضاء الصافية وتداعب خصلات شعرها الطويل المسترسل خلف رقبتها ودلال. كانت جميلة فارعة الطول ممشوقة القوام. واسعة العينين كستنائية الشعر. فكل مقومات الجمال والانوثة لديها. ولكنها كانت تتساءل دائما ما سر السعادة في الحياة؟ فتشت كثيرا عنها لم تعثر لها على مقياس انها جميلة ولا تشعر بالسعادة بل بالعكس حياتها كلها تعاسة وشقاء.. عادت بذاكرتها الى الوراء .. الوراء وتذكرت طفولتها ووقفوها على اعتاب الشباب والمراهقة زهرة من زهرات الصبا وريعان الشباب فخطبت في السادسة عشرة فترة قصيرة ثم تزوجت. كانت تحس انها امسكت بزمام السعادة في يدها. ولبست ثوب الفرح طول عمرها. وتوجت رأسها باكليل من الزهور المتفتحة اليانعة التي يعبق اريجها مدى الحياة. فقد تحقق لها كل ما تحلم به امتلكت اثمن الجوهرات واغلى العطور وارقى الملابس والازياء ووفر لها زوجها كل ما تحلم به اي فتاة في مقتبل العمر وربيع الحياة فأثث لها بيت الزوجية السعيد بأفخم وأفخر الاثاث واشترى لها السيارة الفارهة لكن بالرغم من ذلك كله بدأت تشعر بالنقص والحرمان.. سجينة وهي حرة بلا سجن او جدران. مقيدة وهي طليقة بلا قيود او حبال. لقد تزوجت من عصام وهو شاب اي فتاة تتمناه. وسيم الشكل. أنيق المظهر. ناجح في عمله. فهو رجال أعمال من الطراز الأول من اسرة عريقة الحسب والنسب مشهود لها بالثراء والوجاهة. ولكنها اكتشفت منذ الوهلة الاولى وبعد فوات الاوان انها تزوجت اسم الاسرة وليس زوجها فقط. فوالده متوفي منذ زمن بعيد ووالدته تولت المسؤولية بعد وفاة زوجها واخذت على عاتقها تربية اولادها وتنشئتهم تنشئة سوية.. وبالفعل نجحت في ذلك فالجميع اكملوا دراساتهم وتخرجوا من الجامعات وحملوا اعلى الشهادات وتولوا ارفع المناصب وعظيم الدرجات ولكنها اخفقت في تكوين شخصياتهم المستقلة واعتمادهم على انفسهم. ولذلك كانت والدته تحكم وتسيطر على البيت كله في كل صغيره وكبيره من واقع مسؤوليتها القديمة فهي التي تخطط وتصمم وتنفذ كل شيء حتى في ادق تفاصيل حياتها الزوجية لا تملك هي وزوجها حق اتخاذ اي قرار في حياتهما الزوجية.

كان السيد عصام زوجها شخص طيب القلب.. نقي السريرة ولكنه مسلوب الشخصية والارادة امام والدته فهو مسالم بطبعه لانه لا يريد خلق المشاكل والمنازعات فيوافق على اي شيء دون تفكير او حتى مناقشة كما اعتاد سابقا بحجة ان والدته تحبه وحريصة على مصلحته وهي تمتلك الخبرة في الحياة بالاضافة الى تضحيتها العظيمة وعطائها الذي ليس له حدود. فمن الواجب عليه بعد ذلك وبعد تقدمها في العمر العمل على راحتها واجابة طلباتها والسعي الحثيث لنيل رضاها.. ولهذا كانت زوجته الشابة السيدة دلال قلقه. متوترة تعيش في صراع تحاول جاهدة ان توفق بين ميولها ورغباتها وبين رضا زوجها وأمه. فهي وزوجها متحابان ومتفاهمان ولكنها تخاف من تسلط والدته في حياتهما. وتخشى ان تغضب منها والدته فتحيل حياتهما الى وضع لا يطاق. تريد ان يوفر لها زوجها عشا صغيرة مستقرا ومستقلا بدلا من هذا القصر الامبراطوري او الديكتاتوري الذي تعيش فيه وتشعر بالاختناق تتمنى ان تغلق باب بيتها وان تشعر باستقلاليتها ومهارتها وخبرتها وتجاربها في ادارة بيتها. صحيح ان كل شيء متوفر وموجود ولكن ينتصها الكثير والكثير. وبالرغم من ذلك كله فهي لا تنكر حق والدته عليه. ولا تحاول ان تستأثر وتستفرد به فاذا كان زوجها فهو ابنها اولا. فأمه ضحت بشبابها من أجلهم هو واخوته الخمس. سهرت وتعبت وربت حتى تراهم رجالا يحيطون بها ويملئون عليها حياتها ويحاولون تعويضها عما لاقت وعانت وتحرمت. ولكنها تنكر عليها حق تدخلها في حياتها بهذا الشكل المزعج تنكر عليها ان تحرمها من ممارسة حقوقها الزوجية. ان تلغي وجودها وشخصيتها وكيانها. لذلك سافر عصام سافر لينسى او يتناسى واقعه المرير. سافر حاملا بين جنباته همه الدفين وعبئه الثقيل. احيانا يكون المرء محروما من امور صغيرة قد تبدو تافهة ولكنها تساوي الكثير الكثير تساقطت دموعها على وجنتيها بغزارة وحرارة..

وكانت ان تصرخ بصوت مختنق..

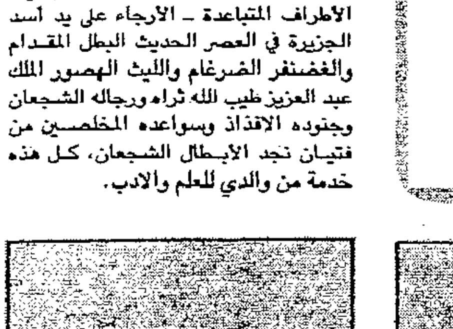
اريد حريتي حريتي..

مها علي شويل

حرية قلب

تريدني ان اكتب فبالله عليك ماذا اكتب؟ هل اكتب عن العواطف التي اطفأت سراجها؟ ام عن الأماني التي «خلعت» جذورها؟ ام عن الأحلام التي بعثرتها في وادي النسيان؟! .. ثم تعود .. وكيف تعود وقد سقط قناع الزيف والنفاق، وتلتفت يمنة ويسرة وتتذكر ذلك القلب الذي تحملك وتحمل تقلب اهوائك وطعنات جحودك وتكرانك لاحبتك ومخلصيك وتجري في سراب الوهم ولما تكتشف الحقيقة تعود ولن تعود؟ لقلب اثخنته طعنا وتمزيقا. فقد نزفت دماؤه وتمزقت اشلاؤه وتوقفت نبضاته!! هذا حال قلبي فابحث لك عن قلب آخر اكثر حبا وأشد احتمالا

خديجة شعبان



رسالة اليوم

من: محمد الأمين يسن ـ
شركة المجال السعودي ـ جدة

المملكة واحة الايمان لضيوف الرحمن

قال تعالى: «واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق» صدق الله العظيم.

لقد أولت حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ورجال دولته الرشيدة جل اهتمامها براحة وأمن وسلامة ضيوف الرحمن سواء في أيام الحج المباركة أو خلال مواسم العمرة.. والحق يقال ان الحكومة السعودية قامت وما فتئت تقوم بدورها الطليعي في خدمة المشاعر المقدسة وضيوف الرحمن وما يتصل بتوفير الأمن والسلامة والراحة لهم.. فكانت توسعة الحرمين الشريفين دون دعم أو مساعدة من الخارج، ولقد كانت لفتة بارعة من خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ عندما شاهدناه يقوم وبنفسه برحلاته بين مكة المكرمة ومدينة الرسول، صلى الله عليه وسلم، المنورة مشرفا وموجها لمشاريع التوسعة وشق الطرق والانفاق وبناء الكباري العلوية فكان اسما على مسمى جزاه الله كل خير.. همه الاكبر راحة وتأمين وسلامة الحجيج والمعتمرين. قال تعالى: «قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.

وتحتم علينا عقيدتنا الاسلامية السمحة وضمائرنا أن لا نبخس الناس اشياءهم وأن نتحدث ولا حرج عن هذه التسهيلات والتأمينات من الحكومة السعودية التي توفرها لراحة ضيوف الرحمن لكل حاج أو معتمر أو زائر.

لقد جندت المملكة العربية السعودية كل طاقاتها وامكانياتها لخدمة أمن وسلامة حجاج بيت الله الحرام.. فحين ينوي أي مسلم في مشارق الأرض ومغاربها حج البيت أو الاعتمار أو زيارة قبر المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام، حفته رعاية المولى ومن ثم خدمات الخطوط السعودية والمتمثلة في تسخيرها لطاقم طائراتها في هذه المواسم حيث الدقة في المواعيد والنظام في برمجة رحلاتها والطمأنينة في اجراءات أمنها وسلامتها لركابها من محطات المغادرة وحتى مطار الملك عبد العزيز الدولي حيث ينزلون اهلا وسهلا في مدينة الحجاج، توفر لهم كل أساليب الراحة والعناية.

ثم يأتي دور الجهات الصحية الرسمية بالمملكة في توفيرها العناية الطبية اللازمة وتأمين العلاج من خلال وحداتها العاملة لكل حاج ومعتمر وهي الوحدات التي تبدأ عملها من داخل مدينتي حجاج الجو والبحر مرورا بالمشاعر المقدسة في رحلة الايمان المباركة، ولقد شاهد الجميع ما توفره وزارة الحج والأوقاف ووزارات الصحة والاعلام والداخلية لبعثات الحج من مساعدات ودعم يفوق الوصف. فها هي وحدات قوات الشرطة والمرور والدفاع المدني والاسعاف تجوب المشاعر المقدسة لتأمين سير الحجاج واقامتهم والتأكد من انهم يؤدون الفريضة دون عناء أو عسر في أمن وسلام.. وها هي المراكز الاعلامية المجهزة تبث نشراتها التوعوية بتنسيق مع وزارة الحج والأوقاف التي آلت على نفسها تفويج الحجيج ونصب الخيام. أما طرق ومسالك منطقة مكة المكرمة فهي معبدة فسيحة ممهدة تربطها الانفاق والكباري بل ولعمري ان اغلب اجزائها مظللة.

ولم يفت على حكومة خادم الحرمين الشريفين ان توفر مياه الشرب العذبة التي تصل لكل حاج نظيفة ومعبأة ومبردة وميسرة طيلة أيام الحج المباركة كهدية وصدقة جارية لضيوف بيت الله الحرام من خادم الحرمين الشريفين.. فبعد ليلة الوقوف بعرفة تبدأ الجهات المسؤولة في تنظيف منطقة جبل الرحمة من بقايا الذبائح والهدى التي وفرتها حكومة المملكة للحجيج، حيث تقوم الطائرات العمودية برش المنطقة بالمطهرات الطبية.

ولم تبخل العربية السعودية في تسخيرها لامكانات شبكة نقلها البرية، ووسائل اتصالها العالمية، حيث يتم تأمين رحيل ضيوف الرحمن بعد أن يمن الله عليهم بحج البيت العتيق واداء الفريضة في أيام معدودات غانمين فائزين، تبدأ رحلة الرجوع. وهنا يظهر مدى الاهتمام في التخطيط لتنظيم سبل ووسائل عودة الحجاج والتي تتم في يسر وأمن ونظام بديع، فتالله ما حدثك حاج أو معتمر أو زائر إلا ووجدت لسانه صادقا يلهج بالشكر والثناء عن التسهيلات التي وجدها والأمن والسلامة والسهولة التي ادى بها الفريضة أو العمرة أو حتى الزيارة ـ وليس لدينا لحكومة خادم الحرمين الشريفين وشعبه المضياف إلا آيات الشكر والتقدير والحب.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشـران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

International Offices المكاتب في العالم

U.K: المملكة المتحدة
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-8318181
Telex 883272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex 604397 ARBUS SJ
Fax 0109662 6695549

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel 66100 - 67329 FAX 66055

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
Fax 010202 3461143 3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

الاشتراك السنوي: ٦٦٠ ريالاً سعودياً او ما يعادلها، و٣٠٠ دولار في امريكا وكندا ABC

عاجل جدا

الى اسحق شامير
رئيس وزراء العدو الاسرائيلي

كما يقول اهل مصر: «العب غيرها»!
مشروعك الأخير الذي تقدمت به لمبعوث الامم المتحدة منذ ٣ ايام مرفوض. مرفوض. مرفوض!

هل تعتقد ان مشروع يدعو الى عقد ما يسمى بمؤتمر اقليمي للسلام تحضره مصر واسرائيل والاردن دون أي مشاركة دولية، ودون مشاركة فلسطينية، ودون مشاركة سورية، ودون مشاركة الامم المتحدة هو امر مقبول عربيا؟!

بالطبع لا. فالمشاركة الفلسطينية هي امر اساسي. والمشاركة السورية هي امر حيوي، ووجود القوى العظمى هو بمثابة الضمانة الدولية لما سيتم الاتفاق عليه، ووجود الامم المتحدة يعطي الشرعية الدولية والقيمة القانونية لهذا المؤتمر.

بدون ذلك كله فلا قيمة لفكرة المؤتمر الدولي ولا معنى ـ اساسا ـ لطرحه.

الذي نفهمه من طرحك لمشروع تعرف ـ سلفا ـ انه مرفوض عربيا هو انك تريد ان تضيع الوقت وتلعب معنا لعبة طرح المشروعات المستحيلة، او كما يقول اهل الصين «اطلقت رصاصة من بندقية صوت لا تحمي ولا تصيد»!

الانتخابات الايطالية

محمود كحيل

نحن والغزو الفكري

بقلم: الدكتور صلاح الدين المنجد

في ١٩٨٧/٥/١٢ ادلى الامير فيصل بن فهد، الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية بحديث الى جريدة الشرق الاوسط، فقد سأله الاستاذ رفقي الطيب عن رأيه في الحملة الشرسة من الغزو الثقافي الغربي، ضد الثقافة الاسلامية والعربية: فأجابه: أرجو أن لا نبالغ في موضوع هذه الهجمة. يمكن ان نتقبل ذلك فقط من منطلق استثارة الهمم، ويجب أن لا يشل تفكيرنا. وأضاف: لأننا كعرب عندنا من المناعة ما يفوق كل غزو، وفيما انزله الله في شريعتنا الاسلامية رادع كاف للحصانة ضد اي غزو خارجي.

وقد أصاب الأمير فيصل عندما طلب عدم المبالغة في أمر الغزو الثقافي. لأننا اعتدنا في السنوات الاخيرة ان نجد تهويلا وطنطنة بما يسمونه الغزو الثقافي، وجرحا وطعنا على المستشرقين عامة دون استثناء. كما اصاب في التنويه بأمر هام، هو المناعة التي ينبغي ان نتسلح بها لئلا يؤثر فينا أي غزو خارجي.

ان موضوع الغزو الثقافي وموقفنا منه يستحق الاهتمام، وقد عولج احيانا بشكل حماسي غوغائي. ولا بد اذن من توضيحه.

ما هو الغزو الثقافي

ينبغي ان نتساءل باديء ذي بدء: ما هو الغزو الثقافي في مفهوم الناس؟ وهل هو امر حديث تواجهه، ام هو قديم؟ وما سبب خوفنا مما يسمونه الغزو؟ وما السبيل الى التغلب عليه؟ وهل جميع المستشرقين اعداء للعرب والاسلام؟

ولقد سألت بعض الذين حدثوني عن الغزو الثقافي، عن معناه. فلم أجد عندهم جوابا شاملا واضحا. وحصر غالبهم هذا الغزو بالآراء الخاطئة التي بثها المستشرقون ضد الاسلام لافساد عقائدنا. وبالمبادىء الاجتماعية والاقتصادية من المبادىء الهدامة حتى الاباحية، التي ظهرت في الغرب.

وأجابني فريق ثان ان الغزو هو اغراء أبناء البلاد العربية بتقليد الغرب، ومتابعته فيما ظهر فيه من عقائد مستحدثة، ومبتدعات الحضارة الاوروبية الحديثة، في أساليب الحياة والعادات.

وقال فريق ثالث: الغزو الثقافي الحقيقي هو التبشير والتنصير الذي يقوم به الرهبان في افريقية وشرقي آسية.

وهكذا اختلفوا في المعنى وخلطوا بين الوسائل. ويجب ان نقرر ان الغزو الثقافي انما هو جزء من غزو حضاري شامل.

هل هذا الغزو جديد؟

-- الحقيقة ان التأثير الحضاري الشامل، ومنه التأثير الثقافي، الذي يسمى اليوم غزوا. ليس بجديد علينا. وقد عرفه العرب والمسلمون، عند دخول الامم المختلفة ذوات الحضارة، في الاسلام، حاملة معها تراثها وتقاليدها وعاداتها وافكارها. وقد بدأ من الناحية الثقافية منذ نقلت الى اللغة العربية علوم اليونان وعلوم السريان، وتراث فارس، والهند، وشمل مختلف الميادين الثقافية من الفلسفة والرياضيات والطب والفلك والعقائد، حتى الامور الجنسية.

وقد شجع بعض الخلفاء العباسيين على نقل هذه المؤلفات الى العربية، وجهدوا في الحصول عليها واستجلابها. فنشأ عن ترجمة هذه الكتب تيارات فكرية واجتماعية ودينية، وخاصة من الافكار الفلسفية، هزت المجتمع الاسلامي، وشغلت فيه الناس من العلماء حتى العوام. فانقسموا بين متبع لها او معترض عليها. وظهرت فرق دينية واجتماعية كثيرة. وكان الخليفة المأمون ممن شجع بعض التيارات الفكرية، وكان الخليفة المتوكل ممن لجمها ووقف دونها. وحل ببعض العلماء بسببها نكبات.

ولم يقف التأثير على الميدان الثقافي، بل اتسع وشمل جميع جوانب المجتمع، ودخلت عادات وتقاليد ورسوم لم يعرفها العرب في جزيرتهم.

ويمكن القول ان الانفتاح الحضاري والاقتباس من الحضارات والثقافات اليونانية والفارسية كان واسعا، وقد افاد منه المسلمون، كما انه اضربهم.

وهذه قاعدة معروفة في علم الاجتماع، فلا بد ان تؤثر الامة المتحضرة في امة اقل حضارة منها.

وكما ان العرب قد تأثروا بأفكار الامم السابقة، عن طريق المؤلفات التي ترجمت الى العربية، فانهم، عندما سطعت نجومهم، وتألقت حضارتهم، اثروا في الامم الاوروبية المتخلفة يومئذ. وكان تأثير العرب اشد واكثر نفعا.

ما هو موقفنا اليوم

فلا غرابة اذن أن تنتشر اليوم الافكار الغربية الحديثة، على اختلاف انواعها واهدافها، وان تؤثر في بلدان كثيرة، عن طريق الترجمة او كثرة الاسفار والمشاهدات.

فلو أن كتب الغرب، سواء كتبها المستشرقون، أو رجال الفكر والأدب والسياسة والاجتماع، بقيت بلغاتها محصورة بين أهلها، لما كان لها تأثير فينا. لكن انتشار معرفة اللغات الاجنبية بيننا، ساعد على معرفة تلك الآراء والنظريات والعقائد. وقد وصلت الى من لا يعرف اللغات الاجنبية بواسطة الترجمة.

ثم إننا لو كنا قابعين في ديارنا لا نخرج منها، ولا يسافر الكثيرون منا الى مختلف البلدان القريبة والبعيدة، لما استطاعت الحضارة الاوروبية في مظاهرها وأساليب الحياة فيها أن تستهوي بعضنا، او تدفعنا الى تقليدها حتى كادت تصبح جزءا من حياتنا.

إننا في عصر لا يستطيع الفرد فيه أن يغمض عينيه فلا يقرأ نتاج العقول، ولا أن يصم أذنيه فلا يسمع ما تنقله الاذاعات، ولا سبيل الى بقائه سجينا في بلده لا يخرج منه، بعد أن اصبحت وسائل السفر ميسرة تستطيع نقله الى حيث يشاء.

وليس ما وصل الينا من الغرب ثقافة واحدة، فان من مزايا هذا العصر تعدد الثقافات، ولكل منها مذاهب وعقائد وخصائص. فكان لا بد ينعكس ذلك علينا ويسبب الاختلاف في الاتجاهات والآراء.

اضف الى ذلك (عقدة النقص) التي مازالت مستحكمة في نفوسنا، تدفعنا الى التقليد والاقتباس. والثقافات الغربية ماتزال تعطينا اكثر مما تأخذ منا.

لكن يجب ان نعلم ان هذا التأثير الحضاري الغربي شمل البلدان في العالم كله. فأنت تجده في الولايات المتحدة، كما تجده في البلاد العربية والاسلامية او في شرق آسيا. اننا لم نكن وحدنا الذي غزينا.

وخلاصة القول أن هذا التأثير اصبح امرا لا مفر منه، إنه من مزايا هذا العصر، ومن نتائج التقدم العلمي، وتوفر وسائل انتقال الافكار والاشخاص، ولا سبيل الى منعه او وضع الحواجز دونه.

ما هو موقفنا من التأثر الحضاري

فلا بد أن نتساءل اذن: ما هو موقفنا من هذا التأثر الحضاري، ومنه التأثر الثقافي؟

إذا علمنا أن الكثير مما يصل الينا من الامور الحضارية الحديثة نحن بحاجة اليه، وهو يسد نقصا لدينا، وخاصة في ميادين العلم والتكنولوجيا، فيجب علينا ان نتقبله ونعرفه ونقتبس عنه، اذا كانت فائدته لنا اكثر من ضرره. وقد حدث هذا الاقتباس الحضاري منذ ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأيام الخلفاء الراشدين، ثم الامويين. فعندما اراد الرسول، صلوات الله عليه، أن يكتب الى الملوك، قيل له: ان ملوك الروم والفرس لا تقبل رسالة اذا لم تكن مذيلة بخاتم صاحبها. فأمر باتخاذ خاتم له من فضة، نقش عليه: محمد رسول الله. وكذلك عندما اراد عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، احصاء الاموال الواردة اليه، بعد الفتوحات، اشاروا عليه باتباع نظام (الديوان) الذي كان متبعا عند الروم في الشام، وعند الفرس في العراق. فوضع (الديوان) في المدينة.

ولم يكن للمسلمين نقود كالروم والفرس. فضرب عبد الملك بن مروان النقود وعربها. والامثلة كثيرة من هذا الاقتباس الحضاري.

أما ما كان تفسيرا لديننا، او طعنا عليه، فنرفضه. فلنا ديننا ولهم آراؤهم. وعندنا علماؤنا منذ أيام الصحابة، نأخذ عنهم. وينبغي لمن جمع بين معرفة الشريعة واتقان لغة اجنبية أن يرد على التفسير الخاطيء والطعن باللغة التي كتب فيها. والطنطنة بالغزو فقط بلغتنا او شتم المستشرقين، لا فائدة منه.

ولا بد كذلك ان نطلع على الافكار الحديثة فقد يكون فيها نفع لنا. وما كان فيه ضرر او افساد فلا يمنعنا أحد من تبيين خطئه وتصحيحه. وادراك خطره لاجتنابه.

ينبغي ان نفتح عيوننا وآذاننا وقلوبنا. ولا نخاف شيئا.

ما هي الوسيلة الى ذلك؟

ان الوسيلة الوحيدة التي تحمينا هي الثقافة.

وأعني بالثقافة: الثقافة الصحيحة الشاملة بديننا وأهدافه الانسانية، العالمية، وبتاريخنا، ورسالتنا العربية في العالم. هذه الثقافة هي التي تجعل لدينا المناعة التي اشار اليها الامير فيصل، لاننا نجد فعلا عند بعض الباحثين والادباء والشعراء منا آراء هي أشد ضلالا من آراء الغربيين. وقد يكون هؤلاء قد تأثروا أو نقلوا آراء اولئك، في أمور يتعلق بها الكثير من ملامح مستقبلنا، عن جهل، او حبا بالتقليد باسم التحرر. والسبب هو أن ثقافتهم العربية غير عميقة ولا شاملة. ولهؤلاء نقول: اننا نستطيع أن نصلح ولكن بدون هدم، ونستطيع ان نبدع حضارة ولكن دون أن نمر على جثث الماضين. ان سعة العقل العربي قادرة على ذلك إذا زود بالثقافة المطلوبة.

ومن المؤسف أن مستوى هذه الثقافة يختلف باختلاف البلدان العربية والاسلامية. وهو عند كثير من شباب الامة ضعيف. وبالتالي قد تكون المناعة ضعيفة. ولا بد اذن من العمل على ان يكتسبها كل فرد منا. ليكون سلوكه الديني مستقيما، وسلوكه الدنيوي صحيحا، وعطاؤه الحضاري متواصلا.

اما المستشرقون فلهم حديث آخر.

اليونان.. وسياسة التوازن

الدكتور احسان هندي

قبل ستة اعوام تقريبا، وفي يوم ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١، كتبت مقالا اتوقع فيه فوز (الجبهة الاشتراكية اليونانية) المعروفة باسم (باسوك)، والتي يرأسها السيد باباندريو في الانتخابات اليونانية التي كانت ستجري في اليوم نفسه، وبالفعل فازت (باسوك) باغلبية المقاعد، وهذا ما مكن زعيمها (باباندريو) من التغلب على خصمه (كرامنليس)

ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم «مرت مياه كثيرة تحت الجسور» كما يقول المثل الفرنسي، ومع هذا لا يزال السيد (باباندريو) يحكم سعيدا في بلاد الاغريق.

ولكن يظهر ان كرسي الحكم قد بدأ يهتز اخيرا تحت السيد (باباندريو) لأن الاقتراع الاخير الذي اجراه على الثقة بحكومته، خلال الاسبوع الاخير من شهر مايو المنصرم، لم يؤمن له الا اغلبية بسيطة. وكانت نتيجة الاقتراع ١٥٧ صوتا الى جانبه ضد ١٣٩ صوتا الى جانب المعارضة التي تتشكل من اقصى اليمين واقصى اليسار معا: من حركة «نيا ديموكراسيا: اي الديموقراطية الجديدة» اليمينية من جهة، ومن «الحزب الشيوعي اليوناني» من جهة ثانية.

وقد يتساءل البعض عن سر اجتماع اقصى اليمين واقصى اليسار في المعارضة، وسبب ذلك ان جبهة «الباسوك» تشكل عدوا مشتركا للاتجاهين معا: فهي ضد اليمين باتجاهها الاشتراكي الذي يظهر في انقاص ساعات العمل وتوجيه الاقتصاد وزيادة القطاع العام تدريجيا، وفي سياسة الابتعاد، او التظاهر بالابتعاد عن ثوابت السياسة الامريكية في البحر الابيض المتوسط. وهي ضد اليسار لأنها في رأي اليساريين «تزييف للاشتراكية» وليست «تطبيقا لها». وكما قال احد كوادر الحزب الشيوعي اليوناني اثناء مناقشة امام مبنى جامعة اثينا: «ان السيد باباندريو وزملاءه في حركة الاشتراكية الدولية الثالثة من امثال ميتران في فرنسة وجوليو اندريوتي في ايطالية وجونزاليس في اسبانية.. يتظاهرون بالاشتراكية لمحاربة الاشتراكية، ويتظاهرون بعناق الاشتراكيين الحقيقيين ـ ويعني بذلك الشيوعيين ـ لكي يتمكنوا بعد ذلك من خنقهم بسهولة»!

مثل هذا الكلام يؤيده كثير من الشيوعيين وبعض الاشتراكيين اليونان، ولكن ليس هناك مجال لتسويقه في اوساط المستقلين والحياديين اذ ان هؤلاء يرون ان اليونان قد ابتعدت بالفعل «مسافة كافية» عن مدار السياسة الامريكية في المنطقة. وكل الظواهر تشير بالفعل الى أن اليونان بدأت تشكل نوعا من «الخروف الضال» بالنسبة لبلدان حلف الاطلسي كما تشكل رومانيا «الخروف الضال» بالنسبة لقطيع حلف وارسو!

واذا كانت الحكومة اليونانية الحالية ستعد «حتى الألف ـ كما يقال ـ قبل الانسحاب من حلف الاطلسي فانها تلوح دوما، ومنذ وصولها الى الحكم عام ١٩٨١، بأنها تفكر في انهاء وجود القواعد العسكرية الامريكية في اراضيها. وقبل عدة أيام فقط اعلن السيد «باباندريو» مجددا انه «سيدعو الى اجراء استفتاء عام حول وجود القواعد العسكرية الامريكية في اليونان اذا طلبت واشنطن الاحتفاظ بها بعد انقضاء مدة الاتفاقية الحالية بشأنها في شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام المقبل ١٩٨٨». وبموجب الاتفاقية الحالية التي يعود تاريخ آخر تجديد لها الى عام ١٩٨٣، تحتفظ واشنطن بأربع قواعد رئيسية و٢٠ منشأة عسكرية صغيرة مقابل تقديم قروض وتسهيلات مالية لليونان بقيمة ٥٠٠ مليون دولار. وقال السيد باباندريو مبينا توجهات الحكومة اليونانية في هذا المجال: «ان الحكومة لم تلتزم بشيء بشأن القواعد الامريكية، وأود التأكيد على أن المفاوضات ستبدأ من الصفر كما لو كانت امريكا تطلب من اليونان اقامة قواعد للمرة الاولى.. وإنه اذا قدمت الولايات المتحدة طلبا رسميا وعلنيا لاجراء مباحثات حول ذلك فان الاتفاق سيكون بشروط جديدة، وعندما تتوصل الحكومة الى قرار فسنعرض الامر على الشعب في استفتاء عام».

واذا جاز لنا أن ندلي برأي شخصي في هذا المجال فاننا نعتقد، وبكل تواضع، بأنه ليس هناك اي احتمال لاتجاه السيد باباندريو نحو اليسار اكثر من ذلك لأنه كان وسيبقى في «يسار اليمين» وليس في «اليسار» او حتى «يمين اليسار»، واذا كانت هناك محاولات ستجري للخروج من «القمقم الأميركي» فان ذلك سيكون بهدف الدخول نهائيا في «الدائرة الاوروبية».

والمشكلة بالنسبة للسيد باباندريو هي انه يريد ان «يضع رجلا هنا ورجلا هناك»، اي أنه يريد تقوية صلاته بشركائه الاحد عشر في السوق الاوروبية المشتركة مع عدم الاساءة لعلاقاته الممتازة بانسبائه فيما وراء المحيط (زوجة السيد باباندريو مواطنة امريكية). وهذه المعادلة تحتاج الى مقدرة عالية في رياضة «التوازن» من جهة و«شد الحبل» من جهة ثانية! وها هو السيد باباندريو يشد بطرف الحبل الذي يمسك المستر شولتز بطرفه الآخر فيما وراء الاطلنطي، ولا احد يعلم قبل يونيو (حزيران) ١٩٨٩ ـ موعد الانتخابات اليونانية المقبلة ـ مَن مِن الاثنين سيتمكن من جذب الطرف الاخر، ولو ان كل الدلائل تشير الى ان اليونان ستصبح «اوروبية» اكثر بدون ان تتخلى عن تحالفها مع الشريك الامريكي.

ونفس هذه الازدواجية الامريكية ـ الاوروبية (اذا صح التعبير) التي تمارسها الحكومة اليونانية الحالية، نجد مثيلا لها في مجال العلاقات اليونانية ـ العربية ايضا: فالحكومة اليونانية تعلم علم اليقين بأن مصلحة اليونان التجارية تقتضي منها الوقوف في صف العرب، كما تعلم بأن مصلحة اليونان السياسية تجعلها تفضل الحصول على اصوات احدى وعشرين دولة عربية، ومن ورائها اربع وعشرون دولة اسلامية، في المحافل الدولية بدلا من الحصول على صوت اسرائيل ومن يقف وراء اسرائيل، ولكن كل هذا لم يمنعها من النكوص عن سياستها التقليدية التي حافظت عليها طيلة خمسة وثلاثين عاما (١٩٤٧ ـ ١٩٨٢) ومن الاعتراف باسرائيل وتبادل التمثيل الدبلوماسي الكامل معها.

ولقد تذرعت الحكومة اليونانية بأنها كانت مجبرة على ذلك الاعتراف لكي تتمكن من الدخول كشريك كامل العضوية في السوق الاوروبية

ولا يقلل من الاثر السيء لهذه الخطوة ان السيد باباندريو استقبل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مرتين متواليتين في اشد لحظات الثورة الفلسطينية حرجا (عندما خرج السيد عرفات من بيروت اولا، وبعد اصطدامات طرابلس الدامية ثانيا)، اذ أن العرب كانوا يتوقعون من اليونان الثبات على موقفها الذي ظلت تحافظ عليه منذ نشوء القضية الفلسطينية وحتى تبادل التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل سنة ١٩٨٢.

واذا كانت العلاقات اليونانية ـ العربية لا يمكن وصفها بأنها علاقات سيئة، واذا كانت اليونان لاتزال اقرب دول المجموعة الاوروبية جغرافيا وسياسيا الى العرب، فان هذا لا يمنعنا من الاعتقاد، في الوقت نفسه، بأن لعبة «التوازن» التي تلعبها الحكومة اليونانية بنجاح حتى الآن في مجال العلاقات اليونانية الامريكية واليونانية الاوروبية، لن يكتب لها نفس النجاح في مجال العلاقات اليونانية ـ العربية من جهة واليونانية ـ الاسرائيلية من جهة ثانية، بل لا بد للحكومة اليونانية أن تدخل في مجال المفاضلة والاختيار.

واذا كان السيد باباندريو، او جبهة الباسوك الحاكمة، لا يعرفان الجانب الاكثر فائدة لهما، فان الشعب اليوناني يعرف ذلك بالطبع، وسيبرهن عن هذه المعرفة عندما سيدلي بأصواته في انتخابات شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٩.

رأي الشرق الاوسط

النهضة السعودية في القاهرة

في بداية مهرجان رسمي وشعبي يؤكد عمق العلاقات التاريخية الأصيلة بين الشعبين السعودي والمصري يفتتح في القاهرة اليوم تحت رعاية الرئيس المصري حسني مبارك والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض معرض «المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم».

ويأتي افتتاح المعرض الذي يصور الماضي والحاضر والمستقبل للمملكة العربية السعودية ويقدم نموذجا لنهضتها وانجازاتها في مواكبة أحدث التطورات التكنولوجية في العالم كخير داعية وسبيل ـ كما قال الأمير سلمان ـ لتمتين العلاقات بين السعودية ومصر والشعبين الشقيقين.

ولقد عبر الرئيس مبارك عن ترحيب الشعب المصري بهذا المعرض بتأكيده على ان اختيار مصر لتصبح أول بلد عربي يقام فيه له معنى كبير جدا وتأثير عميق للغاية على شعور شعب مصر الذي يكن للسعودية حبا ومودة خاصة.

كما حدد الأمير سلمان دلالات اقامة المعرض في القاهرة بتأكيده على ان القاهرة عاصمة العرب والشعب المصري في مقدمة الشعوب العربية ومن واجبنا اعترافا بدور الشعب المصري ومساهمته الفعالة في امداد المملكة العربية السعودية بالخبرة واليد العاملة في كل المجالات أن يرى الشعب المصري بنفسه انجازات شقيقه الشعب السعودي.

ولا شك ان اختيار السعودية للقاهرة كأول عاصمة عربية يقام فيها المعرض والترحيب المصري الحار به يعبران عن العلاقات القوية المستمرة بين مصر والسعودية وهي العلاقات التي يقويها الدين وتقاليد شعبين مسلمين يحرصان دائما على تراثهما الثقافي والحضاري.

ولعل أمل كل عربي مسلم ان يكون افتتاح معرض المملكة العربية السعودية بالقاهرة بداية لمهرجانات عربية إسلامية تواكب مسيرة المعرض في كل عاصمة عربية وإسلامية.

وجهة نظر غير عربية

الشرق الاوسط والوفاق الجديد

بقلم: روجر هاردي

يبدو ان فجر عهد جديد من الوفاق يقترب الآن. فثمة تفاؤل بشأن اتفاق على الحد من الاسلحة بين الدولتين العظميين، وحديث عن قيام جورباتشوف بزيارة واشنطن في وقت لاحق من العام الحالي للتوصل الى اتفاق. واذا كان الامر كذلك فان القضايا الاقليمية، بما فيها الشرق الاوسط، لا بد ان تبرز على جدول اعمال الدولتين العظميين. وليس هذا بالضرورة امرا سيئا.

كانت آخر مرة التقت فيها الدولتان العظميان كشريكتين في صنع السلام في الشرق الاوسط في اعقاب حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ في مؤتمر جنيف الذي لم يطل أمده. ومنذ ذلك الحين قامت الولايات المتحدة اولا بدبلوماسية كيسنجر المكوكية ثم باتفاقات كامب ديفيد، بكل الجهود وبقي السوفيات في العراء البارد.

ولكن عهد كامب ديفيد انتهى، رغم كل الحنين الذي حاول جيمي كارتر اثارته بشأنها خلال زيارته الاخيرة الى المنطقة. لقد توفي ذلك العهد مع السادات، وأقرت الحكومة الامريكية بذلك ضمنيا في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ عندما اعلن رونالد ريجان خطته للسلام لانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي. ولو كان كامب ديفيد مكتفيا ذاتيا، فلماذا تكون خطة ريجان ضرورية ؟

كان الجواب ان كامب ديفيد ناقص على الاقل من ناحيتين مهمتين. أولهما ان كامب ديفيد لم يوفر اداة لادخال الاردن في عملية السلام. وقد وضعت خطة ريجان، مع اشارتها الى كيان فلسطيني مرتبط بالاردن، لتوفير تلك الاداة.

وكان النقص الثاني ان الاتحاد السوفياتي أبقي خارج العملية. وكان هذا الامر متعمدا تماما، ولم يضطر الامريكيون الا في الآونة الاخيرة، منذ تسلم جورباتشوف زمام السلطة قبل عامين، الى اعادة النظر في رأيهم المتصل بامكانية وأفضلية استبعاد الروس من دبلوماسية الشرق الاوسط.

ان العنصر الاساسي في نهج جورباتشوف هو مناداة موسكو النشيطة بمؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط. ومن اجل هذه الغاية، فقد شجع العرب على توحيد صفوفهم.. وراء منظمة تحرير فلسطينية موحدة من جديد بقيادة ياسر عرفات، ووراء العراق في حربه مع ايران، ووراء لبنان مستقر ان امكن التوصل الى ترتيب ناجح لاقتسام السلطة.

بشأن هذه القضايا جميعا لا توجد خلافات جدية بين واشنطن وموسكو. وهذا في حد ذاته يكاد يكون امرا جديدا. فهل من الحكمة اذن أن نشهد وفاقا جديدا بين الدولتين العظميين في الشرق الاوسط ؟ واذا حدث هذا، فماذا ستكون نتائجه العملية ؟

ان الوفاق الجديد مايزال هشا. ومن الواضح ان نظرة الامريكيين الى مؤتمر دولي اضيق من نظرة الروس.. وكل منهم يردد في ذلك تحسبات أهم حلفائهم في الشرق الاوسط، أي اسرائيل وسورية على الترتيب. وربما كان اهم مؤشر هو حالة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، والتي من الواضح ان جورباتشوف يريد تحسينها. ولا تفوت أهمية ذلك على الامريكيين : فهي تمثل تحديا مكشوفا لاحتكارهم النفوذ في الشرق الاوسط بالنظر الى ان دولة عظمى واحدة ظلت حتى الآن في مركز للضغط على كل من العرب واسرائيل.

ولكن جورباتشوف اوضح انه لن يعطي اسرائيل شيئا مقابل لا شيء. وقد سعى الى ربط استئناف العلاقات الدبلوماسية باستعداد اسرائيل للمشاركة في مؤتمر دولي، مستخدما قضية هجرة اليهود السوفيات كطعم. ولكننا نجد في الظروف الراهنة ان السياسة السوفياتية تجاه اسرائيل، بل ومستقبل فكرة المؤتمر الدولي برمتها، مرهونة بالشؤون السياسية الاسرائيلية الداخلية، بعد تغلب اسحق شامير في المناورة على شيمون بيريز في ما يتصل بقضية المؤتمر.

في هذه الاثناء نجد ان الخليج هو الذي يبدو من المرجح ان تواجه فيه الدولتان العظميان اصعب امتحان. فالحاجة الى حماية الملاحة استدرجت كلا منهما الى الصراع الايراني ـ العراقي بطريقة تثير قلقا جديا. وقد ركز بعض المعلقين بصورة كلية على الخطر الذي يمثله احتمال تدخل من الولايات المتحدة. وصحيح ان التجربة الامريكية في لبنان عام ١٩٨٣، والهجوم على ليبيا في العام الماضي يمثلان سابقتين مثيرتين للقلق. ولكننا نجد في الوضع الراهن في الخليج ان الدولتين العظميين كلتيهما تقومان بدور وانهما كلتيهما تواجهان معضلات حادة نتيجة لذلك. ويشكل التراجع خطر اتهامهما بالاخفاق في تنفيذ ما يعتبر الآن مسؤولية دولية.. هي الدفاع عن الملاحة في الخليج. اما التدخل بقوة فانه يثير خطر اتهامهما بممارسة الامبريالية الجديدة، كما يثير مخاطر تورطهما في حرب متزايدة الخطورة.

غير ان الامتحان الذي تواجهه الدولتان العظميان هو امتحان دبلوماسي وكذلك عسكري. وقد نوقشت في الامم المتحدة مسألة توجيه نداء بوقف اطلاق النار بين العراق وايران مع التهديد بفرض عقوبات اقتصادية اذا رفض اي من الجانبين الامتثال لذلك. ومن المؤكد ان هذا ـ وليس تصعيد دبلوماسية السفن الحربية ـ هو السبيل الاكثر حكمة. وسيكون من الفوائد الاضافية ان تعاون الدولتين العظميين في الخليج قد يفتح الباب لتعاونهما بشأن مؤتمر دولي. وقد يحسن هذا ايضا فرص تسوية سلمية في افغانستان.

لن يكون من السهل المحافظة على استمرار الوفاق، ويمكن ان يبدده اي عدد من العوامل، داخل او خارج الشرق الاوسط. ولكن اذا حافظت الدولتان العظميان على التقدم نحو تخفيض الاسلحة، فان المضامين بالنسبة الى الشرق الاوسط ستصبح مهمة بصورة متزايدة في الاشهر المقبلة.

● روجر هاردي كاتب واذاعي مقره لندن وكان رئيس تحرير مجلة «ذي ميدل إيست».

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Friday, 19 June 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3125

الجمعة ٢٣ شوال ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٦/١٩م - السنة التاسعة - العدد ٣١٢٥

دراسة مصرية تؤكد عكس رأي الأطباء:

المشاكل الفكرية والوجدانية تحل أثناء النوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اختلف العلماء في تفسير ظاهرة النوم وما يحدث خلالها من تفاعلات لكن دراسة مصرية ظهرت اخيرا. تقول: ان ظاهرة النوم نفسها ليست هي العجيبة، ولكن الاعجب. هي حالة الاستيقاظ ومن اليقظة نعرف ونفهم: لماذا ننام؟ ويقول الدكتور عدنان البيه مستشار الطب النفسي: نحن لا نتعلم النوم لأن النوم واليقظة ظاهرة تبادلية مورثة لا تحتاج الى تعليم او تدريب. وعادة يختلف عدد ساعات النوم الطبيعي في الانسان باختلاف عمره. فالاطفال بعد ولادتهم مباشرة ينامون معظم ساعات الليل والنهار، ولا يتيقظون الا لطلب الرضاعة او لألم يشعرون به. ويقل عدد ساعات النوم كلما تقدم العمر بالانسان.

ويقول ان الافراد الذين ينامون طبيعيا اقل من ست ساعات في النوم يتميزون بالجرأة والاصرار وروح المغامرة بينما الذين ينامون طبيعيا اكثر من تسع ساعات كل يوم يميلون الى القلق والاكتئاب.

ويزعم الاطباء ان النوم ظاهرة ناتجة عن توقف النشاط الجسمي والذهني وهذا مخالف للحقيقة فاثناء النوم تظهر داخل المخ صورة من صور النشاط تتمثل في ان كمية الدم التي تصل الى المخ اثناء النوم تزيد عنها اثناء اليقظة كما ان بعض المشاكل الفكرية والوجدانية يتم حلها اثناء فترة النوم. والتعليم يكون افضل اذا اعقبه النوم حيث تقل اثناء النوم عملية التداخل وتأخذ عملية تدعيم المعلومات مسارها.

كلاسيكي.. وحالم

وهناك نوعان من النوم في رأي العلماء: نوم كلاسيكي «سوي» وأثناءه تنخفض سرعة التنفس وضغط الدم وتهبط سرعة الاختراق في الجسم، ونوم حالم مصحوب بحركات سريعة في العين وزيادة في حركة التنفس وسرعة في دقات القلب وضغط الدم ويقال ان حركات العين السريعة تشبه حركتها في متابعة الصور المتحركة وكأن الانسان يتابع تلك الصور التي يراها في حلمه. وعادة. يتعاقب نوعا النوم في دورات ثابتة تقريبا لكل شخص. حيث ينام نوما كلاسيكيا لمدة ساعة ونصف، ثم يعقبه النوم الحالم الذي يستمر ثلث الساعة.

وهكذا وعندما يستيقظ الانسان من نومه الحالم يتذكر على الفور نوع الحلم ويفسر الصور كلها كما لو كانت مرئية وواضحة، بينما في النوم الكلاسيكي تكون الاحلام هادئة لا لون لها ولا ذكرى..

والثابت علميا في تفسير ظاهرة النوم ان هناك مجموعة من المراكز المنتشرة في جذع المخ، خاصة في المخ الاوسط ويطلق عليها «التكوين الشبكي» وهي عبارة عن بطاريات ترسل شحنات كهربائية الى قشرة المخ تجعلها دائما في حالة يقظة. واذا توقف هذا التكوين الشبكي عن بث موجاته المنشطة الى القشرة المخية فان النوم يبدأ في مداعبة الجفون.

الارق.. والكوابيس

وهناك عدة اضطرابات تتعلق بالنوم. اهمها الارق، وهو من اكثر الامراض النفسية انتشارا وهو اما بسيط لا يحتاج الى اكثر من لمسة حنان واما حاد. يؤدي في النهاية الى الاصابة بمرض عضوي او نفسي او عقلي. وهناك ايضا الكوابيس وتحدث عادة اثناء فترة النوم الحالم، ويبدأ من الطفولة وحتى الكهولة.

وقد يكون امتلاء المعدة بالطعام قبل النوم او الخوف الشديد من الوالدين. من اسباب حدوث الكوابيس، اما الفزع الليلي فهو يحدث للاطفال في سن معينة ثم يختفي بعد البلوغ وعنده يصحو الطفل من نومه صارخا في فزع مع عرق بارد وبكاء مستمر، ثم هدوء ونوم طبيعي.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

الموسوعة الفلسطينية في الطائف

في السوق منذ فترة «موسوعة فلسطينية» جديدة ونادرة، اربعة مجلدات ضخمة، فاخرة. قام بكتابتها خلال سنوات طويلة، على ارقى مستوى، حوالي ستمائة عالم فلسطيني وعربي من شتى الاختصاصات ومن شتى انحاء العالم، تحت اشراف جهاز قام خصيصا من اجلها مقره دمشق، ويراسه الاستاذ الكبير احمد المرعشلي، الذي اعطى هذا العمل تفرغه وصحته وعلمه، ومجلس امناء من شتى البلاد العربية، لي الشرف ان اكون واحدا منهم.

«انسيكلوبيديا» نادرة هي الاولى من نوعها...

وقد كان لهذه الجريدة دور في ظهورها الى النور..

فقد تم انجاز المادة كلها، واجتمع مجلس الامناء في تونس، وانفض دون ان نعرف الخطوة التالية: فليس لدينا مليم واحد لطباعة هذا العمل الضخم الرفيع!

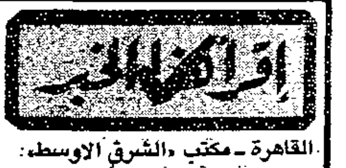
وكتبت في «الشرق الاوسط» عن ذلك، وحزنت على امة عربية من عشرين دولة، في مقر جامعتها ننفض لعجزنا عن طبع موسوعة واحدة!

وتلقيت خطابا من الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الاوقاف وشؤون الحج بالمملكة العربية السعودية اخطرني فيه ان الموضوع اثير في مجلس الوزراء بالمملكة بناء على ما نشر في «الشرق الاوسط»، وكان يرأس المجلس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، فامر على الفور بالتبرع بمليون دولار لانجاز هذا العمل، وارسلت صورة من الخطاب الى الدكتور محيي الدين صابر في تونس والاستاذ المرعشلي في دمشق! وخرجت الموسوعة الرائعة الى النور. ولا انسى سعادتي حين جاءني بالبريد صندوق فيه المجلدات الاربعة.

الاسبوع الماضي كان المفروض ان اكون في الطائف لاحضر اجتماعات لهيئة الموسوعة واعددت نفسي للرحلة وللمشاركة في الاجتماع والمشاركة في الشكر ولكن ظروفا طارئة حالت دون ذلك. وفاتتني هذه الفرصة.

انني اتمنى الاعلام عن هذه الموسوعة، اتمنى ان اراها في كل وزارة خارجية عربية وكل سفارة عربية في الخارج وكل كلية جامعية ومدرسة ثانوية عربية وفي كل بيت يستطيع اقتناءها.

«الذاكرة» مهمة في حياة الشعوب. الذاكرة تحفظ الضائع والمنهوب والمغتصب الى حين. وهذا ما تفعله الموسوعة الفلسطينية.



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قام فريق بحث بالمركز القومي المصري للبحوث بدراسة تأثير عقار Bezalip المستخدم في تخفيض نسبة دهنيات الدم، على نسبة السكر في بلازما الفئران المصابة بمرض السكر التجريبي وذلك عندما يعطى منفردا او بمصاحبة كل من عقار الانسولين والدوانيل بهدف تقدير الجرعات من مضادات السكر عند استعمالها بمصاحبة هذا العقار او التوصل الى امكانية استخدامه لتخفيض نسبة الدهنيات والسكر معا.

وقد اثبتت النتائج ان اعطاء جرعات يومية من العقار مع الانسولين تساعد على خفض نسبة السكر والدهنيات

وتشير هذه النتائج الى ضرورة اعادة جرعة الانسولين عند بداية العلاج وعلى مدى اسبوعين في حالات مرضى السكر الذين يتعاطون هذا العقار لتلافي الآثار الجانبية لهبوط نسبة السكر بدرجة كبيرة.



لندن - «الشرق الاوسط»:

ضحت ام شابة بساقها اليمنى في سبيل محاولة لانقاذ حياة طفلتها الصغيرة التي سحقتها عجلات سيارة لوري مسرعة. فحين لمحت الأم البريطانية الشابة دارلين بامفورد (٢٤ عاما)، ان طفلتها كارين (٣ اعوام) قد وقعت تحت عجلات السيارة، اندفعت نحوها محاولة انتشالها، لكن العجلات كانت اسرع منها فالتهمتها هي الاخرى.

ونقلت الأم وابنتها الى المستشفى، وسرعان ما توفيت الطفلة. اما الام فقد اجريت لها عملية بتر لساقها اليمنى من تحت الركبة.

وكانت الأم تنتظر مع طفلتيها الضوء الاخضر لعبور الشارع من المكان المخصص للعبور في منطقة برونشلوم - هول، حين مرقت الشاحنة قربها ومست الصغيرة ودحرجتها امامها. فاندفعت الأم في محاولة لانتشال الصغيرة من تحت الشاحنة، لكنها وقعت تحت العجلات ايضا وسحقت ساقها.

وقالت مصادر مستشفى هول رويال الذي نقلت الضحيتان اليه، ان حالة الأم في طريقها للتحسن، لكنها لاتزال تحت تأثير الصدمة المرعبة. اما طفلتها الاخرى ميشيل (٤ اعوام) فلم تصب بأذى جسدي لكنها هي الاخرى مذهولة من شدة الصدمة. وكان تعليق شهود العيان من المارة «ان المشهد كان مرعبا لدرجة لا يمكن وصفها».

عرض أزياء مجري!

لم تعد باريس ولندن وروما او نيويورك قادرة على احتكار مناسبات عروض الأزياء التي تقام في بداية مواسم العام لعرض أحدث وأغرب تصميمات الأزياء. فقد دخلت ميدان العرض عواصم ومدن اخرى كانت حتى الأمس القريب تحلم بأن يكون لها بعض الدور في عالم عروض الأزياء.

وفي الصورة ثلاث عارضات مجريات، يرتدين احدث التصميمات من ازياء موسمي الخريف والشتاء المقبلين. وخلال عرض الازياء الذي اقامه امس المعهد المجري للأزياء، في فندق «دونا انترناشيونال» بالعاصمة بودابست. والأزياء كلها من تصميم طلاب وطالبات المعهد.

الكويت تنفي اكتشاف فيروس الايدز بأمصال مستخدمة والامارات تمنع مواد كيماوية سامة مستوردة من امريكا

الكويت - كونا - ق.ن.ا: نفت وزارة الصحة الكويتية امس صحة ما ذكرته انباء صحفية كويتية من اكتشاف فيروس الايدز في امصال تستخدمها الوزارة في مختبرات مستشفياتها. ووصف الدكتور وائل النقيب وكيل وزارة الصحة الكويتية في تصريحه امس هذه الانباء بانها غير صحيحة على الاطلاق، مشيرا الى ان الوزارة ستصدر بيانا بهذا الشان في وقت لاحق.

وكانت احدى الصحف الكويتية قد نسبت الى مصدر مسؤول بوزارة الصحة الكويتية قوله ان الجهات المعنية اصدرت قرارا اوقفت بموجبه استخدام مصل «جيلفورد كونترول سيروم» وهي عبارة عن بودرة مصنعة من مشتقات الدم وتستخدم في اجهزة المختبرات بالمستشفيات بعد ان ثبت مؤخرا انه يحمل فيروس مرض الايدز.

واكد الدكتور النقيب ان هذه المادة هي عبارة عن بودرة تستخدم لفحص المواد الكيماوية ولا يتعامل بها مع الانسان.

وقال ان نوعية التحليل الذي يجرى على هذه المادة للتأكد من خلوها من الايدز لا توجد في الكويت وان هناك تحاليل اخرى تجرى خارج الكويت. واضاف ان الوزارة حريصة على ابعاد كل ما له علاقة بهذا المرض.

ومن جانب آخر قررت السلطات البلدية بدولة الامارات العربية المتحدة منع دخول مادة كيماوية سامة مستوردة من الولايات المتحدة والتنسيق مع وزارة الصحة لمنع مواد كيماوية امريكية اخرى بعد ان ثبت انها تسبب مرض السرطان في فترات التجارب.

وقد اصدرت بلدية دبي قرارا بناء على قرارات مجلس الأمانة العامة للبلديات بدولة الامارات في دورته الاخيرة في شهر مايو (أيار) الماضي بمنع دخول مادة «شلوروفلوركاربونز» الكيماوية والمصدرة من الولايات المتحدة للامارات وعدم تداولها في الأسواق لكونها مادة سامة وشائعة الاستعمال خاصة في اجهزة التكييف وكمادة مذيبة في كثير من الصناعات وكعامل منشط في الصناعات الرغوية.

كما تضمن القرار احالة موضوع المواد الكيماوية المصدرة من الولايات المتحدة الى الامارات باسم «الامينوفان» و«بيانيج اسيد» الى وزارة الصحة لاتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة حيث انها تسبب مرض السرطان في فترات التجارب ايضا.

اعادة اصبعي طفلة بترا في حادث بجدة

جدة - واس: اجريت بنجاح بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة جراحة ميكروسكوبية دقيقة لاعادة اصبعين بترا من اليد اليمنى لطفلة في الثانية من العمر.

وقد استمرت الجراحة التي اجراها استشاري جراحة التجميل بالمستشفى الدكتور طاهر اسماعيل اربعة عشرة ساعة تم خلالها توصيل الأعصاب والأوتار والأوعية الدموية.

وكان الاصبعان الأوسط والسبابة لتلك الطفلة قد بترا بين اسلاك دراجة شقيقها وفور وقوع الحادث سارع والد الطفلة بنقلها الى المستشفى ووضع الاصبعين في كيس به ثلج.

أبا عن جد

صيد الثعابين في مصر تخصص يحتكره ابناء قرية ابورواش ويتوارثونه من جيل لجيل ويعتبر صيد الثعابين مهنتهم الاساسية فهم يعيشون على ما يكسبونه من بيع الثعابين والزواحف والحشرات الى الكليات الجامعة والمعامل ومراكز الابحاث. وفي الصورة يبدو طلبة عبد الحميد طلبة عميد صيادي الثعابين بمصر وامامه احد احفاده يحمل مجموعة من الثعابين التي يدربه جده على كيفية صيدها دون ان يتعرض لخطرها.

احكام بالاعدام والسجن لقتلة عامل محطة البنزين بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت المحكمة العسكرية بتونس حكمها بالاعدام على المتهم الرئيسي في حادث مقتل عامل محطة بنزين بضاحية اريانة غرب العاصمة تونس خلال صيف علم ١٩٨٢، كما حكمت بالاشغال الشاقة المؤبدة على المتهم الثاني وبالأشغال الشاقة ١٠ اعوام على المتهم الثالث فيما افرد المتهم الرابع بالمتابعة القضائية في قضية مستقلة نظرا لأنه حدث.

وكان الشبان الأربعة قد قصدوا في ساعة متأخرة من ليلة يوم ٢٣ اغسطس (آب) ١٩٨٢ احدى محطات البنزين الواقعة باريانة مستقلين سيارة مسروقة اوقفوها في المحطة متظاهرين برغبتهم في تزويدها بالوقود.

واثناء تزويد عامل المحطة واسمه المنجي السيارة بالوقود وبعد ان تاكدوا من وجود العامل بمفرده استدرجه اثنان منهم الى الجهة الخلفية للمحطة ثم انقض عليه الاسعد وعبد المجيد وجراه الى مكان بعيد عن الأنظار وبادر الأسعد بتطويق عنقه وأسقطه أرضا ثم انقض عليه المتهم عبد المجيد وضربه بعصى وواصل الضغط على عنق الضحية الى ان توقف عن الحركة فأحاط عبد المجيد عنقه بحزام وضغط عليه بقدميه ايضا الى ان مات.

وبعد ان فتشا جيوبه وسلبا ما معه تحولا الى مكتب المحطة حيث استوليا على مبلغ مالي قدره ١٥٠ دينارا.

وقد اقتسم المتهمون المبلغ في ما بينهم بعد ان ابتعدوا قليلا عن مسرح الجريمة.

واكتشف الحادث بعد لحظات عندما وصل احد المواطنين الى المحطة لتزويد سيارته بالبنزين فوجد الجثة وأبلغ الشرطة التي بدأت عملية البحث عن المجرمين حتى عثر عليهم.

وبعد التحقيق معهم وجهت اليهم تهمة القتل العمد طبقا لأحكام الفصل ٢٠٤ من القانون الجنائي المتبوعة بالسرقة.



القاهرة: سقوط عصابة «على الطريقة الأمريكية»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقت اجهزة الامن عدة بلاغات من اصحاب السيارات الذين يقطعون طريق الاوتوستراد، حلوان/ مصر الجديدة الذي يمر تحت سفح المقطم، وتشابهت البلاغات في وصف اسلوب السرقة بالاكراه الذي يتبعه الجناة على طريقة قطاع الطرق في الافلام الامريكية.

واتفقت اقوال المجني عليهم في رواية كيفية السرقة بقولهم ان احد افراد العصابة من ٣ يقف مشيرا الى «جثة» زميله الملقاة على الطريق بينما يختبيء الثالث ولا يظهر الا بعد توقف السيارة حيث يحيطها الثلاثة ويشهر احدهم مطواة في رقبة قائد السيارة ويستولي الاثنان الاخران على نقود ومصوغات وساعات ركاب السيارة وجميع المقتنيات الثمينة.

وقد اعدت مباحث القاهرة خطة للقبض على الجناة وانتشرت عدة سيارات ملاكي يقودها عدد من رجال الشرطة يتنكرون في ملابس مدنية وماكادت احدى تلك السيارات تقطع الطريق حتى اعترضتها عصابة الثلاثة وعندما احاط الثلاثة بالسيارة شاهرين اسلحتهم ومطالبين الركاب بما في جيوبهم فوجئوا بمجموعة من رجال الشرطة يحيطون بهم..

واحيل المتهمون وكلهم من الاحداث الى شرطة حلوان واعترفوا بارتكاب عشرات الجرائم بالأسلوب نفسه وقادوا رجال الشرطة الى مقر اقامتهم حيث وجدت مئات من حافظات النقود والساعات والقداحات الذهبية وبعض المصوغات.

حل رابطة الكتاب الاردنيين واغلاق كل مكاتبها

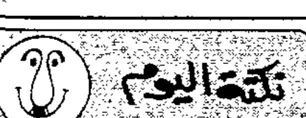
عمان - ا. ف. ب: صرح مصدر اردني مطلع بان رابطة الكتاب الاردنيين التي اغلقت الحكومة الاردنية مكاتبها امس قد حلت تماما لإنها كانت حكرا على مجموعات «ليست بالضرورة من الكتاب».

واكد المصدر نفسه ان اتحادا للمثقفين الاردنيين سيتم انشاؤه قريبا بدلا من رابطة الكتاب وسيكون له ميزة فرض قواعد «واضحة ومحددة» لاعضائه.

وجدير بالذكر ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امر باخلاء مكاتب هذه الرابطة التي تضم ٣٢٧ عضوا من الكتاب والمثقفين في المدن الاردنية الرئيسية ووضع الاختام على ابوابها.

وجاء اجراء اغلاق رابطة الكتاب الاردنيين عشية انتخابات الهيئة الادارية للرابطة واختيار رئيسها، وقال مصدر اردني مسؤول ان هذه الانتخابات ما كانت لتتسم بالديمقراطية وانما كان من شأنها ان تتيح الفرصة لصراع على النفوذ من جانب بعض المجموعات التي تميل اتجاهاتها الى اليسار.

واكد ان الرابطة تعمل لحساب مجموعات مختلفة متطرفة تستغل الرابطة لتحقيق اغراض سياسية.





الاوكسجين

المدرس: النبات يمتص ثاني اكسيد الكربون ويعطي الاوكسجين.

التلميذ: ألم يعرف ان الثاني هو المفيد؟!

من القارىء:
سيد مهدي سليمان

مع قهوة الصباح

شكرا على الفاصوليا!!

دخل الشاب الجائع.. الزري الهيئة.. الزائغ النظرات الى المطعم واخذ يتلفت حوله.. ثم اختار طاولة منعزلة وجلس اليها.. وجاءته الجرسونة.. ومسحت المائدة كالعادة في المطعم الصغير ثم سألت الشاب عما يطلب، فرد قائلا انه لن يطلب شيئا.. ولكن الجو في الخارج بارد وممطر وليس له مأوى!!

قالت الجرسونة: الست جائعا؟

رد الشاب: انني اكاد اموت من الجوع.. ولكن ليس في جيبي «بنس» واحد ادفعه ثمنا للقمة!!

قالت الجرسونة: ساحضر لك بعض الفاصوليا باللحم وقطعة خبز ساخنة!

قال الشاب: قلت لك اني لا املك بنسا واحدا ادفعه ثمنا لأي شيء!!

قالت الجرسونة: انك لن تدفع شيئا، سادفع لك ثمن الوجبة..

ولم يصدق الشاب اذنيه.. ولكن الجرسونة ذهبت ثم عادت وهي تحمل له الطعام.. فانقض عليه كالذئب.. فلما انهى طعامه شكر الجرسونة وقال لها اسمه وانصرف ومضت ستة وعشرون عاما كاملة.. ثم ارسلت «مارلين ولتون» وهو اسم الجرسونة.. ارسلت خطابا الى الشاب الذي قدمت له طبق الفاصوليا منذ اكثر من ربع قرن.. ارسلت تطلب منه معونة لمساعدتها فهي مريضة ولا تجد ثمن الدواء.

لقد اصبح الشاب الجائع مليونيرا وشهيرا في وقت واحد.. انه «رينجو ستار» نجم فرقة البيتلز.. واسرع المغني المشهور يرسل الى العجوز المريضة شيكا بمبلغ مائة جنيه.. مصحوبا ببطاقة يقول فيها «شكرا على الفاصوليا».

لقد سعدت «مارلين» بالمبلغ.. فقد كان ثمن طبق الفاصوليا الذي قدمته له بشلن ونصف شلن منذ ربع قرن.

ولكن الم يكن في امكان «رينجو» ان يرسل لها الف جنيه مثلا.. في رأيي ان هذا «الرينجو» شديد البخل.. فما فعلته الجرسونة الفقيرة اكبر من اي مبلغ!!!

عبد الله باجبير

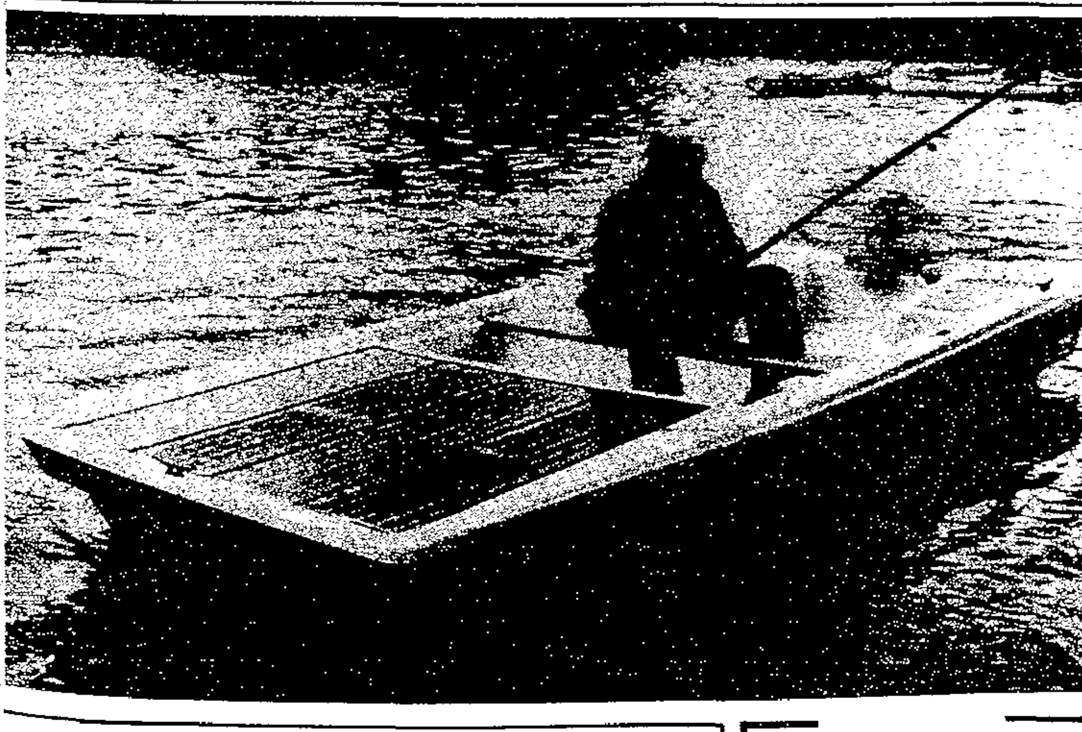
مناخ متقلب بين الحر والثلوج يسود لبنان

بيروت - ق.ن.ا: تتعرض بعض مناطق لبنان لأحوال مناخية غير معتادة في مثل هذا الوقت من العام الذي ترتفع فيه درجات الحرارة بشكل ملحوظ فقد هطلت أمطار غزيرة مصحوبة بالثلوج على مدينة بعلبك..

وتسود المنطقة حالة ترقب وقلق حيث يخشى السكان ان تتحول الأمطار الى ثلوج على غرار ما حدث خلال اليومين الماضيين في منطقة الفاكهة ورأس بعلبك.

وفي الوقت نفسه ارتفعت درجة الحرارة بشكل غير عادي في منطقة المتن الاعلى وزادت عن معدلها الطبيعي بعشر درجات بما يهدد باتلاف البساتين وحقول الخضروات وادى الجو الحار الى زحف مئات الأفاعي من جحورها الى المناطق القريبة من البساتين والطرقات العامة.

وقد شكل السكان فرقا لمكافحة اخطار الثعابين وذكر احد المواطنين انه تمكن خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية من اصطياد اكثر من ٣٠ ثعبانا يتجاوز طول كل منها ٣ امتار.



صيد السمك بأشعة الشمس!

متعة صياد السمك هذا، مضاعفة. فهو اولا يمارس هوايته المفضلة وهي صيد السمك في بحيرة جميلة قرب باريس، وثانيا انه يستمتع بهدوء كامل دون ان يزعجه ضجيج محرك القارب رغم انه يعمل باستمرار وبقدرة فائقة.

والسبب ان المحرك يعمل بالطاقة الشمسية التي يتزود بها من الالواح المرصوصة في القسم الامامي من القارب، وهي الواح تمتص اشعة الشمس وتحولها الى الطاقة التي تكفي كل شحنة منها لتسيير القارب مدة ٢١ ساعة وبصمت تام.

«شيتا» تطالب بغذاء نجوم السينما من وزير الثقافة المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة المصري أغرب طلب لتصحيح الوضع الوظيفي للقردة «شيتا» ومنحها لقب «ممثل قدير» وذلك بعد ان اثبتت قدرتها على اجادة التمثيل في فيلم «القرداتي».

جاء ذلك ضمن الطلب الذي قدمته الفنانة محاسن الحلو اشهر مروضة مصرية للوحوش المفترسة وطالبت فيه وزير الثقافة بالتدخل لحل مشكلتها ايضا وترقيتها الى درجة مدير عام.

واوضحت محاسن الحلو ان درجة «ممثل قدير» لشيتا» تجعلها تحصل على ٥ كيلو أرز باللبن والسكر يوميا بدلا من ان تتحمل محاسن الحلو نفقات شيتا لانها تصر على تناول طعام خاص بعد ان اصبحت نجمة سينمائية.

والمعروف ان محاسن الحلو ابنة صاحب السيرك المصري الشهير الراحل محمد الحلو تتولى حاليا ادارة السيرك القومي المصري التابع لوزارة الثقافة وترويض وتدريب الحيوانات المتوحشة من اسود ونمور والتي تقدم عروضها بالسيرك.